النهار

صفحة ١٢ ليرات

النسبت ٦ حزيران ١٩٨٧ ـ السنة ٥٤ ـ العدد ١٦٧٢٢ • AN-NAHAR Samedi 6 Juin 1987 - 54e Année - N° 16722

"الايرغون" قتلت جزائريا في فرنسا؟

قتل امس تاجر جزائري وجرح تونسي كان في متجره في كان في غرب فرنسا عندما اطلق مجهول النار عليهما ثم توارى. وعثرت الشرطة في مكان الحادث على مناشير تعلن مسؤولية منظمة "الايرغون" الارهابية الصهيونية وجاء فيها: "اسرائيل ستنتصر".

وعلم ان صاحب المتجر يدعى عبد القادر موسوي (٥٧ عاما). وقد اصيب ببضع رصاصات ونقل الى المستشفى لكنه فارق الحياة. اما الجريح التونسي فيدعى محمد عياري (٣١ عاما) واصيب في ذراعه.

وحتى مساء امس لم تكن الشرطة اعتقلت الجاني الذي روى شهود عيان انه ذو ملامح اوروبية وكان يعتمر قبعة ويضع نظارتين. (وصف)

المجلس النيابي إلى رفضها والمطالبة بإزالة أسبابها

الحسيني أعلن إستقالته آخذاً على الحكم عجزه

واعتبر إغتيال كرامي لضرب المؤسسات ومنها الجيش

لقاء إسلامي موسّع مطلع الأسبوع لتحديد موقف

اعلان رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني استقالته سابقة في تاريخ المجلس النيابي اللبناني منذ عام ١٩٤٣. فهو الرئيس السادس في عداد الذين تعاقبوا على رئاسة المجلس، وهو اول رئيس يستقيل من هذا المنصب.

وهذه الاستقالة، فاجأت امس كل الاوساط اللبنانية التي لم تخرج بعد من هول الصدمة التي خلفتها جريمة اغتيال رئيس الحكومة رشيد كرامي، وكشفت عمق تعقيدات المرحلة التي تجتازها البلاد، ودلت على هشاشة الاوضاع. وبدا للمراقبين ان تلاحق الاحداث بات متوقعا ما دام افق المعالجات لم تظهر معالمه بعد.

الرئيس الحسيني الذي وصف استقالته بانها "عودة مني الى اصحاب الثقة التي باسمها يكون عملي وتكون مقدرتي على تحمل المسؤولية"، برر هذه الخطوة بأنها "من اجل تبيان الحقيقة وتأدية حساب المسؤولية"، معتبرا ان اغتيال الرئيس كرامي "لم يكن حدثا منفصلا عما سبقه من تحريض على القتل وتخطيط للجريمة (...) وليس جريمة عادية تأتي خارج الخطة السياسية الرامية الى انشاء الكيانات الطائفية التي ظهر تركيزها في الفترة الاخيرة على احداث الفراغ وتعطيل عمل السلطات". ورأى "ان اغتيال رئيس الوزراء من خلال اختراق مؤسسة الجيش، ليس عملا منفصلا عن الخطة الرامية الى ضرب المؤسسات الوطنية الشرعية ومنها مؤسسة الجيش". واعتبر هذا الاغتيال "مسألة وطنية، الموقف منها يميز من يريد وحدة البلاد ممن لا يريدها، ومن يريد الدولة والشرعية ممن يريد الدويلات الطائفية (...) من يريد بقاء لبنان ممن يريد زوال لبنان".

وعرض الحسيني في بيان استقالته لما بذله من جهود لتحقيق الوفاق الوطني ودعم المؤسسات الشرعية المدنية والعسكرية، مشيرا الى الحملات التي يتعرض لها "ممن يسيئهم وجود الدولة ووجود الجيش"، ومؤكدا انه لم يتردد في العمل على الغاء اتفاق القاهرة "لانني وجدت في الغائه خير لبنان، بل خير العرب".

ودعا الى "حفظ معنى استشهاد الرئيس كرامي، اذا اردنا ان يبقى لبنان وطنا واللبنانيون شعبا". وتساءل: "اي مصلحة للبنان، بل لاي فئة لبنانية كانت، في القضاء على مؤسسة الجيش، عن طريق اختراقها وتوريطها في عملية اغتيال رئيس الوزراء؟ واي مصلحة للبنان، بل لرئاسة جمهورية لبنان، في تغليب اللاشرعية على الشرعية؟"، آخذا على الرئاسة الاولى "عجزها وترددها امام من يقف في وجهها" وقال: "اي مصلحة لرئيس الدولة، في ان تستباح الدولة التي يرئسها، واي رئاسة تكون عندها هذه الرئاسة؟".

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

الرئيس الحسيني يتلو بيان استقالته في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس في منزله. (مايك ميناسيان)

واشنطن فوجئت باستقالة الحسيني وحضت على دعم المؤسسات الشرعية

صرح امس السيد تشارلز ريدمان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الوزارة "فوجئت" باستقالة رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني. وحض اللبنانيين على دعم مؤسساتهم الشرعية.

وقال: "ان المؤسسات الشرعية اللبنانية بما فيها مجلس النواب والقوات المسلحة يجب ان تحظى بدعم جميع اللبنانيين" ليتمكن لبنان من التغلب على ازمته. واضاف ان الحسيني "اظهر دائما تمسكه بالمؤسسات اللبنانية خصوصا مجلس النواب وبقضية السلام والاستقرار في لبنان". (وصف)

"الحق على الروم"

الحق على الطليان.

كما قال الرئيس الشيخ بشارة الخوري. والحق هذه المرة على الروم الارثوذكس. فلو لم يتهاون الروم في حقهم في نيابة رئاسة الحكومة او نيابة رئاسة مجلس الوزراء لما وقعت سوريا ورئاسة مجلس النواب الشيعية ورئاسة الحكومة او رئاسة الوزراء في ما وقعت فيه.

فلو كان الروم قد تمسكوا لوزيرهم بمنصب نائب رئيس الحكومة او نائب رئيس مجلس الوزراء لكان اغتيال الرئيس كرامي قد ادى حتما الى ان يصبح الوزير فيكتور قصير، اكبر الوزيرين الارثوذكسيين سنا، اي اكبر من الوزير الدكتور عبدالله الراسي، رئيسا للحكومة بالوكالة او رئيسا لمجلس الوزراء بالوكالة.

ولو ادى اغتيال الرئيس كرامي الى استقالة الرئيس الجميل لاصبح الارثوذكسي رئيس "الهيئة الاجرائية"، اي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والداعي حتما في مجلس الوزراء الذي يرئسه الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وكان الروم، لا الموارنة ولا الشيعة ولا السنة، تابعوا التحقيق بكل موضوعية وحياد. وبلا اتهامات. وبلا استقالات.

اما الان فقد سارع الرئيس الجميل والرئيس الحسيني، ومعهما مستشار الصيغة والعرف والدستور، الرئيس تقي الدين الصلح، الى سابقة اصدار مرسوم تكليف وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص رئاسة "الحكومة المستقيلة"، وبمباركة الشيخ العارف نائب رئيس المجلس الشيعي الاسلامي الاعلى السيد محمد مهدي شمس الدين، مما اوقع الجميع في "الاحراج الكبير" حيال آل كرامي وجميع اللبنانيين وسوريا. فحيث اراد المسارعون الى ملء الفراغ بمسلم سني، تحاشيا للتساؤلات، وقعوا هم واوقعوا رئاسة مجلس النواب، في التساؤل الكبير حول نتائج التحقيق. كأن رئيس مجلس النواب هو المسؤول عن "الاحراج الكبير" لرئيس الجمهورية وقائد الجيش عن نتائج التحقيق تحت اسم "السلطة".

وهكذا وقع الرئيس الحسيني، بعد مراجعة آل كرامي وجميع اللبنانيين وسوريا، امام "الاحراج الكبير"، وهو ان رئيس الجمهورية ليس مسؤولا، حسب نص الدستور، وهو بالتالي لا يستطيع، حسب القوانين، اقالة قائد الجيش الا في مجلس الوزراء، الا اذا اقدم رئيس الجمهورية نفسه على الاستقالة المبررة.

وحيال استقالة الرئيس الحسيني، وهي سابقة، ولا تأثير لها، لانها استقالة الشخص الثاني في الهرمية اللبنانية. وهذه الرئاسة ليست وظيفة يجري تعيين شاغلها في مجلس الوزراء. ولا هي منصب تنفيذي يستطيع شاغلها الاستقالة، او يستطيع رئيس الجمهورية اقالته، بحكم كونه نائبا في هيئة اشتراعية منتخبة يستمد سلطته منها، وليس لاي سلطة عليها، ولا من رئيس الجمهورية، ولا من رئيس الحكومة،

ولا من الحكومة مجتمعة.

حيال ذلك كله تنبه الشيخ العارف السيد محمد مهدي شمس الدين وسارع الى القول انه يتفهم اسباب استقالة الرئيس الحسيني الا انه لا يسعه الا ان يرفضها. وهو رفض حكيم وسياسي. ورفض عارف ان الرئيس الحسيني هو نائب. والنائب لا يستقيل. ولا سلطة، حتى مجلس النواب، تستطيع ان تقبل استقالته. فالنائب انتخبه الشعب. ويظل نائبا الى حين الغياب او الى حين سقوطه في الانتخاب.

لذلك يستطيع مجلس النواب اعادة انتخاب "النائب" حسين الحسيني رئيسا له "على الرغم منه".

وحيث تماون الروم في مسألة نائب رئيس الحكومة او نائب رئيس مجلس الوزراء لم يتهاونوا في مسألة نائب رئيس مجلس النواب. فالدكتور البر مخيبر هو رئيس مجلس النواب في حال غياب رئيسه. وهو مجلس غائب لان جمعه يحتاج الى مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بدعوته الى دورة استثنائية. وهذا ما كان يجري الاعداد له بين الرئيسين الجميل والحص.

اما اذا كان "الاحراج الكبير" يستهدف ما يمكن تسميته "استقالة" الرئيس الحص فان مرسوم تعيينه قد ذكر انه رئيس بالوكالة للحكومة "المستقيلة".

وهكذا لا يبقى من "الاحراج الكبير" للرئيس الجميل الا "توقيف" اجراءات اصدار مرسوم دعوة مجلس النواب الى دورة استثنائية.

اما مطلب آل كرامي وجميع اللبنانيين، ونحن في طليعتهم، ومطلب الرئيس الجميل وقائد الجيش، ومطلب سوريا، فهو ان تلبى رغبة الرئيس الحسيني القائلة "ان لدى السلطة اللبنانية، من القوة الفاعلة، والتأييد المنتظر من الشعب اللبناني، اذا ما اقدمت هذه السلطة ـ وهو لا يحددها ـ وعزمت على القضاء على اللاشرعية، ما يمكنها من انقاذ البلاد".

غير ان هذا "الاحراج الكبير" لا يقابله غير "الشك الكبير" في قول الرئيس الحسيني، و"امام هذه الحقيقة، حقيقة أن السلطة قادرة اذا ارادت، وحقيقة انها حتى الآن لا تريد...".

فاذا كان المقصود بقول الرئيس الحسيني "السلطة" الرئيس الجميل فانه يعرف، كما يعرف آل كرامي وجميع اللبنانيين وسوريا، انه اراد ويريد. وهو ليس اقوى من سوريا التي ارادت وتريد. الا انه يعرف، كما عرف الرئيسان فرنجيه وسركيس، وقبلهما الرئيس حلو، ان الارادة في لبنان شيء والتنفيذ شيء آخر.

والرئيس الحسيني يعرف ذلك. لذلك يقول انه لا يقدر الا على الاستقالة. وهي اضعف الايمان. كما يعرف انه لو قدم الرئيس الجميل استقالته لسارع هو الى ترؤس الرافضين لها. فهو يعرف، وهو المستقبل، ان يحافظ على وحدة لبنان ووحدة اللبنانيين.

ميشال ابو جوده

فرنسا ترحّل ٢٧ شخصاً بينهم ١٠ لبنانيين و٩ إيرانيين

اصدرت وزارة الداخلية الفرنسية بيانا بعد ظهر امس جاء فيه ان السلطات المختصة ستبدأ اليوم وفي الايام المقبلة ترحيل ٢٧ من رعايا دول الشرق الاوسط والمغرب العربي من اصل ٥٧ شخصا كانوا اعتقلوا اخيرا خلال عمليات دهم نفذتها الشرطة الفرنسية في باريس وضواحيها وفي مدن اخرى.

واوضح البيان ان من بين الذين سيرحلون ٩ ايرانيين و١٠ لبنانيين ومغربيين وجزائريا واحدا. ولم تكشف جنسيات خمسة.

وعلم من مصدر مطلع ان اثنين من الذين تقرر ترحيلهم ـ احدهم اعتقل في باريس والآخر في اورليان ـ سيحاكمان بتهمة حيازة اسلحة. اما الـ٣٨ الآخرون فاطلقوا امس.

من جهة اخرى، اعلن مصدر قضائي ان الموظف في السفارة الايرانية في باريس السيد وحيد جورجي، الذي كان يفترض ان يدلي بشهادته امام المحكمة لكنه توارى منذ الاربعاء الماضي، سافر جوا الى سويسرا عشية عمليات الدهم. ويجرى تحقيق لمعرفة ما اذا كان عرف من مصادر خاصة ان ثمة حملة لاعتقاله مع آخرين.

وكانت السلطات الفرنسية قررت عمليات الدهم التي ادت الى اعتقال الاشخاص الـ٥٧ عقب اكتشاف مخبأ للمتفجرات في باريس والتهديدات التي اطلقتها "منظمة التضامن مع المعتقلين السياسيين العرب والشرق الاوسطيين" بجعل صيف العاصمة الفرنسية حارا.

ووجه نائب رئيس الاتحاد الدولي لحقوق الانسان المحامي محسن سليم برقية الى العلامة السيد محمد حسين فضل الله حثه فيها على بذل كل جهد ممكن لتأمين اطلاق الرهائن المحتجزة في لبنان. ومما قال في برقيته: "ان الذين يحتجزون الرهائن

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

اليوم الأحكام على ١٦ كويتياً متهمين بالتخريب والتآمر على الدولة

من المقرر ان تصدر اليوم محكمة امن الدولة في الكويت احكاما على ١٦ كويتيا متهمين بالتخريب والتآمر لتقويض الدولة.

وذكر ديبلوماسيون ان لائحة باسماء المتهمين، الذين يواجهون احكاما محتملة بالاعدام، تشير الى ان معظمهم من اصل ايراني. ولا يزال اربعة منهم فارين وقد حوكموا غيابيا.

وهذه المحاكمة التي بدأت في ٤ نيسان الماضي هي اكبر محاكمة من نوعها تتعلق بأمن الدولة تشهدها الكويت منذ ادانة ١٧ شخصا معظمهم من المسلمين الموالين لايران قبل نحو ٣ سنوات بتفجير مؤسسات حكومية وسفارات اجنبية في كانون الاول ١٩٨٣. ووجهت الى المتهمين في المحاكمة الحالية اتهامات بالتآمر لتقويض الدولة وتنفيذ عمليات تفجير العام الماضي وفي كانون الثاني ١٩٨٧ استهدف معظمها منشآت نفطية. وهم متهمون بتنفيذ انفجارات عدة في حزيران ١٩٨٦ في مصفاة تصدير النفط الكويتية الرئيسية في ميناء الاحمدي وباشعال ٣ حرائق في منشآت نفطية صحراوية وبحرية وبتفجير سيارة مفخخة في كانون الثاني ١٩٨٧ في اثناء انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية الذي استضافته الكويت.

ورأى ديبلوماسي غربي: "انها محاكمة تاريخية (...) ان لها انعكاسات محلية مماثلة لتلك التي كانت للمحاكمة الخاصة بمحاولة اغتيال امير الكويت".

ولاحظ ديبلوماسيون ان محاكمة الكويتيين الـ١٦ اشاعت جوا من التوتر بين افراد المجتمع الكويتي. وسيمثل ٣٦ شخصا متهمين بمحاولة اثارة الشغب بين المواطنين في اثناء اعتقال الجناة امام محكمة امن الدولة في ١٤ حزيران الجاري. وافادت وكالة الانباء الكويتية ان المتهمين الـ٣٦ وبينهم ١٥ حدثا سيحاكمون بتهمة "اثارة شغب" خارج مركز للشرطة في كانون الثاني الماضي مما احبط محاولة لاعتقال عدد من افراد الجماعة التخريبية. (رويتر)

إستدعت ١٠ من رعاياها بينهم ٣ ديبلوماسيين

بريطانيا: إتخذنا "إجراء إحترازياً" غداة إغلاق القنصلية الإيرانية

اعلنت وزارة الخارجية البريطانية انها استدعت امس ١٠ رعايا بريطانيين ـ هم ٣ ديبلوماسيين وخمس نساء وطفلان ـ كانوا ملحقين بقسم رعاية المصالح البريطانية في السفارة الاسوجية في طهران.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان هذه الخطوة "اجراء احترازي" اتخذ غداة قرار الحكومة البريطانية اغلاق القنصلية العامة الايرانية في مانشستر وطرد خمسة ديبلوماسيين يعملون فيها احتجاجا على خطف الديبلوماسي البريطاني ادوارد تشابلن في العاصمة الايرانية وضربه الاسبوع الماضي. واوضح ان تشابلن وزوجته وولديهما ليسوا بين الذين استدعوا الى بريطانيا.

وقال ان قرار استدعاء الرعايا العشرة اتخذ في ضوء التصريحات التي ادلى بها القائم بالاعمال الايراني في لندن السيد محمد اخونزاده بسطي اول من امس وتوقع فيها ان تتخذ حكومته خطوات مضادة خلال الايام القريبة.

وتعتبر بريطانيا ان تشابلن كان ضحية عملية ابتزاز قامت بها السلطات الايرانية التي خطفته ولفقت ضده اتهامات يمكن ان تؤدي

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

واشنطن تدرس ضرب الصواريخ الايرانية؟

رفسنجاني: مستعدون لإحتلال أية تسهيلات تعطى للأميركيين جنوب الخليج

اكد رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني، في خطبة الجمعة التي القاها امس في جامعة طهران، ان "ايران مستعدة لاحتلال اي قاعدة او ميناء او رصيف بحري تضعها احدى دول جنوب الخليج في تصرف الولايات المتحدة لطرد الاميركيين منها". وقال: "اذا نشبت حرب جنوب الخليج فان ايران ستكون مستعدة لخوض معركة هناك ضد الاميركيين". لكنه توقع الا يسمح الكونغرس الاميركي للرئيس رونالد ريغان بالتدخل في المنطقة، مشيرا الى ان دول حلف شمال الاطلسي "دانت عمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الخليج".

في غضون ذلك، قال الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إن "اي تحرك يصدر عن اميركا او اي قوة اخرى في الخليج الفارسي سيعرض

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

مبارك: لا للقواعد العسكرية الأجنبية ولن نبيع قناة السويس أبداً

اكد الرئيس حسني مبارك ان مصر "لن تمنح ابدا بلدانا اجنبية قواعد عسكرية في اراضيها"، قائلا "ان منح قواعد يعني النيل من ارادتنا وهذا ما لا اقبله".

وكان الرئيس المصري يتحدث اول من امس الى حشد من رجال الاعلام المصريين عشية الذكرى الـ٢٠ لحرب حزيران ١٩٦٧ والذكرى الـ١٢ لاعادة فتح قناة السويس. واضاف "ان مصر لن تبيع قناة السويس ابدا". وهو كان يرد على رجل قانون مصري معروف اقترح تسليم ادارة القناة الى شركة متعددة الجنسية على ان يستخدم ما تدفعه الشركة في تسديد الديون الخارجية لمصر والتي تبلغ ٢٨،٦ مليار دولار.

ويذكر ان الصحف المعارضة تحدثت مرات عدة عن مفاوضات بين القاهرة

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

الذكرى الـ٢٠ لحرب ١٩٦٧

مقتل فتى فلسطيني في نابلس وقنبلة على أوتوبيس قرب تل أبيب

خيم توتر امس على الضفة الغربية وغزة في الذكرى الـ٢٠ لحرب ٥ حزيران ١٩٦٧. وفي حين لقيت الدعوة الى الاضراب استجابة جزئية في بعض المدن، شن الفدائيون هجمات عدة على قوات الاحتلال وبلغ التوتر ذروته في نابلس حيث قتل فتى فلسطيني واصيب آخر.

وافادت مصادر فلسطينية في نابلس ان عزام ارانذي (١٥ عاما) قتل برصاص جنود اسرائيليين اطلقوا النار على شبان رشقوهم بالحجار قرب الحي القديم في المدينة. وقالت ان ساهر بارة (١٠ اعوام) اصيب بثلاث رصاصات.

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الجنود ردوا على الحجار باطلاق النار في الهواء "ولم يظهر في ذلك الوقت ما يشير الى اصابة احد بأذى". واضاف: "نقل شاب عربي لاحقا الى مستشفى محلي مصابا بجروح خطرة ناتجة من رصاصات عدة وتوفي بعد وقت قصير وارسلت جثته الى عائلته. ونقل شاب ثان الى مستشفى آخر مصابا بجرح طفيف في يده". واشار الى ان ضباطا اسرائيليين تفقدوا المكان للتأكد مما اذا كانت ثمة صلة بين اطلاق الرصاص ومقتل الشاب واصابة الآخر.

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

رئيس بلدية القدس لا يعارض لائحة فلسطينية ذات "توجّه بنّاء"

اعلن امس رئيس بلدية القدس تيدي كوليك انه يؤيد اشتراك لائحة فلسطينية في الانتخابات البلدية في المدينة، المقررة في ١٩٨٨، شرط ان يكون لهذه اللائحة "توجه بناء". واضاف: "انه امر جيد ان يتعامل بعض العرب في النهاية مع الواقع".

وكان كوليك يرد على تصريحات ادلى بها اول من امس رئيس تحرير صحيفة "الفجر" التي تصدر في القدس الشرقية السيد حنا سنيورة وقال فيها: "افكر في تقديم لائحة فلسطينية في الانتخابات البلدية (في القدس) خلال سنتين اذا ساعدت الظروف على ذلك". واوضح ان المشاركة في الانتخابات "لا تعني مطلقا تخليا عن السيادة العربية على القدس الشرقية". وبرر موقفه هذا بان عملية السلام في مازق ويجب حشر اسرائيل.

وسنيورة هو اول شخصية مقربة من منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد خوض الانتخابات البلدية في القدس. ولم تستقبل مبادرته بحماسة في الاوساط الفلسطينية وكان الوحيد الذي ايدها امس رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج.

واذا كانت مبادرة سنيورة مرشحة لاثارة انقسام بين الفلسطينيين، فانها تثير انقساما مشابها في الاوساط الاسرائيلية. وندد امس حزب "تحياه" المتطرف (٥ نواب) بالمبادرة ودعا الى حرمان السكان العرب حق الاقتراع في الانتخابات البلدية. (وصف)



الموقف هذا النهار

بدأت المواجهة

استقالة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس من الرئاسة الثانية، لم تفاجىء احدا من المطلعين على رغم المفاجأة الكبرى التي حملتها الى اللبنانيين. فالذين استمعوا قبل ايام الى الكلام الذي وجهه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الى اقطاب المسلمين في طرابلس بعد تشييع الرئيس الراحل رشيد كرامي، والذين دققوا في ابعاده ومراميه وخلفياته، والذين لاحظوا اللوم والقسوة اللذين طغيا عليه، كانوا متأكدين من ان رئيس المجلس لا بد ان يقدم على خطوة ما تزيل من اذهان المسؤولين السوريين اية مسؤولية له عن عدم الافادة من الظرف الخطير الطارىء لتشديد الخناق على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ولدفعه الى السير في وجهات تردد كثيرا الى الان في السير فيها، وكذلك اية مسؤولية عن تغطيته. والذين استمعوا الى الاشادة السورية بالموقف الذي اتخذه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي على اثر اغتيال كرامي، والى دعوة الاقطاب المسلمين الى التشبه به في معالجته للوضع الخطير المستجد، تأكدوا ان سوريا لن تدع الحادث الذي جرى يمر على سلام، وانها عازمة على الافادة منه الى ابعد مدى، وذلك لسببين اثنين، اولهما شعورها الاكيد بأن الاغتيال استهدفها وانه يرمي الى اضعافها تدريجا في البلد، وثانيهما، وهو الاهم، معرفتها الاكيدة بأن اي تساهل في هذا المضمار قد يصيب سائر حلفائها اللبنانيين ولاسيما المسلمين بالخوف، وعزمها على ان تبرهن لهم انها لا تتخلى عن اصدقائها والحلفاء وانها عازمة على حمايتهم وانها قادرة على توفير هذه الحماية.

واهمية الاشادة بموقف جنبلاط لا تخفى على احد. فالزعيم الدرزي الابرز وصلت علاقاته بدمشق في المدة الاخيرة الى اقصى درجات التدهور والتردي، الامر الذي جعل الجميع من اصدقاء الطرفين يقولون الله يستر من الاعظم! لكن سوريا على رغم ذلك تجاهلت اختلافاتها معه او جمدتها وقدرت موقفه من الاغتيال. وفي ذلك ابلغ دليل على الموقف السوري وعلى الطريق التي يجب ان ينتهج حلفاؤها في لبنان.

وفي هذا المجال يقول بعض المحيطين بالرئيس الحسيني ان استقالته جاءت احتجاجا على تعديل رئيس الجمهورية في صيغة مرسوم تعيين الرئيس الحص رئيسا للحكومة بالوكالة التي اتفق عليها مع رئيس المجلس بحيث تضمنت قبولا ضمنيا للاستقالة التي كان قدمها كرامي قبل اكثر من شهر من مقتله، وقد يكون هذا الكلام صحيحا وقد لا يكون. وهذا غير مهم على اهميته. الا ان المهم في هذا المجال هو السؤال عن السبب الذي حال دون احتجاج الحسيني على التعديل عندما صدر المرسوم. وقد كان ذلك في امكانه وكذلك الاستقالة. فضلا عن ان الرئيس الحص اكد غير مرة بعد تكليفه ان الحكومة تعتبر مستقيلة في حال وفاة رئيسها.

الى ماذا يرمي هذا الكلام؟

لا يرمي طبعا الى التعريض بالرئيس الحسيني الذي لا يشك احد في لبنانيته ووطنيته وفي حرصه على الشرعية ومؤسساتها. ولا يرمي الى اتهام دمشق بالضغط على اللبنانيين لاتخاذ مواقف معينة، وانما هو اقرار بواقع قائم منذ سنوات. فسوريا موجودة في لبنان ومعنية بأوضاعه وممسكة بمعظم اوراقه الاسلامية وببعض اوراقه المسيحية. وهي لم تتساهل سابقا ولن تتساهل حاليا حيال اية محاولة لتشليحها ايا منها. والمسلمون وحلفاؤها المسيحيون لا يستطيعون الا ان يسيروا معها لاعتبارات عدة بعضها داخلي يتعلق بدعمها لهم لتحصيل مطالبهم سواء بالحرب او بالسياسة. وهذا الواقع بعد التطورات الخطيرة التي حصلت اخيرا بدءا باستقالة كرامي ومرورا باغتياله وانتهاء باستقالة رئيس مجلس النواب مرشح للتفاقم. فرئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص يمكن ان يستقيل في اية لحظة. وانتخاب رئيس جديد للمجلس النيابي قد لا يتم او قد لا يسهل المعنيون اتمامه. اما الهدف من ذلك فواضح في رأي المسلمين وكذلك في رأي المسيحيين سواء الذين منهم مع سوريا او مع الحكم او مع "القوات اللبنانية"، وهو ضرب "القوات اللبنانية" او تحجيمها باعتبار انها في رأي سوريا وحلفائها عقبة في وجه الحلول وان جزئية للمشكلة اللبنانية او لعدد من جوانبها الامنية والاقتصادية والمعيشية. وقد اشتغل الجميع على هذا الهدف مدة طويلة، لكنهم لم ينجحوا في تحقيقه لاعتبارات بعضها اقليمي وبعضها دولي وبعضها الثالث مسيحي - محلي. وقد جاء اغتيال الرئيس كرامي يعطيهم فرصة جديدة للنجاح في تحقيق هذا الهدف او اقله لمحاولة النجاح.

والاتهامات التي ساقها الوزير جنبلاط ضد الحكم والجيش و"القوات اللبنانية" وتحميلهم مسؤولية اغتيال الرئيس كرامي برهان ساطع على الاتجاه الذي ستسلكه الاوضاع في لبنان. والتلميحات الاتهامية التي تضمنها بيان الاستقالة للرئيس الحسيني برهان اخر. وفي اي حال، ان المواجهة السياسية التي تحدثنا عنها امس بدأت وهي بالغة الحدة، وتحولها مواجهة من نوع اخر ليس بعيدا. لكن ذلك مرتبط بجملة عوامل مثل الوضع الاقليمي والوضع الدولي والوضع المحلي والوضع المسيحي. فهل العوامل في حال الان تمكنها من تسهيل مثل هذه المواجهة؟

سركيس نعوم

التحريض على الفتنة واستباق نتائج التحقيق خدمة لاهداف المؤامرة

هل تقديم الضحايا البريئة لتنفيس الاحتقان ام لتعطيل دور الجيش المحتوم؟

يقول مصدر حكومي في "الغربية" ان شعور فئة من اللبنانيين، وعلى الاخص مؤيدي الشهيد الرئيس رشيد كرامي ومناصريه، بأن لا امل في الوصول بالتحقيقات التي تجرى عادة في مثل حوادث الاغتيال هذه، الى نتيجة بحيث يعاقب الفاعل على جريمته، هو الذي يزيد الوضع صعوبة وتعقيدا، ويجعل هذه الفئة وهؤلاء المؤيدين والمناصرين، لا يعولون كثيرا على التحقيقات الجارية ويطالبون باتخاذ الاجراءات الفورية التي تقتضيها فظاعة الجريمة وخطورتها.

لذلك يضيف المصدر نفسه، وجه الرئيس سليم الحص الى قيادة الجيش كتابا طلب بموجبه اتخاذ اجراءات قانونية ادارية ومسلكية في حق المسؤولين عن القطاعات المعنية بحماية الرئيس رشيد كرامي، تكون على مستوى فظاعة الحادث، وخطورة الجريمة.

وعندما سئل المصدر عن طبيعة هذه الاجراءات وضد من يجب ان تتخذ ومن يتحمل مسؤولية اتخاذها، قال: ضد كل من يعتبر مسؤولا عن التقصير والاهمال بسبب وقوع الحادث في طوافة عسكرية ايا تكن الجهة التي ارتكبت الجريمة، اذ انه مفروض في المسؤولين عن سلامة الطائرة ان يتحملوا المسؤولية المعنوية ما دام الحادث وقع فيها وليس خارجها.

واعطى امثلة على التدابير التي تتخذها دول اخرى عند وقوع حوادث مماثلة، فيضطر معها الحكم الى اعفاء مسؤولين من مناصبهم او اقدام هؤلاء المسؤولين انفسهم على الاستقالة، كما حصل في الادارة الاميركية على اثر فضيحة "ايران غيت"، وكما حصل في الاتحاد السوفياتي بسبب طائرة الشاب الالماني الغربي التي استطاعت اختراق الاجواء السوفياتية والوصول الى ساحة الكرملين، وكما حصل ايضا في دول اخرى مثل فرنسا وبريطانيا مع وزراء استقالوا اثر حوادث اعتبروا انفسهم مسؤولين معنويا عن حصولها.

واستغرب المصدر ان يغتال رئيس الحكومة وكأن شيئا لم يحصل، ولا تتخذ اي عقوبة ادارية ومسلكية في حق احد، في انتظار تحقيقات اثبتت الحوادث المماثلة التي وقعت في الماضي انها لم تسفر عن نتيجة، ولم يعرف مرتكب اي حادث من هذه الحوادث ليقدم الى المحاكمة وتنزل به اشد العقوبات. ولو ان ذلك حصل لما كانت حوادث الاغتيال تتكرر ولا من حسيب ولا من رقيب.

تصور مختلف لمصدر عسكري

مصدر عسكري علق على ذلك بالقول ان ما يطالب به الرئيس الحص كان يمكن ان يكون في محله، لو لم تؤكد المصادر العسكرية المختصة ان الطائرة اخضعت قبل اقلاعها للتفتيش، وكان يمكن اعتبار المسؤولين مقصرين ومهملين لو لم يكونوا قد قاموا بعملية التفتيش وتأكدوا من سلامة الطائرة. فكيف يمكن والحال هذه، اتخاذ اجراءات قانونية او عقوبات ادارية ومسلكية، وضد من الا اذا كان المطلوب تقديم ضحية او ضحايا لا لشيء الا امتصاصا لنقمة وتنفيسا لاحقاد او احتقان وتعويضا لتصور البعض ان التحقيق في جريمة الاغتيال لن يسفر عن شيء. اي انه مطلوب ارضاء لمشاعر البعض ولأحاسيسهم ان نعاقب ثم نحاكم لا ان نحقق ثم نحاكم ونعاقب وامثلة تطبيق عقوبات ادارية ومسلكية ليست قاعدة بدليل ان اغتيال الرئيس كينيدي والملك فيصل وانديرا غاندي وغيرهم لم تعقبه تدابير ادارية وعقوبات مسلكية في حق المسؤولين عن سلامتهم.

ان العدالة تقضي بانتظار نتائج التحقيق، خصوصا بعد احالة الجريمة على المجلس العدلي، وعلى الذين يملكون الادلة والقرائن ان يبادروا الى وضعها في تصرف اجهزة التحقيق، وحتى اعلانها في وسائل الاعلام، وليس اللجوء الى توزيع الاتهامات جزافا واستباق التحقيقات، بل التأثير عليها وارتكاب جريمة التحريض على الفتنة في البلاد. فمن الظلم معاقبة ابرياء او حتى متهمين قبل ان تصدر احكام عليهم وتقديم ضحايا استجابة لرغبة، وارضاء لشهوة.

لقد اثار موقف اللبنانيين في مواجهة الفاجعة على فخامتها وتقبلهم ذلك برباطة جأش وضبط للنفس، الاعجاب وتجلت وحدة لبنان بأجلى صورها في مأتم الفقيد الكبير وقطعت الطريق على اي محاولة للتفرقة واحداث شرخ وفتنة. فمن الجريمة في حق الوطن والجيش ان تتخذ فئة، من حيث تدري او لا تدري، من الرئيس كرامي الضحية وسيلة للتضحية بلبنان وتعطيل دور الجيش. فاذا كانت جريمة اغتياله هي من صنع اسرائيل وعملائها وادواتها، ومن صنع اعداء لبنان، من اجل ضرب وحدته وسيادته وتقسيمه وتفكيكه، فان الانجراف وراء الاهواء وتحريك المشاعر والحساسيات في مواجهة مرحلة ما بعد الاغتيال، يحقق الاهداف والغايات التي رمى اليها مدبرو جريمة الاغتيال ومنفذوها.

مطلوب حكمة لاحباط المؤامرة

لذلك، يجب في رأي القيادات الواعية، مواجهة المرحلة الصعبة والدقيقة بحكمة وتعقل والحؤول دون تمكين المتآمرين من ضرب الاستقرار في البلاد والوئام بين اللبنانيين، وان يتخذ الجميع من جريمة الاغتيال عبرا ودرسا، وتكون حافزا على الاتفاق والوفاق وتحقيق الانقاذ، وليس العمل على صب الزيت على النار والتحريض على الفتنة بتوزيع الاتهامات جزافا.

ان اعمال التحقيق في جريمة الاغتيال تسير في سرعة، ويطلع عليها كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بالوكالة اولا بأول، فليس من الجائز الحكم سلفا على التحقيق بالقول ان لا امل في الوصول به الى نتيجة، بل يجب انتظار هذه النتيجة، حتى اذا لم تظهر، كان عندئذ لكل حادث حديث، واذا ظهرت النتيجة ولم يحاكم من يتهمهم التحقيق، كان عندئذ ايضا لكل حادث حديث.

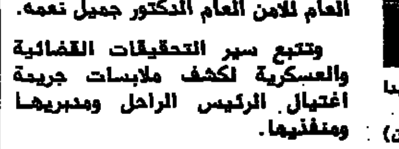
اما ان يعمد البعض الى توجيه الاتهامات واصدار الاحكام والتحريض على الفتنة بدافع الغيرة على الراحل الكبير، وعدم انتظار التحقيق بحجة ان لا نتيجة منه، فالجريمة في مثل هذا التصرف ضد الوطن، تكون اكبر بكثير من جريمة الاغتيال نفسها.

لقد اشعل حادث "اوتوبيس" عين الرمانة الحرب في لبنان، لان التحقيق لم يكتشف الفاعل أو لم يستطع اكتشافه، لتوقيفه ومحاكمته، فمن الجريمة اشعال حرب جديدة تقضي على ما تبقى من لبنان بشرا وحجرا بداعي ان التحقيق لن يكتشف الفاعل في اغتيال كرامي، وعليه فليكن الثأر له من لبنان!

لكن سوريا، في رأي هذه القيادات، كونها تعي اهداف الجريمة وابعادها، وهي ضرب وحدة لبنان وسيادته، واحباط مساعي الاتفاق والوفاق التي ترعاها، ستتصدى بقوة وحزم لمحاولات اشعال الفتنة والقضاء على اخر امل في الانقاذ وفي استعادة وحدة الارض والشعب، مما يحقق اكبر خدمة لاسرائيل ولاهداف مدبري جريمة الاغتيال ومنفذيها.

اميل خوري

الجميل عرض التطورات مع عون وقسيس والهاشم ونعمة



العماد عون والعقيد قسيس في قصر بعبدا امس.

(ساكو بيكاريان)

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر امس في قصر بعبدا، قائد الجيش العماد ميشال عون ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس. ولم يرشح شيء عما دار من بحث، وان كان من البديهي ان يتناول الاوضاع الراهنة وذيول اغتيال رئيس الحكومة المرحوم رشيد كرامي والتحقيقات الجارية في القضية.

ثم اجتمع الرئيس مع وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، وبحث معه في الوضع الناشىء عن استقالة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ومضاعفات اغتيال الرئيس كرامي.

واستقبل الجميل بعد ذلك المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه.

وتتبع سير التحقيقات القضائية والعسكرية لكشف ملابسات جريمة اغتيال الرئيس الراحل ومدبريها ومنفذيها.

طالب قيادة الجيش باجراءات عاجلة

الحص: نتفهم استقالة الحسيني لأن الظروف بالغة الخطورة

اعرب رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص عن تفهمه لاستقالة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وعدها "موقفا نابعا من تقويمه لدقة الوضع والمصلحة الوطنية في ظل الظروف الخطيرة التي ترتبت على اغتيال الرئيس الشهيد رشيد كرامي". وطلب من قيادة الجيش والمجلس العسكري "اجراءات عاجلة وجذرية في حق المسؤولين تكون في مستوى الحدث والمسؤولية".

علق امس الرئيس الحص على استقالة الرئيس الحسيني والوضع الحكومي قال: "اننا نتفهم موقف الرئيس حسين الحسيني ونقدره، وهو ولا شك نابع من تقويمه لدقة الوضع والمصلحة الوطنية في ظل الظروف البالغة الخطورة التي ترتبت على اغتيال الرئيس الشهيد رشيد كرامي. اما الحكومة فهي اساسا مستقيلة كما سبق ان بينت منذ لحظة صدور مرسوم تسميتي رئيسا للوزراء بالوكالة، على اساس ان يكون ذلك في صورة موقتة وانتقالية ريثما تتم المعالجة الجذرية التي يجب ان تكون على مستوى معطيات المرحلة الخطيرة".

وكان الرئيس الحص وجه الخميس كتابا الى قيادة الجيش عن طريق الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد نبيل قريطم طالبا اتخاذ الاجراءات الجذرية في حق المسؤولين عن الاجهزة المعنية داخل المؤسسة العسكرية مهما علا شأنهم ويصرف النظر عن التحقيقات الجارية او نتائجها.

وقد طلب الرئيس الحص من الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع ابلاغ قيادة الجيش والمجلس العسكري موقفه وتعليماته على النحو الآتي:

"اجتمعت ببعض الذين يقومون بالتحقيقات في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رشيد كرامي، واطلعت منهم على النتائج التي توصلوا اليها حتى اللحظة. هذه التحقيقات لا بد ان تأخذ مجراها الى ان تتوصل الى جلاء الحقائق وتحديد المسؤوليات. لكن اصرارنا على متابعة التحقيق لا يحجب بصرنا عن حقيقة اخرى وهي ان الرئيس الراحل كان عند استشهاده في عهدة مؤسسة تابعة للدولة هي الجيش، سلمها نفسه وامنه. وقد طاولته يد الغدر وهو في مركبة تخص الجيش، انطلقت من قاعدة عسكرية عائدة اليه وقادها افراد منه، فمن الطبيعي ان نسأل قيادة الجيش عما فعلت لمحاسبة المسؤولين عن نقل الرئيس الراحل وعن حمايته، مهما علا شأنهم، واذا كان الجيش يرى ان المسؤولية تقع على عاتق اية جهة اخرى سياسية او مسلحة، فماذا فعلت قيادة الجيش او تنوي عمله لدفع الشبهة عن المؤسسة والاقتصاص ممن يتحمل المسؤولية الفعلية عن الحادث الجلل.

كلنا يذكر انه عندما وقعت الحادثة المعروفة بفضيحة الثلج وانحباس بعض المواطنين على طريق الجبل مما اودى بحياة بعضهم، قامت الدنيا ولم تقعد ومن غير انتظار لنتائج التحقيق طارت رؤوس كبيرة من الادارة.

وكلنا يذكر ان طائرة سياحية صغيرة حطت في الساحة الحمراء في موسكو مخترقة الدفاعات الجوية السوفياتية، فقبل ان يطلع الصباح على الحادث كان وزير الدفاع السوفياتي ومعه مسؤولون كبار قد عزلوا من مناصبهم. وكلنا يذكر انه عندما انكشف امر ما سمي "ايران غيت" في واشنطن اجبر مستشار الامن القومي على التنحي وعزل مساعده العسكري من منصبه وكان التحقيق لم يبدأ جديا بعد.

وحادث اغتيال رئيس للحكومة في حجم رشيد كرامي بالنسبة الينا كما بالنسبة الى مستقبل وطن ودولة ونظام في هذا البلد، هو اهم من كل تلك الاحداث في مكانها وزمانها. لذلك، وبعد التباحث مع وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران، فانني اطلب من قيادة الجيش والمجلس العسكري اجراءات عاجلة وجذرية في حق المسؤولين تكون في مستوى الحدث والمسؤولية".

واستقبل الحص وفدا من المكتب السياسي لحركة "امل" ضم الدكتور محمد بيضون والمحامي هيثم جمعة والشيخ حسن المصري، ثم السيد عبدالله الامين، وعرض معهم التطورات.

ومساء اجتمع الحص مع المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والعميد نبيل قريطم والعميد عمر مخزومي، وتشاور واياهم في آخر المعلومات عن التحقيق في اغتيال كرامي.

واستقبل عددا من المعزين بكرامي ومنهم السادة: الوزيران السابقان نسيب البربير والياس سابا، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح، وفد من اتحاد المصارف العربية، الفرد دبس، فؤاد غندور، نبيل اللادقي، منير الصياد، عبد الامير عباس، سهيل حماده، رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون، عضو المجلس السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة، الشيخ حسن المصري.

كولوتوشا في بيروت خلال ١٠ ايام

الموافقة على سفير جديد للمجر

السفير الترك والسيد سوسليكوف.

(اميل عبد)

ابلغ امس القائم باعمال السفارة السوفياتية في بيروت السيد يوري سوسليكوف الى الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ان السفير فاسيلي كولوتوشا سيعود الى بيروت في غضون الايام العشرة المقبلة.

وعرض سوسليكوف والترك في اثناء لقائهما في قصر بسترس العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات المحلية.

واستقبل الترك سفير الهند في لبنان السيد موتهو فانكا تارمان، ثم القائم باعمال سفارة اليابان شونجي نيشيمورا، وبحث معهما في التطورات السياسية والامنية وفي العلاقات الثنائية بين لبنان وبلديهما.

واعلنت الحكومة اللبنانية موافقتها على تعيين السيد جوزف كرتز سفيرا جديدا للمجر في لبنان، والسفير الجديد من مواليد ١٩٣١، وشغل مراكز ديبلوماسية عدة في كل من هانوي وكوناكري منذ ١٩٥٤.

شيراك اكد للجميل دعم مواقفه وجهوده

كشفت مصادر ديبلوماسية ان سفير فرنسا في بيروت السيد بول بلان، سلم الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لدى زيارته للقصر بعبدا الخميس الماضي، رسالة من رئيس وزراء فرنسا السيد جاك شيراك، اكد فيها دعم الحكومة الفرنسية ودعمه الشخصي للمواقف التي يتخذها والجهود التي يبذلها ليعود السلام والوحدة والاستقلال الى لبنان على رغم الظروف الصعبة التي يمر فيها.

كذلك اكد شيراك تقديره لموقف الرئيس الجميل والتزامه انقاذ لبنان.

اوضح مصدر رسمي ان وزارة الخارجية لم تسند الى الرئيس الحص لان ثمة مرسوما يقضي باسناد الخارجية الى رئيس الحكومة عند غياب الوزير الاصيل، فضلا عن ان الحص كان وزيرا للخارجية بالوكالة في حال غياب كرامي.

قال سفير دولة غربية ان استقالة الرئيس حسين الحسيني من رئاسة المجلس تؤدي الى شل السلطة الاشتراعية بعد شل السلطة التنفيذية.

لاحظ نواب ان الجيش اللبناني يتعرض لحملة اتهامات كلما اصبح دوره مقبولا وبات مدعوا الى القيام بهذا الدور.

الحسيني أعلن استقالته ودعا السلطة إلى القضاء على اللاشرعية وأخذ على رئاسة الجمهورية ترددها وعجزها أمام من يقف في وجهها


الرئيس الحسيني في مؤتمره الصحافي امس.

مع الشيخ قبلان وبعض الزوار في منزله.

يتوسط الوزير السابق السيد هنري فرعون ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون.
(مايك ميناسيان، توفيق العبدالله)

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس استقالته "عودة مني الى اصحاب الثقة التي باسمها يكون عملي وتكون مقدرتي على تحمل المسؤولية". وتساءل "اي مصلحة للبنان، بل لأي فئة لبنانية كانت، في القضاء على مؤسسة الجيش، عن طريق اختراقها وتوريطها في عملية اغتيال رئيس الوزراء؟" واتهم رئاسة الجمهورية بـ"العجز والتردد امام من يقف في وجهها "وقال: "اي مصلحة لرئيس الدولة في ان تستباح الدولة التي يرئسها؟" ووصف اغتيال الرئيس كرامي بانه "مسألة وطنية، الموقف منها يميز من يريد وحدة البلاد عمن لا يريدها". واكد ان هذا الاغتيال "ليس عملا منفصلا عن الخطة الرامية الى ضرب المؤسسات الوطنية الشرعية ومنها مؤسسة الجيش، ولم يكن حدثا منفصلا عما سبقه من تحريض على القتل وتخطيط للجريمة". ودعا الى "حفظ معنى استشهاد كرامي اذا اردنا ان يبقى لبنان وطنا واللبنانيون شعبا".

بيان الاستقالة

اعلن الحسيني استقالته من رئاسة المجلس في مؤتمر صحافي عقده في منزله العاشرة صباحا واذاع خلاله البيان الآتي نصه:

"ايها اللبنانيون،
ايها الزملاء النواب،

في هذه الايام السود من تاريخنا، حيث امسى الوطن مهددا بالضياع، وبات الشعب الذي نستمد منه الثقة والقدرة، مهددا بالاتحلال، واجب المسؤول ان يعود الى الشعب يصارحه بحقيقة الاخطار، وواجب الشعب ان يعود الى الوطن، هذا الوطن الذي من دون وحدته واستقلاله، لا وجود للشعب ولا حرية.

ايها اللبنانيون،

ان مصيركم بين ايديكم، فإن هنتم عاد اليكم الوطن، وان لبثتم بعد في سجن الطوائف والمناطق والاحزاب، فلن تلبثوا الا في عراء التهجير والتشريد، ولن تجدوا الا سلاسل العبودية، ولن تقوى قوة في الارض على اعطائنا ما لا نستحق.

ان استشهاد الرئيس رشيد كرامي امس، هذا الحدث الخطير الذي نعيش ايامه السود، انما هو تضحية على مستوى الوطن، وتحمل للمسؤولية، واداء للامانة حتى الموت.

اما يد الغدر والخيانة التي امتدت الى هذا القائد الوطني، فما هي الا اليد التي يجب ان تبتر، اذا شئنا عودة الوطن الى الوحدة والدولة الى الاستقلال. وما موقفي امامكم اليوم، الا من اجل تبيان الحقيقة، وتأدية حساب المسؤولية.

ان اغتيال رئيس الوزراء لم يكن حدثا منفصلا عما سبقه من تحريض على القتل وتخطيط للجريمة. ان اغتيال رئيس الوزراء، من خلال اختراق مؤسسة الجيش، ليس عملا منفصلا عن الخطة الرامية الى ضرب المؤسسات الوطنية الشرعية، ومنها مؤسسة الجيش. ان اغتيال رئيس الوزراء ليس جريمة عادية تأتي خارج سياق الخطة السياسية، الرامية الى انشاء الكيانات الطائفية والتي ظهر تركيزها في الفترة الاخيرة على احداث الفراغ، وتعطيل عمل السلطات، والوقوف في وجه المقررات الهادفة الى معالجة الاوضاع التي تهدد اللبنانيين في عيشهم وكرامتهم، تهديدا لم يسبق له مثيل في تاريخ عيشهم وفي تاريخ بلدهم.

ان اغتيال رئيس الوزراء مسألة وطنية، الموقف منها يميز من يريد وحدة البلاد ممن لا يريدها، من يريد الدولة والشرعية ممن يريد الدويلات الطائفية، من يريد الامن الشرعي ممن يريد القوى الارهابية اللاشرعية، من يريد بقاء لبنان ممن يريد زوال لبنان، لانه اصغر من لبنان، ومن دور لبنان ومعنى لبنان.

ايها اللبنانيون،

انني لم اوفر جهدا او تضحية في سبيل تحقيق الوفاق الوطني. لم اوفر جهدا او تضحية في سبيل انجاح محادثات دمشق، لتقديري ان في نجاحها خير لبنان وجميع اللبنانيين. انني لم اوفر جهدا او تضحية في دعم كل المؤسسات الشرعية من مدنية وعسكرية، وما زلت اتعرض للحملات من جانب من يسيئهم وجود الدولة ووجود الجيش. انني لم اوفر جهدا او تضحية في اعطاء المنصب الذي اتولاه معنى المسؤولية الشاملة التي يستحق، فرئاسة مجلس النواب، رئاسة مجلس نواب كل لبنان، وليس مجلس نواب طائفة او منطقة، ومجلس النواب سلطة من ضمن سلطات الدولة اللبنانية التي على رغم الفصل في ما بينها، فالتعاون مفروض عليها خصوصا عندما يصبح وجود البلاد والدولة مهددا.

انني لم اوفر جهدا او تضحية في سلوك طريق الاعتدال، في وقت يدفع الى التطرف ويغري بالمزايدة، الا انني لم افهم الاعتدال يوما على انه بديل من الحزم. لم افهم الاعتدال يوما على انه سبيل الى التخلي عن المبادىء. لم اهادن عدوا لبلادي. لم اراع فئة لانها فئتي، على حساب مصلحة الوطن، كل الوطن، على حساب اللبنانيين، كل اللبنانيين،

لم اتردد في اتخاذ المواقف الصعبة، من النفس ذاتها، ومن الصديق القريب اذا رأيت ان مسؤوليتي تلزمني اتخاذ الموقف الصعب.

لم اتردد في العمل على الغاء اتفاق القاهرة، لانني وجدت في الغائه خير لبنان بل خير العرب.

لم اتردد في العمل على توفير الموارد اللازمة للجيش، لان في الحفاظ على هذه المؤسسة وعلى كرامتها حفاظا على لبنان، وعلى كرامة اللبنانيين.

لم اتردد في العمل على ازالة سلطة الميليشيات مهما تزعم لنفسها من الصفات، ومهما تدعي لوجودها من القرابة والانساب.

لم اتردد خوف الخطر، ولم اتردد خوف التهم، ولم اكن وحدي في هذا القصد وفي هذا السعي، بل كان الرئيس الشهيد، الرئيس رشيد كرامي، ابرز القاصدين وابرز الساعين. وفي ضوء هذه الحقيقة، علينا ان ندرك معنى اغتياله عند اعداء لبنان، وعلينا ان نحفظ معنى استشهاده، اذا اردنا ان يبقى لبنان وطنا، واللبنانيون شعبا. وفي ضوء هذه الحقيقة، يجب ان نحدد المسؤولية، ان اردنا ان يبقى للمسؤولية من معنى.

ايها اللبنانيون، ايها الزملاء النواب،

اي مصلحة للبنان، بل لاي فئة لبنانية كانت، في القضاء على مؤسسة الجيش، عن طريق اختراقها وتوريطها في عملية اغتيال رئيس الوزراء؟

اي مصلحة للبنان، بل لرئاسة جمهورية لبنان، في تغليب اللاشرعية على الشرعية، فتبقى الرئاسة مترددة عاجزة امام من يقف في وجهها، قاصرة عن الافادة من الدعم الذي لم نتوان عن توفيره في وجه كل القوى اللاشرعية، الى اي فئة انتسبت، وفي اي منطقة كانت؟

اي مصلحة للبنان، بل لكل اللبنانيين، في ان ندع المخطط الاسرائيلي الرامي الى تفتيت البلاد والقضاء على استقلالها، يأخذ مداه، وتترك صنائعه المفروضة على اللبنانيين، حفنة من المغامرين، تحدد مصيرا بائسا لفئة من فئاته، اول علاماته التهجير والتشريد وضياع الكيان؟

اي مصلحة لرئيس الدولة في ان تستباح الدولة التي يرئسها، واي رئاسة تكون عندها هذه الرئاسة؟

فلا بد امام هذه الظواهر، ولا بد للحدث الجسيم المتمثل باغتيال رئيس وزراء البلاد، من ان يدفعنا الى ان نقف موقف المسؤولية الوطنية، موقف المصارحة الوطنية.

ان لدى السلطة اللبنانية من القوة الفاعلة والتأييد المنتظر من الشعب اللبناني، اذا ما اقدمت هذه السلطة وعزمت على القضاء على اللاشرعية، ما يمكنها من انقاذ البلاد.

لقد عملت جهدي من اجل الوصول الى هذا الهدف، انطلاقا من مركز المسؤولية الذي اتولاه، الا ان هذا الجهد لن يكون جهدا مثمرا الا بوحدة السلطة ووحدة ارادتها.

وامام هذه الحقيقة، حقيقة ان السلطة قادرة اذا ارادت، وحقيقة انها حتى الآن لا تريد، اجدني مضطرا الى اعلان استقالتي، عودة مني الى اصحاب الثقة التي باسمها يكون عملي وتكون مقدرتي على تحمل المسؤولية، ولن يمنعني غيابي عن مركز او وجودي فيه، من القيام بالواجب الوطني الذي لن احيد عنه.

عشتم وعاش لبنان"

زوار

وبعد المؤتمر الصحافي غص منزل الرئيس الحسيني بالنواب والشخصيات من كل الفئات والاتجاهات، جاؤوا للاستفسار عن اسباب الاستقالة ودوافعها.

واستقبل الحسيني وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ونائب رئيس المجلس الدكتور البر مخيبر والنواب السادة: نديم سالم، طلال المرعبي، رفيق شاهين، البر منصور، يوسف حمود، حسين منصور، محمود عمار، علي الخليل، عبداللطيف الزين، حبيب كيروز، خاتشيك بابيكيان، حسن الرفاعي، جميل كبي والوزراء السابقين الدكتور الياس سابا، جعفر شرف الدين، محمد صفي الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير ووفدا من نقابة الصحافة برئاسة النقيب محمد البعلبكي، مدير معهد قوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات، نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر على رأس وفد من الحركة، رئيس جمعية المقاصد الاسلامية السيد تمام سلام، العقيد محمود فواز، العقيد انطوان سعادة، المقدم نبيه الزين، المقدم اسعد الطقش، الملازم محمود بدر الدين، المسؤول العسكري العام لحركة "امل" السيد عقل حمية، رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد علي حمود، القاضي حسين حمدان، السادة: سهيل حمادة، علي المملوك، سعيد المملوك، محمد العنان، صلاح سلام، سعيد فواز فضلا عن قيادات حزبية وشخصيات سياسية وممثلي فاعليات.

وتلقى الحسيني اتصالات من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ووزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم، ومن النواب السادة: رينه معوض، بطرس حرب، عبده عويدات، الياس الهراوي، العميد ريمون اده، ومن رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر.

"مواقف لم تترجم"

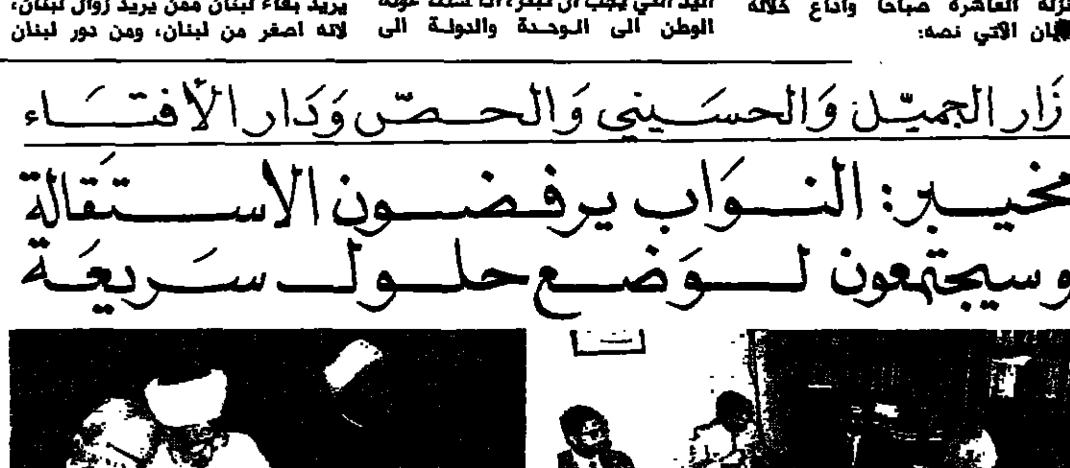
وفي حديثه امام زواره عن اسباب استقالته قال الحسيني "ان مجلس النواب اتخذ جملة مواقف صعبة، لكنها لم تترجم لدى السلطة التنفيذية ومنها الغاء اتفاق القاهرة".

واكد ان استقالته "لم تكن انفعالية"، وقال: "لقد اعطينا كل الفرص لكنها لم تؤد الى نتائج. ان

ـ التتمة في الصفحة ٥ ـ

زار الجميل والحسيني والحص ودار الافتاء

مخيبر: النواب يرفضون الاستقالة وسيجتمعون لوضع حلول سريعة




الرئيس الحسيني مجتمعا في منزله مع الدكتور مخيبر والنواب شاهين، المرعبي، سالم. (توفيق العبدالله)

مخيبر في دار الافتاء يطلع المفتي خالد والشيخ شمس الدين على بيان استقالة الرئيس الحسيني. (يوسف بدر الدين)

اكد نائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البر مخيبر ان النواب يرفضون استقالة رئيس المجلس السيد حسين الحسيني "على رغم تقديرهم الاسباب التي دعته اليها". واعلن ان المجلس سيجتمع قبل ظهر اليوم "لوضع حلول سريعة للاستقالة".

فور تبلغ مخيبر نبأ اعلان الرئيس الحسيني استقالته، قصد منزل رئيس المجلس حيث عقد اجتماع ضمهما والنواب السادة: طلال المرعبي، رفيق شاهين، نديم سالم، ودار الحديث على الاستقالة ودوافعها.

وبعد الاجتماع قال مخيبر: "انا افهم الدوافع الوطنية التي دفعت بالرئيس الحسيني الى هذه الاستقالة، حفاظا على وحدة البلد، وحفاظا على الجيش. وحفاظا على النظام الذي نعيش في ظله. ولكن نعتبر ان هذه الاستقالة مرفوضة، وسندعو المجلس الى لقاء قريب ربما تم غدا".

واوضح ردا على سؤال "ان ليس هناك من دورة استثنائية، ولسنا في وضع اشتراعي، هذا امر داخلي يخص المجلس. وانا اصر الرئيس الحسيني على الاستقالة، سنرفضها ونعتبر انها مرفوضة ونحن مصممون على تنفيذ كل ما هو لمصلحة الشرعية. واعتبر ان المجلس لم يتبلغ الاستقالة، لذلك سنعالج الامور ونرفض الاستقالة سلفا".

وتوجه مخيبر الى "قصر منصور" حيث عقد اجتماع ضمه والنواب السادة: المرعبي، شاهين، سالم، محمود عمار، فريد جبران، بطرس حرب، البر منصور، خاتشيك بابكيان،


يدلي بتصريحه لدى مغادرته القصر الجمهوري. (ساكو بيكاريان)

شفيق بدر، وتدارسوا استقالة الحسيني والموقف الذي ينبغي اتخاذه حيالها.

وقال مخيبر: "اجتمعنا بعدد من النواب وتشاورنا في قضية استقالة دولة الرئيس الحسيني، وهناك اجماع على رفض هذه الاستقالة. نحن نقدر الاسباب الوطنية التي دفعت الرئيس الحسيني الى هذه الاستقالة وما جاء فيها من مطالب محقة، ولكن نحن نعتقد كنواب ان بقاءه في السلطة اجدى وافعل من ان يترك رئاسة المجلس. فهو في منصبه له فعالية وله مواقفه الوطنية، ونحن جميعا متفقون على ان يبقى هذا المجلس الخميرة المساندة للشرعية. ونحن جميعا في هذا المجلس كنا منذ البدء ولا نزال نساند هذه الشرعية التي ندعو الجميع الى احترامها".

وذكر ان اجتماعا نيابيا سيعقد اليوم لتحديد الموقف من الاستقالة.

وقصد مخيبر دار الافتاء مقدما التعزية بالرئيس كرامي الى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، واطلعهما على نص بيان استقالة الرئيس الحسيني.

ثم زار رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وتشاور معه في استقالة الحسيني وسبل معالجة الوضع الناشىء منها ومن اغتيال الرئيس كرامي.

وبعد الظهر زار مخيبر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وعرض معه اسباب استقالة الرئيس الحسيني.

ولدى مغادرته قصر بعبدا قال: "وضعت فخامة الرئيس في اجواء استقالة دولة الرئيس الحسيني، ووضعته ايضا في اجواء الاجتماع النيابي الذي عقد في مجلس النواب، وان النواب يرفضون هذه الاستقالة على رغم انهم يقدرون الاسباب التي دعته اليها.

وعلى كل، اكد لي فخامة الرئيس ان التحقيق العسكري جار بجدية واهتمام كلي في اغتيال الرئيس رشيد كرامي، ونحن في انتظار ما سيحدث ونأمل في ان نصل الى حلول تريح لبنان من كل هذه الازمة".

وسئل هل من اتصالات لاقناع الرئيس الحسيني بالعودة عن الاستقالة، فاجاب: "تألفت لجنة من ٥ نواب وكلفت الاتصال بجميع الافرقاء. وكما تعلمون، تداعى النواب الى الاجتماع في الساعة العاشرة صباح غد (اليوم) في المجلس، واللجنة ستسهل امر الاتصال والتفاهم لنصل الى حلول سريعة في شأن استقالة الرئيس الحسيني".

وهل تشكل لجنة نيابية للتحقيق في اغتيال كرامي؟ اجاب: "اعتقد اننا اليوم لسنا في هذا الصدد. نحن في مجال الحدث في موضوع استقالة الرئيس الحسيني".

وعلم ان اللجنة النيابية تألفت من مخيبر والنواب عمار وحرب وسالم والمرعبي وبابكيان الذين توزعوا المهمات، فتولى مخيبر زيارة الرئيسين الجميل والحص، فيما تولى حرب وسالم وبابكيان الاتصال بحزبي الكتائب والاحرار، وقد زاروا في الخامسة والنصف مساء وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون واجتمعوا معه لمدة ٤٥ دقيقة. وكلف النائب عمار الاجتماع مع الرئيس الحسيني وابلاغه موقف النواب الرافض لاستقالته، وكذلك الاجتماع الى الشيخ شمس الدين.

وكلف المرعبي الاتصال بالمفتي خالد واعضاء "اللقاء الاسلامي".



زار فرنجيه واطمأن الى الراسي
الوزان: انا وسط امواج متلاطمة

زغرتا – "النهار":

... وينتقل عدد كبير من الوفود الرسمية والشعبية التي تزور الشمال من طرابلس، حيث تعزي آل كرامي وعلم الدين برئيس الحكومة المرحوم رشيد كرامي، الى زغرتا حيث تهنىء آل فرنجيه والراسي بنجاة وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي من حادثة الطوافة العسكرية.

من زائري قصر زغرتا الذين قابلوا الرئيس سليمان فرنجيه والوزير الراسي والسيد روبير فرنجيه تباعا: النائب حسن الرفاعي، الرئيس شفيق الوزان، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، الوزير السابق جورج سكاف، المدير العام في المجلس التأديبي جورج شقير، العقيد مهدي الحاج حسن، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، المدير العام للاستثمار في وزارة البريد والاتصالات ادوار ابو جودة، المدير العام للنفط ريمون روفايل، المدير العام للتفتيش التربوي الدكتور عباس فرحات، الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في الشمال نديم عبود، راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة، جان عبيد.

وقال الوزان في زغرتا: "زيارة مجاملة للرئيس فرنجيه. خصوصا انه مضى وقت طويل لم التق فخامته لاسباب من جانبي صحية. واليوم اغتنمت فرصة وجودي في الشمال، ورأيت ان لا بد من زيارة فخامة الرئيس فرنجيه الذي عرفنا فيه دائما الرأي السديد والحكمة الواسعة.

وتكلمنا معا، وكان لا بد من الكلام على الظروف الحالية كلاما مفيدا وموجها الى ما فيه خير البلد، خصوصا في هذا الظرف الذي نتخبط فيه تخبطا شديدا وكاننا وسط امواج متلاطمة. واملنا كبير في امثاله من الرجال والقيادات الحكيمة لنقدر على تجاوز المحن التي تتوالى علينا وتضعنا في المأزق الكبير".

وسئل عن رأيه في استقالة الرئيس الحسيني، فأجاب: "سئلت هذا السؤال في طرابلس. والحقيقة انني سمعت الخبر في الاذاعة ولم يتسن لي ان اعرف كل الاسباب والخلفيات الحقيقية، وان كانت بارزة من خلال المصاب الجلل الذي اصبنا به كلبنانيين وطنيين مؤمنين بعروبة هذا البلد في فقدان الرئيس المغفور له رشيد كرامي، وما ترك ذلك من انعكاسات وتفاعلات على الساحة اللبنانية. اعتقد انه موقف لا بد من ان نتعرف الى عميق اسبابه وان نسجل اي موقف او اي حدث في سبيل ايجابيات ننتقل بها الى خير لبنان ووحدته".

وتلقى الراسي برقية من نظيره الفرنسي شارل باسكوا هنأه فيها بنجاته واستنكر اغتيال كرامي، وتمنى الا تعوقه جروحه الطفيفة عن اكمال مهمته.

"التنظيم": دور الجيش مستمر وحل القضية اللبنانية بتفاهم حر

اكد "حزب التنظيم" ان الجيش "سيستمر في دوره والتزامه قضية واحدة هي قضية الوطن لبنان، وولائه الوطني الواحد. فلا ولاء ولا ارتهان لغيره". ورأى ان حل القضية اللبنانية "لا بد من ان ينبع وينطلق من تفاهم اللبنانيين بعيدا عن كل تدخل خارجي، في مناخ من الحرية واللا اكراه".

عقدت الهيئة التنفيذية للحزب اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان، وعرضت التطورات الاخيرة واصدرت بيانا قالت فيه ان المجتمعين توقفوا عند حادث اغتيال الرئيس رشيد كرامي، واستغربوا "حملة توزيع الاتهامات مستهدفة الجيش وقيادات مسيحية، مستبقة التحقيق ومترافقة مع قصف المناطق الآهلة والآمنة في ارادة واضحة لاستغلال مقتل الرئيس كرامي وتوظيفه في خدمة اهداف معينة".

ورأى البيان "ان المقصود من الحملة التي يشنها بعض الاحزاب على الجيش، هو النيل من قلعة من قلاع الصمود في وجه من يريد السيطرة والهيمنة على الوطن (...) وان الجميع يعلم ان مأخذ هؤلاء على الجيش هو تصديه لهم في محاولتهم النيل من الوطن (...) وان الجيش سيستمر في دوره والتزامه قضية واحدة هي قضية الوطن لبنان، وفي ولائه الوطني الواحد، فلا ولاء ولا ارتهان لغيره".

وتطرق البيان الى اللقاء الذي عقد في طرابلس بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبعض القيادات الاسلامية خلال تشييع الرئيس كرامي، والى زيارات قيادات اسلامية لدمشق، وعد ذلك "تدخلا غير مقبول في الشأن الداخلي اللبناني". واكد ان حل القضية اللبنانية "لا بد من ان ينبع وينطلق من تفاهم اللبنانيين بعيدا عن كل تدخل خارجي في مناخ من الحرية واللااكراه". ودعا اللبنانيين الى "انتفاضة الكرامة اللبنانية التي ترفض الانصياع لارادات الآخرين ومصالحهم".

ورأى البيان ان استقالة الرئيس الحسيني جاءت "تنفيذا للضغوط التي تمارس لتفريغ المؤسسات اللبنانية وشلها امعانا في ارادة الهيمنة على الوطن".

واعتبر ان مشكلة الجنوب هي "جزء لا يتجزأ من المشكلة اللبنانية، والمفروض طرح المشكلة اللبنانية برمتها على المجتمع الدولي".

سعادة اتصل بشمعون والحسيني والبر مخيبر

اتصل امس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة برئيس المجلس النيابي المستقيل السيد حسين الحسيني وعرض معه اسباب استقالته.

كذلك اتصل بوزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون وبنائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البر مخيبر للغاية نفسها.

اده يقترح فتح دورة استثنائية لتأليف لجنة تحقيق

وجه امس عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية النائب ريمون اده الى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص البرقية الآتية:

"اذا كانت استقالة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني نهائية، وهو امر اسف له واتمنى العودة عنه، فانني اقترح عليكم ان تبادروا فورا مع رئيس الدولة الى اصدار مرسوم يدعو المجلس الى دورة استثنائية لتأليف لجنة برلمانية للتحقيق مع صلاحيات قضائية، عملا باحكام المادة ١٥٣ من النظام الداخلي".

"حراس الارز": ما قدمه الجيش يبقى فوق احقاد الطامعين

اكد رئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر "ان ما قدمه الجيش اللبناني من شهداء، وما اظهره من وفاء، وما بذله من تضحيات يبقى فوق احقاد الطامعين واقوى من نفوس الحاقدين".

قال صقر في تصريح له امس: "ان حملات الافتراء على الجيش اللبناني، حال مزمنة، يلجأ اليها الغرباء وعملاؤهم للنيل من الكيان اللبناني وتسهيل ابتلاعه وقضمه. وقد دأب الاحتلال السوري على استغلال كل مناسبة وفرصة لضرب هذه المؤسسة العسكرية الشريفة والمنيعة، لاخذها سياسيا، بعدما عجز عن اخذها عسكريا.

وها هو المحتل اليوم يجد في مقتل رشيد كرامي، مناسبة خصبة لزعزعة هذا الجيش الذي فشل في زحزحته عن مواقفه واضعاف صموده. كما وان ألسنة عملاء السوء وهي الادوات التي تسخرها القوى الغريبة من فلسطينية وسورية وايرانية قد تمادت في تمويهها باشراف وتنسيق سوريين، لا للنيل من الجيش فحسب، بل لانهاء آخر نظام حر في هذا المحيط الصحراوي والقمعي".

"تجمع الموارنة" "اجتماعاته مفتوحة"

ابقى امس "تجمع النواب الموارنة المستقلين" اجتماعاته مفتوحة، وتمنى على جميع اولياء الشأن والمسؤولين جبه الموقف بالشجاعة والتروي والحكمة والترفع عن الحساسيات.

عقد التجمع صباح امس اجتماعه الاسبوعي في مقره، في حضور النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي والياس الخازن وجبران طوق واوغست باخوس، وعرض التطورات بعد اغتيال الرئيس رشيد كرامي واستقالة الرئيس حسين الحسيني.

وبعد الاجتماع صرح الناطق الرسمي باسم التجمع النائب باخوس: "ازاء تراكم الاحداث الاليمة وتزاحمها لجهة اغتيال المغفور له الرئيس رشيد كرامي والتي اعقبها اليوم اعلان الرئيس الحسيني استقالته، لا يسع تجمعنا الا التبصر بالامور ريثما تتبلور وتنجلي بعض الحقائق.

لذلك قررنا ابقاء اجتماعاتنا مفتوحة ومتعاقبة والقيام بالاتصالات الممكنة، متمنين على جميع اولياء الشأن والمسؤولين جبه الموقف بالشجاعة والتروي والحكمة والترفع عن الحساسيات، خصوصا ان بلادنا تمر في ادق ساعاتها الحرجة ولا يجوز معها ان يتسرب القنوط الى قلوب الشجعان من المسؤولين".

رأى في استقالة الحسيني سابقة
بري: الجميل القائد الاعلى للجيش ليستعمل الدستور مرة في محله

اعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "ان المبرر الوحيد لاستقالة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني هو اغتيال الرئيس رشيد كرامي"، مكررا بصفته وزيرا للعدل اتهام "القوات اللبنانية" بانها "اقدمت على القتل بواسطة ايدي عملاء لها، وياللاسف الشديد، في الجيش اللبناني". ودعا رئيس الجمهورية وهو القائد الاعلى للجيش الى "استعمال الدستور مرة واحدة في محله".

علق بري امس على استقالة الرئيس الحسيني، قال: "مما لا شك فيه، ان للرئيس الحسيني المبررات الكافية لدفعه نحو اتخاذ هذه الخطوات التي اعتقد انها سابقة لم تحصل من قبل في تاريخ المجلس النيابي في لبنان. وبالطبع اهم هذه المبررات، ولعل المبرر الوحيد اغتيال الرئيس الشهيد رشيد كرامي. وكنا قد صارحنا اللبنانيين، مع الاصرار والتصميم بصفتي وزيرا للعدل، ان الجهة التي اقدمت على القتل هي "القوات اللبنانية" وبواسطة ايدي عملاء لها وياللاسف الشديد، في الجيش اللبناني، ولا يمكن انكار ذلك وقد استمعنا قبل ايام الى واحد من هذه القوات يؤكد ان الجيش اللبناني و"القوات اللبنانية" واحد وكنا ننتظر ان يصدر نفي من الجيش وقيادته حول هذه الوحدة التي لا شرف فيها للجيش، وبدلا من ان يصار الى الحفاظ على مؤسسة الجيش بطرد كل من هو تابع للقوات وتطهير صفوفه والانتقام قبل رشيد كرامي للعميد خليل كنعان، تسير المعادلة على قاعدة ان بعض الجيش تابع للاجيش. والشرعية مركبة من اللاشرعية.

والغريب العجيب، انه في اليوم التالي لتصريحي هذا، نقرأ تهديدا اعلاميا من الجيش للذين يتهمونه، وكانه بهذا التهديد يصر على ادانة نفسه في الوقت الذي تريد القيادات المخلصة ان تبرئه.

مهلا، عرفا وقانونا، عسكريا وسياسيا واجتماعيا وبديهيا، الناقل مسؤول عن المنقول، اما انتم القتلة، وهذا ما نشك فيه واما انكم مخترقون من عملاء اسرائيل وهذا ما نؤكده.

نعم مرة اخرى، قتلة رشيد كرامي هم قتلة لبنان، واستقالة الرئيس الحسيني احد التعابير، او بطاقات النعي لهذه الجهة، وعلى رئيس الجمهورية وهو القائد الاعلى للجيش وفقا لهذا الدستور الذي لا نؤمن به، ان يستعمله مرة واحدة في محله. هناك تدابير مسلكية ليس اقلها الطرد والابعاد، وهناك تدابير احترازية كجلب ادوات الجريمة وتسليمها على الاقل الى القضاء العسكري من مناطق "القوات". وعندما اتخذ التدبير الرقم ٣، اعتقدنا ان الساعة الصفر قد حلت لمصلحة الشرعية، واذ بالتدبير ينتهي لتطالب جميعا من دون تمييز بين المقاوم ضد اسرائيل والمقاوم لاجل اسرائيل، بان نسلم سلاحنا، وليس من الضروري انتظار نتائج التحقيق للقيام بهذه الامور، بل على العكس فهذه هي التي قد تساعد التحقيق للوصول الى نتيجة".

وطلب بري من مجلس القضاء الاعلى تعيين محقق عدلي بعد صدور مرسوم احالة جريمة اغتيال كرامي عليه، وينتظر ان يصدر قرار الوزير بالتسمية في اقصى حد الاثنين المقبل.

وتلقى بري سلسلة اتصالات هاتفية ابرزها اتصال من الرئيس الحسيني صباحا، ثم اجرى اتصالا به وتشاور معه في موضوع الاستقالة.

وتلقى اتصالات من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والنائب نزيه البزري. واتصل برئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار. واستقبل السيد علي الجمال، والقاضي محمود سكيني.

شمس الدين يرفض استقالة الحسيني:
كرامي اغتاله فريق داخلي ولن نسمح بتمرير الجريمة

قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان الرئيس رشيد كرامي "اغتيل بخطة من داخل لبنان، وباجهزة من داخل لبنان ومن فريق في داخل لبنان"، وان اغتياله "محاولة لاغتيال مشروع توحيد لبنان وتحريره وتصحيحه". واوضح انه يتفهم اسباب استقالة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، لكنه اكد رفضه هذه الاستقالة.

القى الشيخ شمس الدين امس خطبة الجمعة من مسجد روضة الشهيدين في الغبيري، قال: "نعيش اليوم حالات كوارث: استشهاد الرئيس كرامي، الذكرى العشرين لعدوان اسرائيل في العام ١٩٦٧ والذكرى الخامسة لغزو اسرائيل لبنان في ١٩٨٢. استشهاد الرئيس كرامي كارثة وطنية، عدوان اسرائيل كارثة عامة".

وشدد على اهمية "مقولة الصبر التي عندما يتحلى بها صاحب الحق تمكنه من ان يقلب المعادلة رأسا على عقب"، وان "الصبر احدى الوسائل الكبرى في تهيئة مقومات النصر". واضاف: "السلام ليس مجرد عدم الحرب، وانما حالة تكافؤ يأخذ فيها كل انسان حقه وحجمه، يمكن ان توجد حالة عدم الحرب، لكن هؤلاء لا يسعون الى السلام بل الى الاستسلام. كذلك الحال في العدوان الاسرائيلي، نحن في لبنان واجهناه بثلاثة مواقف:

اولا: فريق واجهه بالتهليل والفرح، هؤلاء هم المتواطئون مع اسرائيل والذين استدعوا اسرائيل لتقتلنا وتضربنا بغية ان تحكمنا من خلالهم. وهذا الموقف ما زال مستمرا حتى الآن. وهذا الفريق ما زال موجودا حتى الآن.

ثانيا – موقف الباحث عن حل تفاوضي باشراف الدول الكبرى او مجلس الامن، او الهيئات التي اعتادت ان تموه ظلمات العالم الثالث، الموقف الذي انتج اتفاق ١٧ ايار ومسخرة مفاوضات الناقورة. وهو موقف لا يزال قائما وموجودا.

ثالثا – موقف الصبر الذي نتحلى نحن به.

ان الموقف الاول متآمر، والثاني مستسلم، والثالث موقف الصابرين، وهو الموقف الذي يقول لا. نحن قليلون ربما، ضعفاء بالتأكيد لكننا لسنا اذلاء ومستسلمين. نحن نرفض الاحتلال وافرازاته. ونحن نقاوم وهذا الموقف تمثله المقاومة بكل توجهاتها، هذا الموقف لن يتوقف، لن ينتهي، لن يسقط مهما تصاعد العدوان الاسرائيلي وتنوعت اساليب السلام الاستسلامي، لا يمكن ولا نستطيع ان نقبل بأي صيغة من صيغ وجود الاحتلال الاسرائيلي. وكما قلنا الصيغة الوحيدة المشروعة والتي نعتقد انها ناجعة هي مقاومة اسرائيل بالسلاح وبالموقف السياسي وبالتعبئة الشاملة، بموقف المقاومة الشاملة على كل صعيد.

ان اغتيال الرئيس رشيد كرامي يأتي تعبيرا عن حال الهزيمة الكبرى التي انتجت هزيمة ٦٧ وتأتي عن حالة العدوان الاسرائيلي والتوافق اللبناني في عدوان اسرائيل عام ٨٢. وانا الآن انبه الى التوقيت الذي اغتيل فيه الرئيس كرامي وهو على حافة التوقيت الذي احتلت فيه اسرائيل لبنان. ان اسرائيل اغتالت الامة الاسلامية والعربية وليست في حاجة الى جرائم جديدة.

رشيد كرامي اغتيل بخطة من داخل لبنان، وباجهزة من داخل لبنان، ومن فريق في داخل لبنان.

رشيد كرامي هو مواطن لبناني مسلم، شغل رئاسة حكومة، هذه حدوده الشخصية، لكن اغتياله ليس مسألة شخصية، اغتياله هو محاولة لاغتيال مشروع توحيد لبنان وتحريره وتصحيحه. وتعلمون انه يوجد نوع من الخلاف بيننا وبين اخواننا في مسألة التصحيح. لكن التصحيح هو تصحيح لبنان. نحن نرى ان هذا النظام لا يصلح الا بالغاء النظام السياسي الحالي واعادة انتاجه على اساس الديموقراطية العددية.

ان نهج التقسيم وفرز لبنان مناطقيا هو الذي اغتال الرئيس كرامي. رشيد كرامي طالبوه وشتموه، ومن خلاله طالبونا وشتمونا جميعا من اجل ان يستقيل لتشكيل حكومة جديدة. وحينما استقال رشيد كرامي وكان الموقف اللبناني الوطني العام الذي نصب عمودا احمر وخطا احمر امام قبول الاستقالة ورفضها، وبسبب هذا الموقف الوطني لم تقبل الاستقالة. وكان هذا الموقف حكيما لانه موقف في مصلحة عوامل الوحدة وبقائها.

وفكرت المؤامرة هكذا: لا يستقيل رشيد كرامي بل يحذف رشيد كرامي من اجل ان يقذف بالبلاد في خضم المجهول وتقع وقيعة التقسيم وينتصر نهج التواطؤ مع اسرائيل على بعض لبنان، بعدما فشل هذا النهج على كل لبنان. لكن القيادات الاسلامية والوطنية كانت واعية لهدف اغتيال الرئيس كرامي، فلم تواجه الكارثة بالانهيار او بالاستسلام، لكننا واجهناها بالصبر فكان التدبير الذي نشأ في اجتماع اللقاء الاسلامي، وهكذا فشلت المؤامرة مؤامرة استقالة الرئيس وقبولها، وفشلت مؤامرة اغتيال الرئيس كرامي.

لقد بدأت المؤامرة تعبر عن نفسها باسلوب ثعباني آخر بتغييب الذي اغتال الرئيس كرامي، لكننا قلنا يجب كشف القتلة، كشف الجهة والادوات، هذه الالاعيب التي تتم ظاهرا وخفاء في حكاية التحقيق هي احد التعابير التي تستعملها المؤامرة، حكما، وجهات اخرى.

من هنا نحن نتفهم بعمق استقالة الرئيس الحسيني، نتفهم بعمق اسباب استقالته وان كنا لا نوافق عليها وندعو بسرعة مجلس النواب الى اعلان موقفه الذي نعرفه برفض استقالة رئيس مجلس النواب.

ان ضغط المؤامرة واستفحالها اللذين دفعا بالمرحوم الرئيس كرامي الى ان يستقيل ما زالا يتفاعلان لدفع الرئيس الحسيني الى الاستقالة. وكما رفضنا استقالة رئيس الحكومة نرفض استقالة رئيس المجلس.

ايها الاجهزة والمسؤولون، نحن الشعب اللبناني نقول اكشفوا الاجهزة التي اغتالت الرئيس كرامي، لا يمكن ان نسمح بأن تمر هذه الجريمة وينساها الزمن. اننا لن نواجه الكوارث بالانهيار او بالاستسلام، لكننا سنظل نواجه كوارثنا بمفهوم الصبر المتحرك الصامد والمواجه لكل المؤامرات التي تحدق بلبنان.

في اجواء هزيمة حزيران، وفي اجواء حرب ٨٢ التي لم تتوقف. نشعر بحزن كبير لفقدان صديق ورفيق كبير هو الرئيس رشيد كرامي. قلوبنا مترعة بالحزن، لكن نفوسنا وعقولنا وارادتنا اقوى ما تكون لاننا من الصابرين، سنصبر على هذه الكارثة ولن ننهار، ولن نسمح للبنان بأن ينهار. على رغم الكارثة سيستمر لبنان من خلال ارادة ابنائه المخلصين، لكننا لن ننسى لحظة واحدة جريمة اغتيال الرئيس كرامي، وكشف هذه الجريمة وادواتها الاسرائيلية".

اعتبر تهديد خدام تدخلاً مستنكراً
حزب الاحرار كشف تصوراً للحل وضعه كرامي وعدله شمعون

كشف امس حزب الوطنيين الاحرار عن "تصور مقبول ومعقول" وضعه الرئيس الراحل رشيد كرامي ووافق عليه الحزب ووزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون وابلغ الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وحزب الكتائب و"القوات اللبنانية"، وفيه "ان مجلس الوزراء هو صاحب القرار، وقراره ملزم للجميع بمن فيهم رئيس الجمهورية".

عقد صباح امس المجلس السياسي الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة المهندس داني شمعون، وعرض التطورات السياسية والامنية في ضوء اغتيال الرئيس رشيد كرامي واستقالة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني.

بيان

وبعد الاجتماع ادلى امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري بالبيان الآتي:

"استمع المجلس السياسي في مستهل اجتماعه الى شرح من فخامة الرئيس شمعون للوضع الحكومي بعد اغتيال المغفور له دولة الرئيس رشيد كرامي. ثم انتقل المجلس الى مناقشة ردود الفعل المحلية والاقليمية والدولية وما اعقب عملية الاغتيال النكراء من مواقف وتصرفات ومحاولات استغلال. وتوقف عند تصريحات نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام خلال وجوده في طرابلس، واعتبر انها تدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية وتهديد للقيادات الاسلامية التي التقاها في طرابلس، الامر الذي يستوجب الاستغراب والاستنكار.

وخلال الاجتماع تبلغ المجلس استقالة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والاسباب التي علل بها استقالته، واعتبر ان الاقدام على هذه الخطوة هو رضوخ للضغوط القائمة في هذه المرحلة البالغة الخطورة التي تمر فيها البلاد، والتي تقتضي اكثر من اي وقت مضى استمرار المؤسسة الاشتراعية في القيام بدورها الوطني وعدم الرضوخ للمؤامرة التي تستهدف تعطيل دور المؤسسات الشرعية للنيل من وحدة البلاد والكيان.

ورأى المجلس انه ايا كانت الدوافع والاسباب التي حملت الرئيس الحسيني على الاستقالة، كان من واجبه كمسؤول كبير ان يبقى في مركز المسؤولية لمواجهة الظروف التي تحدث عنها والتي تجاهلها، لا ان يستقيل.

ورأى المجلس السياسي في كل هذه التحركات والمواقف تضليلا للرأي العام وطمسا للحقائق واستغلالا رخيصا لقضية اغتيال المرحوم الرئيس كرامي الذي كان صمم في الايام الاخيرة التي سبقت اغتياله على اخراج البلاد من الحلقة المفرغة التي تدور فيها الازمة اللبنانية. وانصافا للراحل الكبير، يمكننا اليوم ان نكشف عن تصور للحل تم بينه وبين رئيس الحزب السيد داني شمعون عن طريق موفدين حول القضايا التي كانت موضع خلاف بين اللبنانيين، فوضع الرئيس كرامي تصورا معقولا ومقبولا نابعا من اقتناعاته الذاتية والوطنية. وقد جرى عرض هذا التصور على فخامة الرئيس شمعون الذي ادخل عليه بعض الملاحظات والتعديلات، فوافق عليها الرئيس كرامي، ثم جرى ابلاغ النص الذي تم التوافق عليه الى فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، والى غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وحزب الكتائب والقوات اللبنانية وهنا نصه، وهو مطبوع بآلة كاتبة:

"قبل كل شيء انا ضد حكم برأسين.

١ – مجلس الوزراء هو صاحب القرار، وقراره ملزم للجميع بمن فيهم رئيس الجمهورية.

٢ – مجلس الوزراء مؤسسة قائمة بذاتها ولها مكان يعرف بقصر مجلس الوزراء وهو خارج مكان رئيس الجمهورية.

وعندما يحضر رئيس الجمهورية مجلس الوزراء يكون برئاسته وفي غيابه يرئس الجلسة رئيس الحكومة. وعندما يتخذ مجلس الوزراء في غياب رئيس الجمهورية قرارات تحال على رئيس الجمهورية للموافقة، وفي حال اعتراضه تعاد الى مجلس الوزراء على ان تعقد الجلسة التي تليها حكما برئاسة رئيس الجمهورية لمناقشة الاعتراض وعندها يصبح القرار ملزما.

٣ – عند طرح المواضيع الاساسية الرئيسية يكون مجلس الوزراء حكما برئاسة رئيس الجمهورية، وفي هذه الحال تعقد جلسات المجلس في القصر الجمهوري، وهي:

أ – الموازنة.
ب – عقد المعاهدات والاتفاقات.
ج – اعلان حال الطوارىء والحرب.
د – تعيينات الفئة الاولى.

عدا ذلك تكون رئاسة مجلس الوزراء لرئيس الحكومة اجمالا، مع احتفاظ رئيس الجمهورية بحق رفض القرارات الصادرة عن هذه الجلسات على ان تعاد كما سبق ان ذكرنا الى مجلس الوزراء ليحضر رئيس الجمهورية الجلسة التالية لمناقشة الرفض ويصار الى اتخاذ القرار المناسب.

٤ – ملاحظة: على اي حال ان الاجتماع الخماسي في دمشق قد وافق على هذه البنود الرئيسية".

اتهمت سوريا بالعمل على ضرب الجيش
"القوات": التشاور والرئيس مستمر والتحالف مع الجيش لن ينفك

اكد امس مصدر مسؤول في "القوات اللبنانية" ان التشاور مستمر مع رئيس الجمهورية، وكشف ان اتصالات تمت في اليومين الاخيرين "لمواجهة الهجمة المقصودة ضدنا بتحميلنا اوزار عمل لم نقم به ولا علاقة لنا به". واكد ايضا "ان التحالف مع الجيش لن ينفك". ورأى ان استقالة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني "مكملة لموقف رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وتهدف الى ضرب الجيش".

قال المصدر: "ان البلاد مقبلة على استحقاق سنة ١٩٨٨ وهو استحقاق رئيس الجمهورية، والجيش اللبناني هو عنصر رئيس في هذا الاستحقاق. لذلك فهم بدأوا بحملة سياسية على القوات اللبنانية، ثم بدأوا اليوم بحملة ادارية على الجيش اللبناني بغية القضاء عليه وضرب الجيش والقوات لدفع احدهما الى تحميل الآخر مسؤولية حادث اغتيال الرئيس رشيد كرامي. ومن هنا المنطلق كانت اول خطوة لضرب الجيش اداريا، توجيه الرئيس سليم الحص كتابا الى قيادة الجيش يطلب منها فيه اتخاذ تدابير ادارية حتى قبل التحقيق في حق عدد من الضباط ثم جاءت استقالة الحسيني تمهيدا ربما لطلب اتخاذ تدابير ادارية. علما ان اي احالة مثل التي احالها الرئيس الحص تتطلب اجتماعا لمجلس الوزراء.

ان السوريين يريدون ضحية معينة للحادث، وهم يركزون ظاهرا على الجيش ويعملون باطنا للضغط على القوات اللبنانية وتحميلها المسؤولية او لجعلها تحمل طرفا آخر هذه المسؤولية، الامر الذي يؤدي في رأيهم الى صدام بين الجيش والقوات.

وهذه الحملة بدأت في الاجتماع الذي رأسه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في طرابلس، وهو كان واضحا جدا في كلامه وقد لام الرئيس الحص لقبوله رئاسة الحكومة بالوكالة ودعا الجميع الى ضرورة كشف قاتلي كرامي. كذلك لام خدام الرئيس الحسيني لجهة الدور الذي يضطلع به في تطرية المواقف".

ورجح المصدر ان يكون الحسيني اتخذ موقفه باعلان استقالته لسبب من ثلاثة:

"١ – ان تكون الاستقالة ردة رجل او زوبعة في فنجان للخروج من الضغط عليه، فيتحلق النواب حوله ويطالبونه بالعودة.

٢ – شعوره بضرورة القيام بعمل يوازي عمل الرئيس سليم الحص من حيث ارساله كتابا الى قيادة الجيش مطالبا بتدابير معينة ضد عسكريين.

٣ – شعوره بضغط كبير عليه وباستهدافه، ففضل الخروج من اطار هذا الضغط فيصبح بعد ذلك رئيسا للمجلس النيابي مستقيلا ومقاطعا كالرئيس الحص".

واستبعد المصدر حصول توتير عسكري، ورجح التصعيد السياسي واغتيالات متكررة. واعتبر ان الموقف السوري "بات ضعيفا للغاية بعد اغتيال الرئيس كرامي"، ورأى ان الموقف اليوم "يركز على عدم استئناف المفاوضات اللبنانية – السورية ولا رجوع عن المقاطعة ولا حكومة جديدة". واشار الى ان سوريا "تحاول تغطية ضعفها بالتضييق على رئيس الجمهورية".

ورأى المصدر "ان المستفيدين من قتل الرئيس كرامي كثر، وبينهم جهات اقليمية عدة". واكد ان التشاور مستمر مع رئيس الجمهورية، وكشف ان اتصالات حصلت في اليومين الاخيرين "لمواجهة الهجمة المقصودة ضدنا بتحميلنا اوزار عمل لم نقم به ولا علاقة لنا به".

واستبعد حصول خلافات مع الجيش، واكد "ان العمل ينصب اليوم على تحصين وضعنا الداخلي وان التحالف مع الجيش لن ينفك". معتبرا "ان سوريا وحلفاءها يريدون توظيف اغتيال الرئيس كرامي ايا كانت الجهة التي تقف وراءه لضرب مؤسسة الجيش لان سوريا تلقت ضربة قوية في اغتيال كرامي".

وعلق المستشار السياسي لقائد "القوات اللبنانية" عضو مجلس القيادة الدكتور توفيق هندي على استقالة الحسيني قال:

"ان استقالة الرئيس الحسيني تأتي ضمن اطار السياسة السورية في لبنان الهادفة الى امر من اثنين، اما اتفاق الرئاسات الثلاث على السير على السياسة التي ترسمها دمشق وتسليم الشرعية اللبنانية الى مشيئتها، واما شل الرئاسات الثلاث وصولا الى وضع البلاد في الفراغ الكلي.

فبعد بلوغ هدف شل الحكومة يتجه الوضع الى ازمة برلمانية باستقالة الرئيس الحسيني في وقت يكثر فيه التجني على مؤسسة الجيش وتتجمع العناصر الضاغطة لتحميل الشرقية مسؤولية اغتيال الرئيس كرامي، وكان سوريا التي عجزت عن توحيد الصف الاسلامي على هدف ايجابي، وهنا يعبر في جانب من جوانبه عن رفض اسلامي ضمني لمشيئة دمشق، تحاول اليوم تجميع هذا الصف على هدف وحيد اوحد هو محاربة الشرقية التي تمثل المنطقة الوحيدة الحرة الباقية في لبنان.

ان المطلوب اليوم هو ان تتحلى القيادات اللبنانية جمعاء بالحكمة والروية وان لا تنساق في مخططات دمشق التي تسعى جاهدة الى مضاعفة ضغوطها السياسية والعسكرية والامنية والاقتصادية على اللبنانيين هادفة الى توتير الاوضاع وتفجير الخلافات بينهم لتحويل الانظار عن حقيقة الواقع الاحتلالي الذي تمثله ولبلوغ هدفها النهائي في السيطرة على كل لبنان".

قبلان رفض استقالة الحسيني وطالب الجيش بكشف قتلة كرامي

طالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الجيش اللبناني بكشف قاتل رئيس الحكومة رشيد كرامي و"اذا لم يفعل فيكون هو المسؤول لان الطائرة طائرته". ورفض استقالة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ودافع عن مواقفه.

القى الشيخ قبلان خطبة الجمعة في مسجد الامام حسين بن علي في برج البراجنة، ومما قال: "كأننا نعيش حال اعصار وارتباك وقلق، حياتنا مليئة بالمفاجآت والتناقضات ومستقبلنا مجهول (...) الدنيا ليست لاحد واكبر شاهد الرئيس رشيد كرامي، انه يأتي من بلده الى عمله، واذا به جثة على ارض حالات.

اين رشيد كرامي وحكمه؟ لم يكن رشيد كرامي مغرورا، وكنا ننبهه الى عدم التساهل في حياته. ومع ذلك اغتالته يد الغدر والحقد، علما انه ليس لديه ميليشيا او تنظيم مسلح (...)

ان الايدي الصهيونية والاسرائيلية في لبنان تتحرك في كل اتجاه ووجهة، وعلينا ان نقف موقفا موحدا لنواجه المصاعب. الاجواء في لبنان تنذر بمنزلق جديد، الجو مكفهر والبلاد على كف عفريت (...)

الناس اليوم مشغولة بمقتل الرئيس كرامي، ومن قتل الرئيس كرامي. اننا نطالب الجيش اللبناني بكشف القاتل، واذا لم يفعل فيكون هو المسؤول لان الطائرة طائرته. تراجعوا عن القرار الرقم ٣. الشيء الوحيد هو ظهور القتيل، اما القاتل ففر من وجه العدالة. عندما نطالب بكشف القاتل نطالب المسؤولين عن الطائرة، انه عنصر عميل او مرتزق من الجيش او من "القوات اللبنانية" او غيرهم. بكشفنا القاتل نكشف المؤامرة. وقد تكر السبحة وتحدث اغتيالات جديدة، ومن يدري من سيكون بعد الرئيس كرامي؟".

وعن استقالة الرئيس الحسيني قال: "الرئيس الحسيني قدم استقالته اليوم من اجل تبيان القتلة لكن المواقف صعبة، والاستقالة يجب ان تكون للشعب والبلاد في وضع ليس طبيعيا وتعيش اجواء مؤامرة جديدة، نحن لسنا من رأينا الاستقالة، والذين يتهجمون على الرئيس الحسيني ليسوا اشرف منه".

فضل الله: عملية الاغتيال نصيب من يواجه مخططات اسرائيل

اعلن العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان المسألة الفلسطينية خرجت بعد حزيران ١٩٨٢ من لبنان وبقي الاسرائيليون فيه"، وتوقع "ان تعمل المخابرات المحلية والدولية والاسرائيلية على تفريق الناس ليكونوا معهما ضد المجاهدين، واسرائيل تريد التدخل في كل قضايانا".

قال فضل الله في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الامام الرضا في بئر العبد: "لا يزال الوضع السياسي العربي يتحرك بحيث لا يسمح بأي مقاومة ضد اسرائيل الا في اطار محدود جدا، ولا يسمح بحرية استيراد الاسلحة لمصلحة المقاومة".

وتطرق الى الوضع الراهن، قال: "نحن عندما نعيش اجواء عملية الاغتيال التي حدثت نرى الاصابع الاسرائيلية التي تتحرك مباشرة او غير مباشرة وتريد ان تقول من خلال هذه القضية ان كل من يريد ان يقف في وجه مخططاتنا فهذا نصيبه وانه لن يمر شيء في هذا البلد بعيد عن ارادتنا وموافقتنا ومن يعمل بعكس مخططاتنا فهذا جزاؤه.

ان علينا ان نفهم ان مسألة الصراع مع اسرائيل تتحرك في الموقع الامني والاقتصادي والسياسي وغير ذلك، وعلينا الا نضع رؤوسنا في الرمال، علينا ان نفتح عيوننا حتى نستطيع ان نواجه التحديات ونفهم طبيعة اللعبة.

وعلينا ان نفهم حقيقة، ربما لا تكون المسألة المطروحة عندنا هي ان نعرف كيف نتحد لان الساحة تختزن الكثير من الخلافات، ولكن لنتعلم كيف نختلف بمعنى اذا اختلفنا فلنتعلم ان لا تسيء خلافاتنا الى القضايا الكبيرة وان تكون الخلافات في القضايا الجزئية نضعها في حجمها. ان ما قد حدث من بعض الخلافات في بعض الجوانب الشرعية مجرد اختلافات اجتهادية انطلقت من تقويم الشهود الذين شهدوا الهلال، يجب ان توضع في موضعها الطبيعي، وهذا يحدث في النجف وفي قم نتيجة ان بعض الامور لا يمكن حلها بطريقة حاسمة على اساس انها تخضع للجانب التقويمي. على الجميع الا يصطادوا في الماء العكر، وعلى الجميع ان يكفوا عن اثارة هذه الامور وعلى الجميع الا يجعلوا من هذه الخلافات الصغيرة التي سوف نتعايش معها، لانه لا يمكن الا تكون خلافات في بعض المواقع الصغيرة. لا تعتبروا ان الخلاف دليل عداوة او دليل اختلاف في العلاقات، والاختلافات قد تكون اجتهادية نتيجة تقويم للشهود، فتماما كما تكون الاختلافات في الفتاوى فهذا الذي يقلد الامام الخوئي مثلا قد يرى هناك فرقا بين فتواه وفتوى الامام الخميني، هل معنى ذلك ان هناك صراعا؟ افهموا المسألة فهما حقيقيا وفهما واقعيا. لنتعلم اذا اختلفنا ان لا تسيء خلافاتنا الى المواقع الكبيرة ولا مانع من ان تكون هناك خلافات صغيرة ووحدة في القضايا الكبيرة.

هذا هو الطريق الذي نريد ان نتحرك فيه حتى لا تسيء بعض الاشياء الجزئية الى روحياتنا وعلاقاتنا واوضاعنا وحتى نستطيع ان نعتصم بحبل الله جميعا وان اختلف فهمنا لبعض المفردات".

"تجمع الكاثوليك" ناشد اهل الحكم فتح باب الحوار

ناشد امس "التجمع اللبناني لطائفة الروم الكاثوليك" في بيان اصدره بعد اجتماع عقده برئاسة السيد كميل منسى، اهل الحكم فتح باب الحوار في ما بينهم في اسرع وقت ممكن، ليتم التفاهم على صيغة تعاون تضمن وحدة البلاد وتخرج المواطنين من دوامة الفقر والشقاء.

واستغرب التجمع في بيانه الاستقالة المفاجئة لرئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في هذه الظروف، وقال:

"ان التجمع، حرصا منه على وحدة الوطن والشعب والمؤسسات، يناشد اهل الحكم من رئيس الجمهورية الى رئيس مجلس النواب الى رئيس الحكومة بالوكالة، فتح باب الحوار في ما بينهم في اسرع وقت ممكن ليتم التفاهم على صيغة تعاون تضمن وحدة البلاد وتخرج المواطنين من دوامة الفقر والشقاء والبؤس التي يعيشون فيها".

وابدى اسفه لاغتيال الرئيس رشيد كرامي وتقدم بتعازيه من آل كرامي والطائفة السنية ومن اللبنانيين جميعا. واهاب بالافرقاء جميعا "عدم اطلاق الاتهامات جزافا، احتراما لاستقلال السلطة القضائية وحرصا على ابقاء الجيش بعيدا عن المهاترات، لانه الدرع الواقية لوحدة الوطن وسيادته".



منظمة البعث ايدت الحسيني

ايدت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي موقف رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني.

وقالت في بيان اصدرته امس ان موقف الحسيني "يأتي في سياق رفض المؤامرة على لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات التي توجت باغتيال الرئيس رشيد كرامي بقرار اسرائيلي وتواطؤ مكشوف وفاضح من رأس النظام اللبناني وادواته من جيش وقوات لبنانية وعميلة".

واكدت تضامنها مع موقف الحسيني و"اصرارها على الوقوف مع جميع الشرفاء الذين يشكلون الاكثرية الساحقة من جماهير شعبنا الرافضة كل انواع الخضوع للمخططات الاسرائيلية الرامية الى تدمير الشعب والوطن". واضافت: "ان سمعة الجيش اللبناني باتت على المحك، فلا يعقل ان تدبر الجريمة في احدى قواعده وتستهدف اكبر مسؤول في البلاد وتمر من دون حساب ومن دون ان يدفع المجرمون الكبار والصغار الثمن غاليا جدا. ان خضوع الجيش وارتهانه لعربدة عصابات سمير جعجع توصم هذا الجيش بكل ما هو مشين وعار. وعلى الجيش ان يطهر نفسه ويقوم باجراء حاسم ضد هذه العصابات العميلة، والا فان شعبنا قادر على اطاحة كل المتواطئين والخونة اعداء لبنان والعروبة والسلام.

اننا نطالب رئيس الجمهورية بحسم موقفه، فاما تسليم القتلة واما تقديم استقالته".

الجميل تلقى مزيداً من برقيات التعزية بكرامي
ووفود عزّت في دار الفتوى والخارجية وطرابلس
مأدبتان عن روحه واعتصامات في مساجد بيروت



في دار الفتوى من اليمين: الرئيس تقي الدين الصلح، الشيخ شمس الدين، المفتي خالد الوزير الفاخوري، الرئيس رشيد الصلح.



النائب البزري يعزي، ويبدو الى اليسار المفتي الملا. (يوسف بدر الدين)




النائب حنين في الخارجية. (اميل عيد)



السيدان عمر ومعن كرامي والمهندس سلام يتقبلون تعازي الرئيس الوزان والمحافظ غبريل.

مع الدكتور نعمة والمفتي الصابونجي والسيد الداية.



العماد البستاني. (حسان عصافيري)

تلقى امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل برقيات تعزية بالرئيس الراحل رشيد كرامي من ملوك ورؤساء جمهورية وحكومة، واستمر توافد الشخصيات السياسية والعسكرية والروحية والديبلوماسية والوفود الشعبية الى دار الفتوى ووزارة الخارجية والمغتربين ودار آل كرامي في طرابلس لتقديم التعازي بالرئيس الراحل. كذلك توالت ردود الفعل مستنكرة حادث الاغتيال.

برقيات الى الجميل

● وابرز المبرقين الى الجميل رؤساء جمهوريات: افريقيا الوسطى، مالي، ترينيداد، توباغو، البيرو، كمبوديا، جيبوتي، الكونغو، بلغاريا، كوريا، بولونيا، تركيا، فنزويلا، المانيا الديموقراطية، اضافة الى امبراطور اليابان ورئيس حكومتها، المستشار النمساوي، رؤساء الوزراء في بلغاريا وتركيا وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا وهايتي، وزير خارجية هولندا، وزير خارجية كوبا، الامين العام للمنظمة الدولية للسياحة.

في دار الفتوى

واليوم الثاني تقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يحيط بهما الرئيسان تقي الدين الصلح ورشيد الصلح، التعازي بالفقيد في دار الفتوى.

ومن المعزين السادة: الوزير جوزف الهاشم، النواب خاتشيك بابكيان وطلال المرعبي والدكتور نزيه البزري، الوزراء السابقون هنري فرعون وجوزف ابو خاطر وفؤاد وامين البزري، سفير يوغوسلافيا ستانيمير لازاريفيتش، قنصل لبنان في سويسرا، مدير امن الدولة العميد مصطفى ناصر، المقدم عدنان غطمي، رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" سمير صباغ، نقيب المحامين عصام كرم ونائبه محمد الساحلي، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة، المدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض.

وحضرت وفود من: وزارة الاشغال العامة والنقل، وزارة الصحة، ادارة "الانترناشونال كولدج" واساتذتها وطلابها، المجلس الوطني للبحوث الاسلامية، الجمعية العاملية، فوج الاطفاء، "الاتحاد النسائي الوطني"، مصلحة مياه الباروك.

وبعد الظهر زار الدار معزيا السادة: المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، سفير ايطاليا انطونيو مانشيني، الشيخ ماهر حمود، وفد من حركة "امل" ضم الدكتور ايوب حميد والشيخ حسن المصري وهيثم جمعة والدكتور محمد بيضون، ووفد من كلية الحقوق.

في قصر بسترس

في وزارة الخارجية انتهى في الاولى بعد ظهر امس موعد تقديم التعازي في السجل الخاص الذي فتح لتقبل تعازي رؤساء البعثات الديبلوماسية وتوافد الى الوزارة على التوالي السادة: النائب ادوار حنين، القائم باعمال سفارة بلجيكا غوبير بيول، المستشار في السفارة البريطانية جانيت هانكوك يرافقها القنصل البريطاني في بيروت فرنسيس غالاغير، سفير الصين يوشونيو، القائم باعمال سفارة فنلندا اريك بريهمر، قائد الكتيبة الفنلندية في الجنوب الكولونيل بارينن، نائب ممثل مفوضية الامم المتحدة للاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط، سفير تركيا ابرهيم ديكللي، سفير يوغوسلافيا ستانيمير لازاريفيتش، القائم باعمال سفارة المغرب محمد بوعيشة، سفير الهند موتهو فانكاتارمان، سفير كوريا الجنوبية باك يونغ سيك، سفير كوبا جورج كوبيلاس هرننديز، القائم باعمال الباراغوي ممدوح آغا، القنصل الفخري لجمهورية ليبيريا بوكا نيانبلوورة، القائم باعمال سفارة تشيكوسلوفاكيا فرانتيشيك شيلر، القائم باعمال سفارة تشيلي اندريس بوكومت، القائم باعمال سفارة اليابان شانجي نيشيمورا، قنصل كوستاريكا احمد كبارة، سفير اسبانيا بدرو مانويل دواريستيغي، رئيس لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر دومينيك غروس.

وتلقت الخارجية برقية تعزية من وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

في دار كرامي

وفي دار آل كرامي في طرابلس تقبل السيدان عمر ومعن كرامي والمهندس مالك سلام التعازي.

وابرز المعزين: الرئيسان امين الحافظ وشفيق الوزان الذي قال: "لا نستطيع ان نغيب عن هذه العاصمة الفيحاء وهي في مصابها الكبير الذي يجسد مصاب لبنان بل مصاب العروبة. لن نكل ولن نمل في القول عن الرشيد انه كان فعلا الرشيد وكان فعلا الكرامة والقائد. جئنا نقوم بواجبنا نحو هذا الرجل الكبير، بل نحو الوطن وعائلة الرشيد، عائلته الصغيرة لان عائلته الكبيرة كانت لبنان والعروبة".

وزار معزيا رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام على رأس وفد ضم النائب الدكتور جميل كبي واعضاء مجلس الجمعية، وقال سلام: "كم كان لوجود المرحوم الشهيد بيننا في هذه الايام العصيبة من مواقف وقرارات واجراءات كنا نلجأ اليه فيها عند اصعب الظروف لنقف موقفا وطنيا واحدا يجسده المرحوم".

وعزى ايضا النواب السادة: حسن الرفاعي وصالح الخير وعثمان الدنا الذي قال: "خسارتنا بالرئيس كرامي لا تعوض والمستقبل لا يعطينا امثاله بالسهولة المنتظرة. فهو من الرجال القلائل الذين بنوا الكيان اللبناني".

وزار معزيا ايضا السادة: النواب السابقون: يعقوب صراف وبشير العثمان وانطوان الهراوي وقبلان عيسى الخوري ومصطفى علم الدين، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة على رأس وفد من الضباط، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان على رأس وفد من ضباط المديرية، المدير العام للنفط ريمون روفايل، المدير العام للاستثمار في وزارة البريد والاتصالات ادوار ابو جودة، العماد اميل بستاني، العقيد عبد الكريم غندور وضباط الوحدات والمفارز في الشمال، اللواء الركن عزيز الاحدب، العقيد سامي صيقلي، العقيد سامي جابر، آمر مفرزة الشواطئ النقيب سمير فرنجيه، ميلاد قارح، الدكتور حسان رفعت.

ومن المعزين: وفد من المجلس الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا يضم القس جورج مراد والقس ابرهيم سركيسيان والنائب انترانيك مانوكيان، محافظ الشمال اسكندر غبريل، امين سر المحافظة عبد العزيز ابي حيدر، قائمقام عكار مالك جنبلاط، المدير العام بالوكالة للتربية محمد الحاج، مدير التعليم الابتدائي الدكتور نايف معلوف، رئيس بلدية طرابلس عشير الداية، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، رئيس بلدية سير الضنية رشيد العلم على رأس وفد، رئيس بلدية المنية توفيق زريقة على رأس وفد، سفير الجزائر الهادي مسعود، عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الشهال، ووفود من موظفي الدولة والبلديات والادارات المستقلة، اضافة الى وفود شعبية من طرابلس وزغرتا والضنية وعكار وبشري وآل جعفر.

وابرز البرقيات التي تلقتها عائلة كرامي كانت من ولي العهد الاردني الامير حسن، نائب رئيس مجلس الثورة العراقية عزت ابرهيم، وزير الدولة وزير الصناعة في البحرين يوسف احمد الشيراوي، السفير البريطاني في لبنان جون غراي، اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة"، الامين العام لـ"جبهة التحرير الفلسطينية"، و"الحزب العربي الديموقراطي".

مأدبتان

وكان السيد ناظم الفندور اقام مأدبة غداء في مطعم "الشاطئ الفضي" في الميناء حضرها ٤٠٠ مدعو بينهم شقيقا رئيس الحكومة الراحل عمر ومعن كرامي واقرباؤه والرئيس امين الحافظ والنائب هاشم الحسيني والمحافظ غبريل ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ومطران الروم الارثوذكس الياس قربان والسيد روبير فرنجيه وغيرهم من الفاعليات السياسية والدينية والاقتصادية.

وبعد آي من الذكر الحكيم عن روح الفقيد، القى قاضي الشرع الشيخ عبد اللطيف زيادة كلمة اشاد فيها بمواقف كرامي الوطنية والقومية ودعواته الى الحوار وعودة اللحمة.

وردا على بيان قيادة الجيش اللبناني قال: "كنت اتمنى على هذا البيان ان ينتقد ايضا الذين اتهموا ابناء الشمال بوضع القنبلة في الطائرة ويقول لهم عليكم ان تنتظروا نتيجة التحقيق قبل ان تتهموا (...)

ابن زغرتا لا يمكن ان يقدم على عمل كهذا. هذا اتهام مردود ومرفوض. ومثله ابن طرابلس، لان الرئيسين كرامي وفرنجيه كانت الجسور الوطنية بينهما على ما يرام وستبقى، ولا يمكن الاعاصير ان تهزها. هي جسور متينة باركتها قوة عربية سورية نحترمها وتقدرها جاءت الى طرابلس لتثبيت الامن ونشر الطمأنينة".

واقام مجلس بلدية الميناء مأدبة غداء في مطعم "الشاطئ الفضي" في طرابلس عن نفس كرامي حضرها عدد من الشخصيات والفاعليات الطرابلسية.

وتكلم السيد عبد القادر علم الدين فاكد على استمرار مجلس البلدية واهالي الميناء على مبادئ الرئيس الراحل. وتلاه المفتي الصابونجي، ومما قال: "ان حزيران ١٩٦٧ هو تاريخ احتلال كل فلسطين وحزيران ١٩٨٧ هو مدخل لاحتلال كل لبنان.

اريد ان انبههم الى موضوع هو ان طرابلس لا تنتظر ترضية ولا تعزية بل موقفا. والموقف المطلوب من الجميع من دون استثناء ومن القيادات السياسية والعسكرية ورؤساء الطوائف الدينية وكل قيادات البلد، هو الموقف الحاسم والمصيري لتقرر على اساسه موقفها. اننا قلنا ونقول وننصح، ومن بعد النصح نحذر وبعد التحذير يعرف الناس ماذا يأتي. يجب ان يكون موقفا جديا لاعلان كل الحقيقة لا من اجل البحث عن ضحية صغيرة لتهدئة النفوس، لكن من اجل معرفة من خطط للجريمة التاريخية ومن حرض عليها ودبرها (...) ان استشهاد كرامي مفترق حاسم في تاريخ لبنان. فاما ان يكون دمه ثمن الخلاص من الازمة كلها، واما ان يكون التآمر عليه باستمرار وينتهي بعد ذلك كل لبنان.

خطباء الجمعة

وفي جميع مساجد طرابلس والشمال اقيمت صلاة الغائب عن روح الرئيس الراحل. واجمع خطباء الجمعة على استنكار حادث الاغتيال والمطالبة بكشف الفاعلين، وعلى اعتبار الجريمة "مفترقا تاريخيا في الازمة اللبنانية سيترك انعكاسات خطيرة، لا على مستقبل البلد فحسب، بل على وجوده. وليست استقالة رئيس المجلس النيابي سوى طليعة الانعكاسات السلبية لاغتيال الرئيس الراحل".

واعتبر المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبدالله بابتي ان اغتيال الرئيس كرامي "توج القلق والضياع اللذين وصل اليهما لبنان ونقلاه الى نفق لا نور فيه ولا هو نافذ على اي حل منظور".

اعتصامات وردود

وفي بيروت اعتصم المصلون في مساجدها استنكارا للجريمة، وذلك استجابة لدعوة "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية". والقيت كلمات تحدثت عن مآثر الراحل وابرزت مواقفه الوطنية.

وتوالت ردود الفعل مستنكرة الجريمة، وقال الرئيس رشيد الصلح: "يقف لبنان اليوم، كل لبنان ليودع الرجل الكبير ويودع معه ما رمز اليه في حياته ونضاله طوال ربع قرن ونيف، (...) وعلى اللبنانيين ان يستشعروا جميعا اليوم بالخطر الكبير المحدق بهم وببلدهم، ويعملوا على تحقيق ما سعى اليه الرجل الكبير واستشهد لاجله".

ورأى نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس "ان اغتيال الرئيس كرامي الذي تقف وراءه ولا شك اسرائيل، ترافق ومحاولات جرف القرى وبادخال المزيد من القوات الاسرائيلية الى الشريط الحدودي بعد الاعتداءات البرية والبحرية والجوية على سكان الجنوب".

واعتبر ان مرحلة ما بعد الرئيس كرامي غامضة جدا لان غيابه لا يمكن ان يعوض. فهذا الرجل كان يختصر موقفا عاما للوطنيين اللبنانيين بموقفه هو. وكان يختصر على الساحة اللبنانية موقفا عربيا.

وابرق الى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وآل كرامي معزيا المكتب التنفيذي لـ"منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية". وحيا "تجمع العائلات البيروتية" مواقف الراحل. واستنكر الاغتيال عميد الدعاية والنشر لجامعة نقابات العمال والمستخدمين في لبنان السيد احمد جحجاح.

في صيدا وصور

وفي صيدا دعا الشيخ جمال الدين شبيب في خطبة الجمعة في مسجد قطيش في صيدا، الى "التوسع في التحقيق لكشف كل الخيوط والملابسات واعلانها، لان الجريمة التي اودت بحياة الرئيس الشهيد كرامي اكبر من الاغتيال السياسي، وهي في حقيقتها اغتيال للوطن ولامل المواطن في العيش ضمن شعب واحد ووطن واحد".

وابرقت الجمعية الخيرية الاسلامية في صور معزية بالرئيس كرامي.

الحزب القومي: تقدميو بشامون اقتحموا مكتبنا واعتقلوا ٣

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي ان قوات مؤللة من الحزب التقدمي الاشتراكي تحاصر منازل القوميين في بلدة بشامون من الساعات الاولى لفجر امس الجمعة.

وفي معلومات وزعتها عمدة الاعلام والاذاعة في الحزب مساء امس ان التقدمي عاطف ابو شكر تعرض لمكمن مسلح داخل بشامون وقتل بعد خروجه ليل الخميس من منزل القومي بشار المنذر، "وعلى اثر ذلك فوجئ القوميون الاجتماعيون بحشود اشتراكية في بشامون وعين عنوب وعيتات تدهم منازلم واعتقلت كلا من الامين منذر المنذر والرفيقين بشار المنذر ووليد شجاع ونقلتهم الى بيت الدين. كذلك فوجئوا بدهم مكتب الحزب وباحراق العلم وسيارة حزبية ومصادرة اخرى. ولم تتوقف الامور عند هذا الحد، بل ان منازل القوميين في بشامون ما زالت مطوقة بمزيد من الحشود الاشتراكية العسكرية".

ودعا الحزب القومي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى "تحمل مسؤولياته في انهاء الحال الخطيرة في بشامون والتي تنذر بأسوأ العواقب".

قتيل رقيب واصابة جندي بانفجار عبوة

انفجرت ليل الخميس عبوة ناسفة في سيارة "مرسيدس"، في اثناء مرورها في محلة الكولا فقتل على الفور الرقيب الاول احمد عز الدين وجرح الجندي محمد بريدي وهما من الكتيبة ١٠٧.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصدر امني ان القوات السورية اعتقلت جنديا ثالثا كان في السيارة يدعى حسن زعرور وان جنديا رابعا يدعى جمال عز الدين تمكن من الفرار.

واشارت الى ان الرقيب والجنود الثلاثة القوا الاثنين الماضي بضع عبوات من السيارة نفسها في محلة كليمنصو.

تفكيك صاروخ موجه الى "الشرقية"

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن تقرير امني ان صاروخ غراد فكك بعد ظهر الخميس بعدما نقل من منطقة النورماندي الى محلة ستاركو.

واشارت الى ان هذا الصاروخ هو الثاني في بطارية اطلق منها صاروخ الى المنطقة الشرقية.

اصبعا ديناميت انفجرا في قسطلين

وقع بعد ظهر امس انفجاران في قسطلين حشيا بالديناميت، الاول قرب سجن بيروت في محلة الرمل الظريف والثاني في حديقة قبالة "سينما كونكورد"، واصيبت امرأة بجروح طفيفة.

الحسيني أعلن إستقالته

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

انقاذ البلاد لا يأتي بالمسايرة، وهناك خطر حقيقي يدهم الوطن، واذا قال احدنا ان هذا الموقف خطر يجب الا نواجهه، فهل نموت من اجل لاشيء؟ ان من واجبي ان اعود الى الناس الذين انا باسمهم موجود على رأس مجلس النواب، والمجلس وانا موجودان باسم الشعب ولا يستطيع المجلس الا ان يعبر عن ارادة الشعب".

واعتبر ان الرئيس كرامي اعلن استقالته "لمواجهة كل الذين لا يريدون وحدة لبنان، ولم يستقل لمصلحة المسلمين ضد المسيحيين، انما في مواجهة من هم ضد وحدة البلد ومجلس النواب تضامن معه على هذا الاساس".

واكد ان الجيش هو المستهدف من عملية اغتيال الرئيس كرامي "اذ ان الغاية هي اختراق المؤسسة العسكرية ونزع الثقة منها بقية اعدامها، والرئيس كرامي استشهد ليحافظ على هذه المؤسسة. واذا لم نعط مسألة اغتيال كرامي حقها، فاننا نساهم في قتل كل الناس، لان اغتياله هو بمثابة اغتيال وطن".

واضاف: "لقد اعطينا اقصى ما يمكن اعطاؤه، واللقاء الاسلامي الموسع اعطى كل شيء، وعلى رغم تثبتي بالموقف الذي اعلنه اللقاء لجهة ملء الفراغ بسبب استشهاد الرئيس كرامي، فان نص مرسوم تكليف الرئيس الحص رئاسة الحكومة بالوكالة جاء خلافا لرأيي، وهذا لا يوحي اطلاقا بانهم جادون في اتخاذ مواقف صعبة لانقاذ لبنان. ان الخطر موجود، والدليل على ذلك ان الرئيس كرامي دفع حياته ثمنا لوحدة لبنان. ولذلك علينا ان نواجه ونموت في سبيل وحدة بلدنا وانقاذه، ولكن لا يجوز ان نموت في مقابل لاشيء".

"تدمير البلد"

واضاف: "ليس مسموحا لنا بان ننفعل، وليس مسموحا لعواطفنا بان تؤثر على قراراتنا. وفي اصعب ظرف عندما استشهد الرئيس كرامي اجتمعنا وكنا في وعينا الكامل وحددنا المواقف التي تمليها مصلحة وطننا. ان الرئيس كرامي لم يكن متخاصما معهم على "شقفة" ارض، وانما تخاصم واياهم على وحدة البلد. لقد اعطينا كل الامكانات وكل الفرص للذي يريد ان يستفيد من الفرص. والذي لا يريد ان يستفيد من الفرص نقول له اننا لن نساهم في تدمير البلد.

انني لم اعد استطيع ان استمر في رئاسة المجلس بسبب الوضع الناشئ، لانني اساهم عندئذ في ذبح البلد. واذا كانت الغاية من اغتيال الرئيس كرامي في طوافة تابعة للجيش هي اعدام المؤسسة العسكرية، فلن اسمح بذلك. انهم يريدون ان يزيلوا كل مقومات الدولة والوحدة والعيش المشترك، ولبنان يعني لنا كثيرا بوحدته وعيشه المشترك لانه ثروة حضارية للعرب وللعالم كله.

ان السلطة قادرة على اعادة الامور الى نصابها وليست عاجزة. فاذا كانت تحملت مسؤولياتها عندما وقعت الكارثة الثلجية. فعليها ان تتحمل مسؤولياتها حيال اغتيال الرئيس كرامي، لان هذه الجريمة هي اهم بكثير من الكارثة الثلجية لانها تستهدف وحدة لبنان التي كان الرئيس كرامي يحمل لواءها.

ان السلطة الاشتراعية ليس مطلوبا منها الآن اي موقف، لانها اتخذت كل المواقف. والمعركة الآن هي معركة بقاء لبنان او زواله، وعلينا ان ننطلق دائما من مؤامرة اسرائيل التي تريد تفتيت لبنان تمهيدا لتفتيت المنطقة.

ان الطريق الذي سلكته هو طريق غير خاضع للتبديل والتعديل، لان استمراري في المسؤولية يكون مساهمة في تمييع القضايا. يقولون ماشي الحال، لكني اقول: لا مش ماشي ابدا، ولا اريد ان اكذب على الناس، مؤسسة الجيش اخترقت والبست جريمة اغتيال رئيس الوزارة، لكن الجيش مهم، والبلد لا يتخلى عن مؤسساته، وعلينا ان نساعد الجيش على مكافحة الاختراق. علما ان مطلبي الاساسي هو وحدة السلطة.

ان معالجة الوضع الناشئ عن اغتيال الرئيس كرامي لا تكون بالتفتيش عمن وضع العبوة والادعاء على مجهول، المسألة ليست حادث سيارة، انما هي مؤامرة لتفتيت لبنان وافراغه من المؤسسات".

وفي المساء استقبل الرئيس الحسيني على التوالي: الرئيس رشيد الصلح، الرئيس شفيق الوزان، النواب السادة: بطرس حرب، زكي مزبودي، عثمان الدنا، نزيه البزري، الوزير السابق الدكتور نسيب البربير، قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج، الدكتور عصام نعمان، قائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي، العميد غسان ضاهر، المقدم احمد سويرة، العقيد لطفي جابر، اللواء زين مكي، العقيد سامي منقارة، المحامين: خضر حركة، عادل خلف، محمد مطر، عبد الامير عباس، وسهيل قصار من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، مدير مجلس الجنوب السيد عارف حمود، العميد فؤاد حيدر، مدير التوجيه في الجيش المقدم سميح جمول، وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم السيدين حبيب كيروز ونصري خوري، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، المحامي عبد الرزاق دوغان، الشيخ يحيى البرازي، السيد منح الصلح، الدكتور علي الحسن، الدكتور خالد قباني، السيدين عادل ووفيق القصار، الرئيس تقي الدين الصلح النائب السابق السيد جعفر شرف الدين، رفيق شرف والمقدم حسن السبع.

حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ومن النائبين ادمون رزق وفريد سرحال والمحامي صلاح مطر.

● كتب مراسل "النهار" في بعلبك: امت وفود منزل الحسيني في بعلبك معربة عن تأييدها لمواقفه ومساندته.

توقيف مشبوه صعد الى بناء قبالة منزل الحص

التاسعة ليل امس، اوقف حراس منزل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، شخصا يدعى عباس، كان يصعد الى بناية قيد الانشاء قبالة المنزل في محلة الملا في عائشة بكار بعدما اشتبهوا فيه.

واقتيد الموقوف الى مخفر قوى الامن الداخلي في محلة زقاق البلاط وسئل عن سبب صعوده ليلا الى البناء، فذكر انه عامل باطون.

وافاد مصدر امني ان تحقيقا دقيقا سيجرى اليوم مع الموقوف لمعرفة ما اذا كان ينتمي الى جهة في نيتها اغتيال الرئيس الحص.

التحقيقات مستمرة في اغتيال كرامي بين طرابلس وزغرتا

استمرت امس التحقيقات في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي بتفجير عبوة ناسفة في الطوافة العسكرية التي كانت تنقله الاثنين الماضي من طرابلس الى بيروت.

واجتمع امس المجلس العسكري برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون، واطلع على المعلومات التي توصل اليها التحقيق في انتظار استكماله. على ان يرفع المجلس تقريرا في الساعات الاربع والعشرين المقبلة الى المراجع المسؤولة.

وتوجهت امس الى طرابلس لجنة التحقيق العسكرية المؤلفة من العميد سامي الشيخة والعقداء عادل زيبان ويحيى رعد وميشال معيكي والمقدم محمد الحلبي والرواد مصطفى ابرهيم وانطوان ابو عرب ورشيد افيوني والنقيبين ناظم خوري وشربل برق.

وقدم اعضاء اللجنة الى آل كرامي التعازي، واختلوا لمدة ٤٠ دقيقة بشقيقي الفقيد السيدين معن وعمر كرامي في حضور صهرهما المهندس مالك سلام والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، وتناول الحديث ما توصل اليه التحقيق.

● وبعد الخلوة اكتفى العميد الشيخة بالقول: "لا تعليق ولا كلام لنا قبل الانتهاء من التحقيق".

وانتقلت اللجنة الى مكتب الرئيس كرامي المجاور لقصر آل كرامي، واستمعت الى افادة سائق سيارة الرئيس الراحل طلال بارودي وعدد من الذين كانوا في الطوافة عند حصول الانفجار.

ومن طرابلس الى زغرتا، فاستقبل اللجنة وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي واطلعها على معلوماته ومشاهداته. ثم استمعت الى افادات ٣ من ركاب الطوافة من مرافقي الوزير الراسي.

الى ذلك تبلغ المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة مرسوم احالة القضية على المجلس العدلي، وتوقعت مصادر قضائية ان يبحث في موضوع تعيين محقق عدلي في اجتماع مجلس القضاء الاعلى الاثنين المقبل.

"هيئة التنسيق" وابعاد الاغتيال

طرابلس - "النهار":

عقدت "هيئة التنسيق" الشمالية في السادسة مساء امس اجتماعا بجميع اعضائها، وبقي مقعد الرئيس الراحل رشيد كرامي فارغا ووضعت عليه صورة كبيرة.

بعد دقيقة صمت حدادا، ناقش المجتمعون "الابعاد الخطيرة" للاغتيال. ثم انتقل اعضاء الهيئة الى قصر آل كرامي وقدموا التعازي.

في حضور ممثلين للجميل والاسد والحسيني والحص

الداود شيع في حلوى سكاف: كان سيفاً في وجه المقسمين


المأتم.


المشاركون من وزراء ونواب وشخصيات.


الشيخ غالب قيس يلبس السيد فيصل الداود العباءة. وبدا الى اليمين الامير فيصل ارسلان. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي - "النهار":
شيعت امس مناطق راشيا وحاصبيا والبقاع الغربي في بلدة حلوى، النائب سليم الداود في مأتم رسمي وشعبي.

وشارك في التشييع وزير الاعلام السيد جوزف سكاف ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، النائب ميشال معلولي ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة ممثلا رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، الوزير السوري وهيب فاضل ممثلا الرئيس حافظ الاسد، السيد جوزف معراوي ممثلا الرئيس سليمان فرنجيه، الوزير وليد جنبلاط والنواب: ناظم القادري، فؤاد لحود، منيف الخطيب، عبد المولى امهز، بشر الاعور، الوزراء السابقون السادة: مروان حماده، خالد جنبلاط سامي يونس، الاميرة خولة ارسلان، الامير فيصل ارسلان، وفد من مشايخ البياضة يتقدمهم الشيخ ابو فندي جمال الدين شجاع والشيخ غالب قيس، والنائب السابق شبلي العريان، المشايخ: شريف ابو حمدان، سلمان غانم، منصور سلطان الاطرش وشريف شرف ممثلين شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا، عضو مجلس الشعب السوري السيد شكيب ابو جبل ممثلا القرى المحتلة في مرتفعات الجولان السورية، السيد صالح الدسوقي ممثلا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، اللواء سعيد بيرقدار والعميد غازي كنعان على رأس وفد من الضباط السوريين، الوزير السوري كمال شرف، وعضوا مجلس الشعب السوري السيدان ابرهيم زعرور وهاني الروماني، محافظ البقاع السيد سليم جدعون، محافظ الجنوب السيد حليم فياض، رئيس هيئة الاركان في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم وقائد لواء المشاة الاول في الجيش العميد ابرهيم شاهين على رأس وفد من الضباط رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قائد الطوارىء السيد عصام المحايري، السيد محمود ابو حمدان ممثلا الوزير نبيه بري، وفد من الحزب الشيوعي اللبناني. ممثل لقائد "القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" السيد ايلي حبيقة، وفد من "الحزب العربي الديموقراطي".

تلا الشيخ غالب قيس تفويضا من مشايخ الطائفة الدرزية، والبس عباءة الزعامة للسيد فيصل الداود نجل الفقيد في حضور شقيقيه نواف وطارق واركان الاسرة.

والقى السيد فيصل الداود كلمة عاهد فيها على "التزام الخيار العربي من خلال المقاومة الوطنية اللبنانية لتحرير كل شبر من ارض الجنوب الحبيب، طريقا الى تحرير الارض العربية المغتصبة، والسير على خطى الراحل ضمن اطار العمل الوطني والقومي الدؤوب".

ثم القى الامير فيصل ارسلان كلمة اكد فيها "ان المصائب والمكائد التي تنزل بنا لن تزيدنا الا تصلبا وتماسكا".

كلمة سكاف

والقى الوزير سكاف الكلمة الآتية:
"يا احب الاصدقاء ويا اخلص الرفاق، في الدرب السياسي والوطني الذي مشيناه معا.

موتك موجع لي وللزملاء النواب. موجع لاهلك ولبقاعك، موجع للبنان، موجع للكرامة والاصالة والشهامة.

كلنا خسرناك، ونحن في الظرف العصيب. خسرتك عائلتك وانت الركن فيها والعماد، خسرك البقاع وانت فيه الرسول الامين والممثل المخلص.

بامانة حملت على كتفيك هموم هذه الارض الطيبة ومشاكلها، واعطيتها بسخاء من قلبك حتى الشهادة، وبعناد المؤمن دافعت عن حقوق ابنائها وضحيت في سبيلهم حتى النفس الاخير.

يا رفيق الدرب والجهاد، يا سليم النية والطوية، يا اصلب سنديانة لبنانية، احببناك لانك آمنت بان العمل ابلغ من الكلام وان الرجال الرجال بالفعال لا بالاقوال.

جسدت الرجولة باسمى مظاهرها، والشجاعة بابهى صورها، والوطنية بانبل معانيها ومواقفها.

كنت رمزا للوفاء وداعيا للاخاء وساعيا للوفاق والصفاء. كنت سيفا مشهرا في وجه المقسمين وفارسا شهما في نصرة الموحدين، لله وللبنان.

كنت المؤمن بأن لا خلاص للوطن الا بالحوار الهادىء الذي يؤدي الى وفاق عادل، وان لا حياة للبنان الا بوحدة عائلاته الروحية، وتماسك مؤسساته الشرعية، وفي طليعتها الجيش اللبناني الذي آمنت به درعا وخشبة خلاص، فاعطيته من بيتك خيرة الضباط.

يا ابا فيصل، خسارتنا بك كبيرة، الا ان لنا في من انجبت وربيت على المبادىء الوطنية الاصيلة، الامل والتعزية. ومن سيخلفك سيحمل مشعلك ويكمل رسالتك. ونحن لك ولهم على العهد لباقون.

اني باسم فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، باسم كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي، باسم الكتلة الشعبية وابناء زحلة والبقاع وباسمي الشخصي وباسم عائلتي اتقدم من الطائفة الدرزية الكريمة التي خسرت وجها كبيرا من وجوهها، ومن آل الداود وآل الاطرش وآل العريان وانسبائهم، ومن ابناء منطقة راشيا والبقاع الغربي. باحر التعازي طالبا للفقيد الغالي رحمة ربه ولهم جميعا الصبر والسلوان".

وتوالى على الكلام النائب ميشال معلولي باسم مجلس النواب، والسيد عصام الحلبي باسم الوزير وليد جنبلاط والاميرة خولة ارسلان، والنائب ناظم القادري باسم كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي، فاشادوا بالراحل وباعماله وتمرسه بالمسؤولية.

واخيرا شكر القائمقام محمد الداود باسم آل الفقيد الحضور والمعزين. ثم صلي على الجثمان ووري في الثرى.

وتلقى آل الداود عددا من برقيات التعزية. واتصل رئيس حزب الكتائب النائب جورج سعادة بالعائلة معزيا.

الفلسطينيون اشتبكوا مع الانصار

اصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" بيانا اشار فيه الى "وقوع اشتباك في الثامنة والنصف صباح اليوم (امس) بين انصار الجيش في مغدوشة ومسلحين فلسطينيين في درب السيم، استمر ساعة ونصف ساعة".

وافاد "ان مواقع الحركة في المجيدل والتل وبيصور وكفرحتى، تعرضت لرمايات رشاشة من عياري ١٢٫٧ و٢٣ ملم وقذائف هاون من عياري ٦٠ و٨٢ ملم من مواقع الفلسطينيين في الخزان وجنسنايا والسقايا".

القومي احيا ذكرى محمد سليم في صيدا

الخطباء نددوا باغتيال كرامي وطالبوا بمشروع وطني ديموقراطي


في المهرجان. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":
اجمع عدد من الخطباء في مهرجان اقامه الحزب السوري القومي الاجتماعي امس في سينما "غرانادا" في صيدا لمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاغتيال عميد الدفاع في الحزب محمد سليم، على التنديد باغتيال الرئيس رشيد كرامي والمطالبة بمحاكمة مرتكبي الجريمة.

وطالبوا بـ"صوغ المشروع الوطني الديموقراطي وحشد الامكانات في مؤتمر وطني برعاية سوريا".

حضر المهرجان الذي اقيم قبل الظهر، عدد من ممثلي "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" وممثلون لفصائل فلسطينية. وافتتحه السيد خليل بعجور بكلمة فنشيد المقاومة. والقى عضو المكتب السياسي لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسعد النادري كلمة باسم رئيس التنظيم المهندس مصطفى سعد فأشاد بصاحب الذكرى معتبرا غيابه "خسارة كبرى للعمل الوطني وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية". وتطرق الى اغتيال كرامي وقال: "ان استشهاد كرامي ليس في حاجة الى التحقيق. فالشعب العربي اللبناني وحده هو لجنة التحقيق وصاحب الكلمة الفصل. رشيد كرامي اغتيل في طوافة تابعة لجيش قائده ميشال عون ورئيس الجمهورية امين الجميل. ونحن باسم جميع الوطنيين نقول للذين يصرون على التهرب من مسؤولياتهم: تحملوا مسؤولياتكم او فارحلوا. فالشعب يعرف قتلة رشيد كرامي (...)

ولا بد لنا كتقدميين ووطنيين ووحدويين ومقاومين، امام هذا المنعطف الخطر الذي نجتازه اليوم، من ان نعي انه لم يعد يجوز التأخر في ايجاد المشروع الوطني الديموقراطي الذي يشكل وحده الاداة الصالحة لمواجهة المؤامرة ولسد هذا الفراغ الكبير، مشروع تنصهر فيه جميع القوى الوطنية ويلحظ تحالفاته في شكل جيد مع سوريا العربية الصامدة ومع المقاومة الفلسطينية وفصائلها الوطنية المناضلة ويقود لبنان نحو تحقيق اهدافه وانتصاره على العدو الصهيوني، ونحو اعادة بنائه على اسس الديموقراطية والعدالة والمساواة".

وتحدث عضو قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب السيد عدنان ابرهيم فحيا محمد سليم واشاد بموقع صيدا. ثم تناول الاوضاع السياسية الراهنة، فلاحظ "غياب المشروع الوطني العربي الديموقراطي الواضح الذي يمتلك الوسائل والامكانات والذي يدعمه اصدق تحالف مع القطر العربي السوري ومع الجماهير الفلسطينية الرازحة تحت مطرقتي الحلول الطائفية والانحراف في اتجاه التسوية والمساومة". ورأى ان اغتيال كرامي هو "اغتيال للمشروع العربي السوري المرحلي التوافقي". ودعا الى "قيام تحالف اوثق بين القوى والاحزاب الوطنية والديموقراطية"، و"الاستمرار في نهج المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي"، و"قيام علاقات تحالفية بين جماهيرنا اللبنانية والجماهير الفلسطينية". و"قيام اوثق تحالف مع القطر العربي السوري" ومع "قوى التحرر والتقدم والديموقراطية في العالم".

والقى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني السيد خالد المصري كلمة عرض فيها مراحل انطلاقة المقاومة، ورأى "ان ما يحصل اليوم من تشرذم وتفتيت في الساحة الوطنية من منطلقات واتجاهات مختلفة، يصب في النتيجة في مصلحة المشروع الفاشي الكتائبي الذي لا يألو جهدا ولا يترك امكانا لضرب الساحة الوطنية المتحالفة مع سوريا والقوى الوطنية الفلسطينية، الا واستغلها لاستبعاد كل امكان لتوحيد لبنان على اساس برنامج ومشروع وطني ديموقراطي يطلق عملية التحرير ويدفع نحو تغيير بنية هذا النظام المتعفن العاجز عن تلبية الحد الادنى للمواطنين". ورأى ان اغتيال كرامي "ليس الا حلقة من حلقات المشروع الفاشي الكتائبي والسلطة الكتائبية الفاشية التي تخدم مخططات اسرائيل والامبريالية الاميركية". وانتقد "ما يحصل في الجنوب من ممارسات فئوية ضد القوى الوطنية". ودعا الى "تصحيح الخلل من خلال ايجاد اطر مشتركة على اسس ديموقراطية". واشار الى "ان تصحيح الوضع الوطني بات يتطلب تجميع كل الامكانات الوطنية في مؤتمر وطني برعاية الشقيقة سوريا للبحث عن الصيغ الملائمة والوسائل العملية لمواجهة مشاريع اسرائيل وعملائها".

وتكلم "سلطان" عضو اللجنة المركزية لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" باسم الثورة الفلسطينية فحذر من "اننا اليوم امام منعطف تاريخي وعلى ابواب اجتياح جديد تعده الامبريالية والصهيونية في محاولة لاستكمال النتائج السياسية والعسكرية لاجتياح ١٩٨٢، لكننا سنواجه اي غزو جديد وسنتصدى له، ولا خيار لنا سوى المواجهة". واعتبر الغاء اتفاق القاهرة "ضربة للمقاومة ولدماء شهداء الشعبين اللبناني والفلسطيني". واشار الى موقف "جبهة النضال" من الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني وهو "استكمال الخطوات لتحقيق الوحدة الفعلية لمنظمة التحرير الفلسطينية".

والقى عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد فؤاد سلمان كلمة باسم الحزب فرأى ان الوضع الراهن "ليس سيئا"، لكنه دعا الى "وعي الخطر الدائم علينا وهو قائم في التصريحات السياسية الاسرائيلية والفاشية، وقد سمعتم ما قاله قائد الجيش مهددا بأنه قادر على الرد على الاتهامات الموجهة الى الجيش. ونحن نقول له لا نخشى تهديداتك ولا نخشى جيشك اطلاقا، ونعرف ماذا نستطيع ان نفعل في مواجهة جيش السلطة وعملائها وفي مواجهة اسرائيل والكتائب. فهؤلاء قتلوا رشيد كرامي المحاور من اجل وحدة لبنان وسلامته". ودعا الحكومة ورئيسها المكلف الى "الاصرار على برنامج الاصلاح السياسي الذي يحقق حقنا الطبيعي في ارض وطننا". واعتبر "ان اغتيال الاتفاق الثلاثي واغتيال الرئيس كرامي موجه الى سوريا، وسنقاتل عشرين سنة اخرى لتسوية تحفظ حقوقنا ودماء شهدائنا". وحض الشعب الفلسطيني على ترسيخ وحدته "لان الثورة لا تلغيها اتفاقات" وطالب بـ"ترسيخ التحالف الوطني اللبناني - السوري - الفلسطيني".

والقى نائب رئيس الحزب القومي الدكتور مروان فارس كلمة الحزب فأشار الى اغتيال محمد سليم والاغتيالات التي استهدفت قادة ومقاومين طوال الحرب اللبنانية، وتطرق الى الغاء اتفاق القاهرة، قال: "لا يعنينا اطلاقا ان يكون هذا البرلمان الذي استقال رئيسه اليوم، وافق على اتفاق القاهرة او الغاه. فشرعية اتفاق القاهرة منا وبقاء الشعب الفلسطيني على ارض لبنان هو بقاء على ارضه لان لبنان وفلسطين جزء واحد من ارضنا القومية (...) الذين قتلوا رشيد كرامي هم انفسهم الذين لا يزالون يعتقلون حبيب الشرتوني، وكلكم تعرفون ان حبيب الشرتوني هو الان في سجون اليرزة يعتقله اسياد اليرزة الذين ربطوا اتفاق القاهرة باتفاق ١٧ ايار".

وتناول الوضع الداخلي للحزب فاشار الى "ان المجلس الاعلى للحزب كان اجرى في داخله تصحيحا على قواعد النظام والدستور لم يعجب البعض لانهم هلعوا وخافوا فكان لجوؤهم الى الانشقاق عن الحزب تعبيرا عن خوفهم من انتصار محمد سليم عليهم (...)". واكد "ان خط الحزب هو الخط التقدمي الذي دفع ثمنه الوف الشهداء، هو خط الدفاع عن الشعب الفلسطيني وثورته، خط الالتحام الاكيد الاستراتيجي بجميع احزاب الحركة الوطنية اللبنانية، خط التلاحم الاستراتيجي مع سوريا قلعة الصمود والتصدي بقيادة رئيسها الرفيق المناضل حافظ الاسد، خط التحالف الوثيق الاستراتيجي مع كل بلدان المنظومة الاشتراكية وكل احزاب التحرر في العالم وحركات التحرير بقيادة الاتحاد السوفياتي العظيم".

وكان وفد من الحزب القومي ضم الدكتور مروان فارس ورئيس المجلس الاعلى الامين داود باز والامين جوزف سبعلي والعميد عبدالله حيدر وتوفيق الصفدي وعلي خليل ومسؤولين اداريين في الحزب في الجنوب ووفد عن "تجمع النهضة النسائية"، زاروا بلدة الصرفند ووضعوا اكاليل على ضريح سليم

والقى باز كلمة اشاد فيها بسليم "قائد المقاومة الوطنية اللبنانية وصاحب نظرية الاجساد المتفجرة".

"التنظيم الناصري" و"تجمع اللجان" يدينان الاعتقالات في مصر

دان المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد اعتقال عدد من قادة الحزب الاشتراكي العربي الناصري في مصر. وحمل على نظام الرئيس حسني مبارك.

وقال الصياد: "ان اعتقال اخوتنا الناصريين في الحزب الاشتراكي العربي الناصري دليل على خشية النظام من تنامي المعارضة الوطنية المصرية ووقوفها في وجه المؤامرة الاميركية - الاسرائيلية المتمثلة في معاهدة كمب ديفيد، بعدما اكد شعبنا العربي في مصر رفضه الانسلاخ عن امته العربية والتطبيع مع العدو الصهيوني".

ووجهت هيئة المحامين في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" برقية الى الامين العام لاتحاد المحامين العرب اعتبرت فيها "الاعتقالات الجارية في مصر والتي طاولت المحامين محمد منيب وحامدين صباحي وغيرهما من الزملاء طعنة موجهة الى الديموقراطية والى العدالة". وناشدته التدخل لدى السلطات المصرية لاطلاق المحامين المعتقلين".

ذكرى الاجتياح وحرب الايام الستة

معرضان في بيروت وصيدا

السيدان حميد وماضي - في الوسط - امام المعروضات. (مايك ميناسيان)

توقفت شخصيات وتنظيمات لبنانية وفلسطينية عند الذكرى الخامسة للاجتياح الاسرائيلي للبنان والذكرى الـ٢٠ لحرب الايام الستة. واقيم معرضان للصور في بيروت وصيدا.

مديرية شؤون السينما والمسرح والمعارض في وزارة الاعلام، اقامت معرضا للصور الفوتوغرافية عن الجنوب والمقاومة الوطنية، افتتحه قبل ظهر امس في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة، المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد في حضور المدير العام لوزارة السياحة بالوكالة السيد محمد ماضي وكبار موظفي الوزارة، والقى كلمة ندد فيها باغتيال الرئيس رشيد كرامي وقال: "ليس غريبا ان يستشهد رشيد كرامي وهو المدافع عن وحدة لبنان ورجل الاصلاح والديموقراطية والمقاوم في خندق الموقف والكلمة وبعد النظر. وهو المتشبث بعروبة لبنان وارتباطه الوثيق بمحيطه. وهو الملتزم القضايا القومية والمصيرية والمدرك لخطر الصهيونية العالمية، ليس على لبنان فحسب، بل على المنطقة والعالم باسره. من هنا تصديه في حياته السياسية في السلطة او خارجها لهذا الخطر، ومن هنا وقوفه الى جانب المقاومة الوطنية اللبنانية نهجا للتحرير والتوحيد ومواقفه في ذلك لا تحصى ولا تعد".

ورأى ان هذا المعرض يشكل "احد النشاطات المتواضعة التي نقوم بها تعبيرا عن تمسكنا بارضنا وحريتنا ورفضنا للاحتلال الاسرائيلي البغيض وتأكيدنا على حقنا المشروع في مواجهته ودحره لترتفع راية الحق والحرية على ثرى جبل عامل".

وفي صيدا افتتح "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" معرضه الاول عن الاجتياح، برعاية رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وحضور جمهور من ممثلي التجمعات والتنظيمات والهيئات الشبابية والنسائية والنقابية والاجتماعية والفلسطينية. واحتوت اجنحته صورا فوتوغرافية عن الاجتياح وكتبا متخصصة للمرأة والطفل والعابا تربوية واشغالا يدوية.

والقى سعد كلمة لفت فيها الى "كبر حجم الكارثة التي ادت الى استشهاد الرئيس رشيد كرامي". وتطرق الى "اخطار العدوان الاسرائيلي، المحدقة بالساحة اللبنانية". وتحدثت عضو اللجنة التنفيذية للتجمع امينة سر فرع صيدا السيدة منى ضاهر عن اهمية النشاط الثقافي في حياة المجتمع.

ورأى المسؤول السياسي والاعلامي لحركة "امل" في الجنوب السيد عبد المجيد صالح ان ٥ حزيران "هو ذكرى توحد المقاومين على ضرورة التحرير وجعله الاولوية المركزية". ودعا الى "عزل كل الاعمال السلبية عن ساحتنا المهددة بالاجتياح والغزو سواء كان داخليا او خارجيا". ولفت الى "مرور ٢٠ عاما على نكسة حزيران، ولا ثأر للقدس ولا تحرير للارض، بل مزيد من التشتت والتفسخ".

واعتبرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان ٥ حزيران "هو يوم آخر بالنسبة الى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، انه انطلاقة في مسيرة شاقة طويلة لحركة تحرر وطني لبنانية الهوية عربية الانتماء".

واصدرت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بيانا قالت فيه "ان الذكرى الـ٢٠ لنكسة حزيران ١٩٦٧ والذكرى الخامسة للاجتياح، تطلان علينا وشعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة يقاتل بالحجر والعصا وبكل الوسائل المتاحة، مطورا اساليب تصديه للعدو الصهيوني في فلسطين (...) كما تطل على جماهير شعبنا في لبنان ومخيماته في بيروت والجنوب تتعرض لابشع حرب ظالمة حتى الان. فمخيماتنا لا تزال محاصرة ولا يسمح الا للاطفال والنساء بالدخول والخروج لتأمين قوتهم اليومي فقط".

ووزع "الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة" بيانا في ذكرى حرب الايام الستة وذكرى الاجتياح في العام ١٩٨٢.

المجلس الشيعي يجتمع اليوم

يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في العاشرة قبل ظهر اليوم جلسة استثنائية بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفي منزله الموقت في بئر حسن.

سيارة مسروقة تسلمها صاحبها

تسلمت قوى الامن الداخلي من مكتب الامن المركزي في حركة "امل" في حارة حريك سيارة "ب. م. ف - ٥٢٠" يملكها مصطفى زياد كرامي وكان مسلحون سلبوها في ٣ الجاري من سائقها فاضل محمد معرباني في محلة المعمورة.

وسلم آمر فصيلة برج البراجنة السيارة الى صاحبها بناء على اشارة النيابة العامة.

● ادعى ريمون مارون سلامة لدى مخفر جونية ان مجهولا دخل بالكسر والخلع مستودعا يملكه على اوتوستراد ضربا وسرق منه كمية من السجائر الاجنبية والمشروبات الروحية والصابون بقيمة ١٠٠ الف ليرة.

اهالي سنيه وبصليا للقيادات: اوقفوا نهر الدم في قريتينا

دعا اهالي قريتي سنيه (جزين) وبصليا (صيدا) في اقليم التفاح القيادات الروحية الاسلامية والمسيحية والقيادات الزمنية الى "العمل بكل الوسائل المتاحة لاعادة. المخطوف الياس داود روحانا ووقف نهر الدم الذي حفر عميقا في هاتين القريتين".

وزع امس في بيروت بيان باسم اهالي القريتين جاء فيه:
"باسم اي قضية تحرق منازل بصليا وتدمر ويطرد ابناؤها ويخطف الياس داود روحانا، العجوز الثمانيني المريض، صمام الامان بالنسبة الى المنطقة ورجل التعايش وصديق الشيعة؟ وباسم اي قضية يقتل ابناء سنيه قصفا وتتفرر منازلهم وتخرب ممتلكاتهم وهم المتشبثون بالارض، المتفانون ايمانا وعملا فاعلا في سبيل تجنيب الجوار اي مصيبة، هم الذين حموا بصدورهم جيرانهم الشيعة اكثر من مرة من اي تطاول او اعتداء؟ ان ابناء سنيه وبصليا يستصرخون الضمائر الحية عند كل المراجع الروحية الاسلامية والمسيحية وكل القيادات الزمنية اللبنانية عموما والجنوبية خصوصا، وهم العارفون بوضع هاتين القريتين المسالمتين، العمل بكل الوسائل المتاحة لاعادة المخطوف الياس داود روحانا الى ذويه، ووقف نهر الدم الذي حفر عميقا في هاتين القريتين. كما تطلب بالحاح تدمير الحواجز الطبيعية والنفسية التي ظهرت اخيرا واعادة منطقتنا الى الحياة السابقة".

الشيخ ياسين يشكو الى المفتي "افتراءات" الحبشي

ناشد الشيخ عدنان ياسين مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد التدخل لـ"منع الشيخ عبدالله الحبشي وبعض طلبته، من استعمال منابر الاسلام في سبيل مصالحهم المشبوهة". وطلب مساعدته في رفع دعوى رسمية لدى الدوائر المختصة لـ"رد الامور الى نصابها والحكم العادل عن كل ضرر من جراء ما حصل".

محاولة اغتيال الشيخ علي ياسين بكتاب مفخخ

الكتاب بعد تعطيل القنبلة فيه. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

نجا امس عضو "هيئة علماء جبل عامل"، امام مسجد المدرسة الدينية في صور الشيخ علي ياسين من محاولة لاغتياله بكتاب مفخخ ارسل اليه.

وتمكن خبراء في المتفجرات من جهاز امن حركة "امل"، من تعطيل المتفجرات التي دست داخل الكتاب، وهي عبارة عن قنبلة يدوية من نوع "ميلز" ومواد متوسطة الحساسية من نوع "س - ٣" معدة للتفجير.

وتعليقا على المحاولة قال الشيخ ياسين: "انها المرة السابعة التي يحاولون فيها اغتيالي. واؤكد لهم انني سأواصل السير على الخط الايماني الجهادي. واشكر الله الذي رعاني وحفظني. كما اشكر الاخوة الذين اكتشفوا العبوة وفككوها". وقال: "اننا جميعا اخوة في الساحة الاسلامية والوطنية. لن يفرقنا عدو".

جريح برصاص قنص في ياطر

هجوم على موقع في شمع وتفجير عبوة بدبابة اسرائيلية

خالد الفرو. سعيد رعد. بلال الحريري.

قوة من "الجنوبي" في حملة تمشيط على طريق كفرحونة - السريرة بعد عملية الخميس قرب كفرحونة. (سعيد معلاوي عن "تلفزيون الشرق الاوسط")

الجنوب - "النهار":
افادت مصادر امنية ان ٣ قذائف "آر.بي.جي" اطلقت ليل الخميس - الجمعة على موقع اسرائيلي في تلة شمع (صور) في "الحزام الامني"، فردت حاميته باطلاق قذائف ورشقات رشاشة في اتجاه اطراف مجدل زون. واطلقت قنابل مضيئة فوق المنطقة.

وانفجرت عبوة ناسفة لدى مرور دورية مؤللة للقوات الاسرائيلية في بني حيان (مرجعيون)، فعطلت دبابة "سنتوريون". وعلى الاثر شنت هذه القوات حملة تمشيط واسعة. ومساء الخميس حاول زورق حربي اسرائيلي الاقتراب من شاطىء صور، فاطلقت في اتجاهه مضادات ارضية من مواقع حركة "امل" فاضطر الى الابتعاد نحو عرض البحر.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة في السابعة صباحا على خراج ياطر، فاصيب المواطن يوسف سويدان اصابة خطرة ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

وكانت جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا، شهدت فجرا اشتباكات متقطعة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"الجيش الجنوبي".

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه مسؤوليتها عن عملية كفرحونة، وجاء فيه: "عشية الذكرى الخامسة للاجتياح تقدمت مجموعات الرفاق الشهداء علي الخشن وعلي هاشم ونبيل هوشر من وحدة الرفيق الشهيد مهدي مكاوي، في اتجاه مواقع محدثة لقوات الاحتلال قرب كفرحونة. وفي الثالثة والنصف فجر الخميس ١٩٨٧/٦/٤، اشتبكت المجموعات مع موقع مشترك بمختلف انواع الاسلحة. ومع ساعات الصباح الاولى وعلى ضوء قنابل الانارة، دفع العدو بتعزيزات كثيفة في محاولة لتطويق الرفاق الذين استطاعوا بعد معركة ضارية، احباط عملية الالتفاف المعادية وسقط نتيجة المواجهة ٣ رفاق شهداء وجرح آخر امكن سحبه".

ونعت اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي المقاومين: خالد علي الفرو (مواليد حوش الحريمة البقاع ١٩٦٨) وسعيد مهدي رعد (مواليد جباع - النبطية ١٩٦٥) وبلال يوسف الحريري (مواليد صيدا ١٩٦٨) الذين سقطوا في عملية كفرحونة. واعلنت "جبهة المقاومة" وقيادة المنظمة في الجنوب وذوو المقاومين الثلاثة، تقبل التعازي بهم قبل ظهر غد وبعده في مركز نادي خريجي المقاصد في صيدا.

انفجار سيارة مفخخة في عدلون ومقتل امرأة وطفل كانا فيها


بقايا السيارة المفخخة بعد انفجارها في عدلون.

صور - "النهار":
قتلت امراة وطفل في انفجار سيارة مفخخة امس في عدلون على طريق صور - صيدا.

قرابة التاسعة صباحا هز بلدة عدلون (قضاء صيدا) دوي كبير تبين انه نتج من انفجار سيارة "مرسيدس - ٢٣٠" بيضاء مفخخة، قرب ملعب البلدة، بينما كانت متوجهة شمالا، وادى الانفجار الى تطاير السيارة في دائرة قطرها ٥٠٠ متر واصطدام محركها بشاحنة على بعد ٣٠٠ متر وتعطيلها، وتحطم زجاج سيارة تابعة لوكالة "الاونروا" من جراء الضغط، وانهيار جدار بستان مجاور واندلاع حرائق صغيرة على جانبي الطريق. اما المرأة والطفل فانتثرت اشلاؤهما في البساتين المجاورة.

وافاد شهود عيان ان المرأة كانت تقود السيارة بسرعة وقد انارت مصباحيها الاماميين وكأنها تنقل جريحا، مما لفت المارة. وروى مقاتلون من حركة "امل" ان السيارة اجتازت حاجز "الجيش النظامي" للحركة على مفترق برج رحال - القاسمية وطلبت السماح لها بافضلية المرور بحجة ان معها طفلا مريضا. فسمح لها رجال الحاجز بمتابعة طريقها فاكملت بسرعة وما لبثت ان توقفت على حاجز ابو الاسود حيث سألها احد العناصر من اين هي آتية فاجابت انها من المنصوري وهي تنقل طفلا مريضا فسمح لها بالمرور. وافاد هذا العنصر ان المرأة ذات بشرة بيضاء وكانت ترتدي بنطلون "جينز" وقميصا ازرق ويراوح عمرها بين ٢٥ و٣٠ عاما يرافقها طفل عمره بين ٤ و٥ اعوام.

وحضرت الى المكان دوريات من قوى الامن الداخلي وحركة "امل" وقدرت العبوة المنفجرة بنحو ١٠٠ كلغ من المتفجرات. ورجح مصدر امني في حركة "امل" ان تكون السيارة "آتية من الحزام الامني وهي في طريقها للتفجير في صيدا وخلق اجواء الفتنة".

من جهة اخرى اصدرت حركة "امل" في صور ٣ قرارات امنية عممت على المواطنين بواسطة مكبرات الصوت، وتقضي بمنع قيادة اي سيارة من دون اوراق ثبوتية، وبمصادرة كل سيارة لا تحمل لوحتين وبمنع حمل السلاح الظاهر وغير المرخص منعا، وكذلك منع حيازة الاجهزة (اللاسلكية) المدنية الا بترخيص من الحركة. ودعت "امل" الاهالي الى الاتصال بالرقم ٧٤١٢٩٣ لدى حصول اي اشكال امني.


مكان الانفجار. (اسماعيل صبراوي)

مفقود

خرج محمد احمد زين الدين (١٧ عاما) من مستشفى دار العجزة الاسلامي يوم السبت في ٣٠ ايار الماضي ولم يعد، وهو يرتدي بنطلون جينز وكنزة زرقاء مقلمة. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بادارة المستشفى او بمخفر الطريق الجديدة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ١٣٦٢ طنا، وهي: "بوريس بولوفوي" و"اسكندر - م" و"تيرتر روج".
وغادرته ٣ بواخر هي: "تيرتر روج" و"صفوان - م" و"اسكندر - م".
وبقيت في المرفأ ١٧ باخرة، بينها ٨ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة وهناك باخرة خارج الاحواض. وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	ميرا - ج	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٦	أ. ك - خالد	للاصلاح	ب. عضم
٦	ليبرا	٣٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
٧	كارول - هـ	للاصلاح	سنو تريدينغ
٧	ندى	—	ن. ابو رجيلي
٧	بيترا	للاصلاح	ناشونال تريدينغ
٧	بستاني - ١	للشحن	بستاني شيبينغ
٧	مايا	للشحن	ح. ثابت
٨	ستيب اون - ٢	١٥٠٠ ذرة	بيما
٩	بولا	للتموين	ب. عضم
٩	كوتيل	١٨٠٠ طحينا	المكتب الجزائري
١٠	بيريت	٧٠٠ مختلفا	ت. غرغور
١٠	توفيق - س	٢٠٠ ورقا	غريني شيبينغ
١٠	بريميل	للشحن	بدر شيبينغ
١١	ماريلينا - ب	للاصلاح	سي سبيد سرفيسز
١١	غريني - ٢	للشحن	غريني شيبينغ
١٢	بوريس بولوفوي	١٢٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
خارج الاحواض	النور	٢٨٥٠٠ قمحا	ع. مكاوي

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
رابونيون - ٥	تريستا	١٢٥ ماشية	رابونيون ماريتيم
رابونيون - ١١	تريستا	١٢٥ ماشية	رابونيون ماريتيم
انسلسي	ويزمار	٥٠٠ حديدا	اورابيا انتركونت
فايكنغ لاند	مرسين	١٢٢٠ ورقا	هـ. ميلد
سمان - ١	طرطوس	للتموين	س. شعر
روستوك	تريستا	٢٧٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
تانيا كاربينسكايا	ازمابيل	٣٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٤ حزيران كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٢٤٥ طنا، منها ٣٢٧ طنا تسليما مباشرا و ٢٨٠ طنا الى المستودعات و٣٨٣ طنا مستوعبات و ٢٥٥ طنا على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٤٧ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٦٠ طنا، منها ٤١١ طنا من المستودعات و ٣٤٩ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الحاج انور	خشب	اسطفان للملاحة
غالو غاريني	مختلف	مسعود اخوان
فاضل - ج	للشحن	الشدياق للملاحة
ايدي - ١	رخام	سانو
صوفيا	للشحن	اللبنانية العربية
ريما - ج	خشب	الشدياق للملاحة
غريب - ١	مختلف	الغريب للملاحة
احمد - ١	مختلف	اللبنانية العربية
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ب - المنتظرة:		
مصطفى	مختلف	الملاحة والنقل
الحاج حسن	خشب	الملاحة والنقل
سيرغي سميرنوف	مستوعبات	ز. حمزة
اوشيا اكسبرس	سيارات	م. مبيض

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صني بوت	١٧٧ راكبا	ح. مرقص
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

● الاتصالات الهاتفية متعذرة مع مرافىء الجنوب.

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر	للامر بالسفر	أ. كفوري
صوفي	—	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
بيريت	مختلف	أ. كفوري

اعادة التيار الكهربائي تدريجاً والعطل الليلي تكرر صباحاً

حصل صباح امس انقطاع عام للتيار الكهربائي نتيجة عطل غير منظور في اثناء اصلاح الاعطال التي حصلت مساء اول من امس.

واوضحت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها: "انه بعد تدخل فرق الصيانة التابعة للمؤسسة لاصلاح خطي الجية - الجمهور ١٥٠ كيلوفولت، اللذين تعطلا مساء امس (الخميس)، وعند تجربتهما نحو الساعة الثامنة من هذا الصباح (الجمعة)، تم تسيير احدهما، وسبب عطل غير منظور على الخط الاخر انقطاعا وتوقف كل المولدات العاملة. وبوشر العمل على اعادة تسيير المجموعات المتوقفة على الفور، ونحو الساعة العاشرة من هذا الصباح تم البدء باعادة التيار تدريجا الى المناطق المقطوعة، ويؤمل اعادة الوضع الى طبيعته عند المساء".

وكان العطل الذي حصل الثامنة والثلث من مساء الخميس نتج من احتكاك ادى الى انقطاع عام. واثمر الاصلاح الفوري اعادة التيار الى بعض المناطق قبل منتصف الليل.

صور مهددة

● في صور ("النهار") ناشد رئيس مصلحة كهرباء صور واقصى الجنوب المهندس علي شبلي الاهلين "الكف عن سرقة التيار الكهربائي حفاظا على المحولات".

وقال، بعدما عرض اوضاع الكهرباء مع المسؤول السياسي والاعلامي لحركة "امل" في الجنوب السيد عبد المجيد صالح، ان المحولات "ستحترق من جراء التعليق على الخطوط مما يهدد بازمة حقيقية وبانقطاع التيار لعدم القدرة على شراء محولات جديدة نظرا الى الازمة التي تعانيها المصلحة".

وطالب الاهلين بدفع الاشتراكات الى مصلحة الكهرباء كي تؤمن لهم خدمات كاملة في صور والقرى الجنوبية.

ودعا صالح الى توفير الكهرباء للقرى الحدودية المتاخمة لما يسمى "الحزام الامني" بالتنسيق مع مراقبي الامم المتحدة.

البنزين توافر في الغربية لكن الاسعار بقيت عشوائية

طرأت امس حلحلة جزئية على ازمة البنزين في المنطقة الغربية على رغم التدابير التي اتخذت لمراقبة التسليم والبيع. فقد لوحظ توافر الكميات في المحطات، الا ان الاسعار كانت عشوائية ومتفاوتة ووصلت في حدها الاقصى الى ٢٣٠ ليرة للصفيحة الواحدة. في المقابل انتفت مظاهر الازمة في المنطقة الشرقية.

وبلغت الكميات التي سلمت من مستودعات الدورة ١،٢ مليون ليتر بما فيها حصة الغربية.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير اهتم امس بالبرنامج التمويني للمحروقات واجتمع لهذه الغاية مع احد المعنيين باستيراد البنزين البلغاري.

اما مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة فدعت المواطنين الى التبليغ عن اصحاب المحطات الذين يمتنعون عن بيع المحروقات او لا يتقيدون بالاسعار الرسمية.

وصرح المدير العام للاقتصاد بالوكالة رئيس المصلحة السيد عبد الرحمن اللاذقي: "ان دوريات مصلحة حماية المستهلك تابعت اليوم بمؤازرة قوى الامن الداخلي مراقبتها لضبط تسلم البنزين وتسليمه في محطات التوزيع وقد تعرقل التسليم بضع ساعات قبل الظهر نتيجة انقطاع التيار الكهربائي. واعطيت التعليمات اللازمة للمراقبين بمعاينة خزانات المحطة التي يدعي صاحبها عدم وجود البنزين فيها وفي حال التثبت من وجود كميات ستحجز وتباع للمواطنين وتحفظ اثمانها امانة في صندوق وزارة الاقتصاد والتجارة الى حين صدور الحكم القضائي في حق المخالف".

واضاف: "ان الدوريات تابعت مهماتها في مراقبة عدد الصهاريج التي عبرت ظهر اليوم (امس) معبر العجة واخذت ارقامها واسماء سائقيها وهي برسم التسليم الى محطات البنزين في الشطر الغربي من العاصمة ومنطقتي الاوزاعي والضاحية الجنوبية. ومن الضروري مؤازرة المواطنين اذ يطلب اليهم التبليغ عن اي صاحب محطة في حال مخالفته اسعار البنزين المقررة وكذلك في حال امتناعه عن التسليم".

الرسوم الجمركية في ايار ٢٢،٥ مليوناً عبر ٥ بوابات

بلغت قيمة الرسوم الجمركية المستوفاة في شهر ايار الماضي عبر خمس بوابات باستثناء مرفأي صيدا وصور، ٢٢ مليونا و٥٤٠ الفا و٧٦٥ ليرة لبنانية، في مقابل ٢١ مليونا و٣٧٩ الفا و٩٩٦ ليرة في نيسان، اي بزيادة مقدارها مليون و١٦٠ الفا و٧٦٩ ليرة ونسبتها ٥،٤٣ في المئة.

وتوزعت هذه الرسوم حسب البوابات كالآتي:

مرفأ بيروت: ١٢١ ٤٨٠٤ ليرة.
- مطار بيروت: ٥٦٢ ٢٩٨٧ ليرة.
- مرفأ طرابلس: ٠٧٥ ٥٣٦ ٧ ليرة.
- المصنع: ٤٩٠ ٩٣٧ ٢ ليرة.
- مرفأ جونية: ٤٢٧ ٢٧٢ ٤ ليرة.
- العبودية والعريضة ٣٣٩٠ ليرة.

وتكون معظم الرسوم عبر بوابة مرفأ بيروت من تلك التي استوفيت عن السيارات المستوردة والتي شكلت نسبة ٨٣ في المئة من المجموع بالغة ٣ ملايين و٩٨٨ الفا و٥٤٠ ليرة، فيما بلغت الرسوم على البضائع المختلفة ٨١٥ الفا و٥٨١ ليرة. وهكذا يكاد المرفأ الشرعي يتحول محطة لاستقبال السيارات الجديدة والمستعملة اضافة الى بعض المواد الاولية المعفاة من الرسوم او الخاضعة لرسوم زهيدة. بينما يزداد استقطاب المرافىء غير الشرعية للمستوردات الاخرى.

الاتحاد العمالي مع روزنامة زراعية لضبط تصدير الخضر والفاكهة

وجه رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة كتابا الى وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران ايد فيه تقييد تصدير الخضر والفاكهة مع اعتماد روزنامة زراعية تأخذ في الاعتبار تقلبات الاسعار.

وفي كتابه:

"(...) لما كانت اسعار الخضر والفاكهة وصلت الى مستويات لم يعد في استطاعة المستهلك اللبناني وفي صورة خاصة ابناء الطبقات الفقيرة والوسطى تحملها وذلك نتيجة تصدير تلك السلع سعيا الى الربح الكبير بسبب تدهور سعر الليرة اللبنانية.

لذلك فان الاتحاد العمالي العام يرى ان التدبير الذي اتخذتموه والقاضي بوقف تصدير بعض السلع هو حكيم وضروري ويعتبر الاتحاد انه يجب تمديد مفاعيله ووضع روزنامة زراعية متحركة وواسعة تأخذ في الاعتبار تقلبات الاسعار الظرفية وليس الموسمية فقط لاننا نمر بمرحلة غير طبيعية تستوجب اتخاذ تدابير استثنائية بهدف حماية المواطن.

نأمل ان تعير وزارتكم هذا الموضوع الاهتمام الكلي وان تجند كل طاقاتها في سبيله على رغم الصعوبات التي تعترضها والتي ليست في نظرنا صعوبات مانعة للعمل خصوصا ان على كل القوى الفاعلة السياسية والامنية ان تتضافر معكم في سبيل انجاح تطبيق الروزنامة المطلوبة (...)".

اجتماع بلا بيان للجنة المطارات

اجتمعت امس اللجنة المكلفة درس اوضاع المطارات العسكرية والحقول الجوية في مبنى المديرية العامة للطيران المدني برئاسة المدير العام للطيران المدني المهندس زهير بيضون، وتابعت البحث في التقارير التي قدمتها اليها اللجان الفنية التي كانت كلفت الكشف على هذه المطارات.

ولم يصدر عن الاجتماع، كما عن الاجتماع السابق، اي بيان.

بعد تمويل من مصرف لبنان

فائض فعلي ٢٨٤،٥ مليون ليرة في الاصدار الاسبوعي لسندات الخزينة

اعلنت امس مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال نتائج الاصدار الاسبوعي لسندات الخزينة الذي مددت مهلة الاكتتاب فيه ٢٤ ساعة نتيجة التعطيل القسري، فاقفل الجمعة بدل الخميس، وقد جاءت كالآتي:

١ - من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و٤٣٩ مليونا و٤٢٠ الف ليرة، بفائدة ١٨ في المئة.

٢ - من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و٥٤٤ مليونا و٧٦٥ الف ليرة، بفائدة ٢٠ في المئة.

٣ - من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و٢٦ مليونا و٣٥٠ الف ليرة، بفائدة ٢٠ في المئة.

وبذلك بلغ مجمل الاكتتابات ٤ مليارات و١٠ ملايين و٥٣٥ الف ليرة موزعة حسب الفئات كالآتي: ٣٥،٨٩ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣٨،٥٢ في المئة لفئة ٦ اشهر ٢٥،٥٩ في المئة لفئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار على فائض اسمي مقداره ٧٠٧ ملايين و٤١٥ الف ليرة في مقابل استحقاق ٣ مليارات و٣٠٣ ملايين و١٢٠ الف ليرة موزعة كالآتي:

- من مدة ٣ اشهر: ملياران و٢٧١ مليونا و٢٨٠ الف ليرة.
- من مدة ٦ اشهر: مليار و٢٢ مليونا و٤٠ الف ليرة.
- من مدة سنة: ٩ ملايين و٨٠٠ الف ليرة.

اما القيمة الشرائية للاصدار فبلغت ٣ مليارات و٥٨٧ مليونا و١٧٨ الف ليرة، فيكون الفائض الفعلي بعد احتساب الفوائد المحسومة سلفا ٢٨٤ مليونا و٥٨ الف ليرة.

وعلم ان اكتتابات المصارف اساسا سجلت عجزا مقداره نحو مليار ليرة مما اقتضى تمويله من مصرف لبنان بمبلغ في حدود المليار ونصف المليار توزع بين فئتي الستة الاشهر والسنة.

من جهة اخرى، لم تعلن وزارة المال تفاصيل اصدار الاسبوع الماضي الذي بقي مفتوحا بسبب عطلة عيد الفطر حتى الاثنين الماضي، ولكن علم ان ذلك الاصدار سجل عجزا ايضا مقداره نحو ٤٠٠ مليون ليرة.

ويعزى العجز في الاصدارين الى عوامل عدة منها:

١ - الانخفاض المستمر في حجم الودائع بالليرة اللبنانية وتاليا انخفاض نسبة الاكتتاب في سندات الخزينة، خصوصا ان المصارف تقيد اكتتاباتها بما هو الزامي بموجب التعميم الرقم ٦٨٨ ونادرا ما تكتتب بما يفوقه.

٢ - ان المصارف تسعى الى تنويع اكتتاباتها بين السوقين الاولية والثانوية، فتعمد الى شراء المستندات للاجال الطويلة من محفظة السندات لدى مصرف لبنان.

٣ - ان التعطيل المستمر هذا الاسبوع لم يبق للمصارف سوى يوم واحد للاكتتاب، الامر الذي حال دون تمكن بعضها من اجراء المعاملات والترتيبات اللازمة.

٤ - ان الوضع السياسي المستجد منذ مطلع الاسبوع، خصوصا بعد اغتيال رئيس الحكومة، حمل المصارف على التزام جانب الحذر في الاكتتاب والاحتفاظ بهامش اوسع من السيولة تحوطا لتطورات نقدية قد تطرأ.

٥ - ان اكتتابات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في سندات الخزينة تكاد تكون مستقرة، لعدم تكون فائض في سيولته بفعل انحسار الجباية من جهة وتزايد حجم التقديمات الصحية من جهة اخرى.

فائدة الليرة بين المصارف ارتفعت الى ٩ في المئة

سجلت فائدة الليرة بين المصارف ارتفاعا طفيفا امس اذ كان التعامل طوال النهار بمعدل ٩ في المئة، في مقابل ٨ و٩ في المئة في اليوم السابق.

وجاء هذا الارتفاع مؤشرا لتزايد الطلب على الليرة وسط دلائل على انحسار حجم السيولة.

ففي سوق "الانتربنك" اجريت ٣٣ عملية قيمتها الاجمالية ٤٠٧ ملايين ليرة في ظل طلب ملحوظ لم يتسم بالتمركز، ذلك ان شرائح الطلب كانت صغيرة، فبلغ مجموع ٣ طلبات ١٧٠ مليونا وتوزعت البقية على عمليات بمبالغ دون الـ٣٠ مليونا. اما شرائح العرض فكانت اكبرها ٧٠ مليونا والبقية دون الـ٣٠ مليونا.

اما السوق المفتوحة فكان نصيبها ٢٤٥ مليون ليرة توزعت كالآتي:

- ٧٠ مليونا لاسبوع.
- ١٧٥ مليونا لخمسة ايام.

ولم يكن ثمة استحقاق، مما يشير الى تحول جزء من السيولة الفائضة نحو السوق المفتوحة رغبة في الفائدة الاعلى.

مرفأ جونية في ايار ١٣٩٧٧ راكبا

بلغ عدد البواخر التي امت مرفأ جونية الشهر الماضي ٣٦ باخرة، بينها ٥ بواخر شحن افرغت ٥٩٣ طنا وشحنت ٣٦١ طنا.

وبلغ عدد البواخر السياحية ٣١ باخرة نقلت ١٣٩٧٧ راكبا، منهم ٧١٧٢ راكبا من لارنكا الى جونية و٦٨٠٥ ركاب من جونية الى لارنكا.

الصين تشتري منتجات لبنانية

ابلغ المستشار التجاري في سفارة الصين الشعبية السيد لي مينغمو الى وزارة الخارجية والمغتربين عزم بلاده على شراء منتجات صناعية لبنانية بقيمة مليوني دولار اميركي.

وكانت الوزارة قامت بمساع لدى الممثلين التجاريين في السفارات المعتمدة في لبنان من اجل تشجيع تصدير الانتاج اللبناني بالتنسيق مع غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعية الصناعيين اللبنانيين.

"مودرن" للادوية

جاءنا من السيد فيكتور نجيب انطاكي انه وحده صاحب مستودع الادوية الحديث "مودرن" والمسؤول الوحيد عنه، في حين ان السيد هنري انطاكي شقيقه ولا علاقة له بالمستودع والسيد فايز انطاكي موظف في هذا المستودع.

بورصة بيروت

الدولار ارتفع الى ١٢٤،٦٢ ليرة

عاد امس سعر الدولار الاميركي الى الارتفاع. فبيع في سوق بيروت بما بين ١٢٤،٢٥ و ١٢٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٢٤،٦٢ ليرة في مقابل ١٢٣ ليرة الخميس، اي بزيادة مقدارها ١٦٢ قرشا ونسبتها ١،٣٢ في المئة.

وكان الدولار فتح بما بين ١٢٣،٥٠ و ١٢٣،٢٥ ليرة وتراجع اثر عرض محدود وسط سوق تتسم بالهدوء وتم معظم العمليات بسعر ١٢٣ ليرة. الا ان السوق تبدلت كليا بعد اعلان استقالة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، فسحب العارضون اسعارهم وساد توتر اوساط المتعاملين وبيع الدولار باسعار وصلت في حدها الاقصى الى ١٢٥،٢٥ ليرة. ومع ارتفاع السعر زاد حجم العمل بالغا نحو ٤ ملايين دولار، علما ان حجم العمليات قبل الاستقالة لم يتجاوز المليون دولار.

وافاد متعاملون ان مصرف لبنان تدخل في سوق القطع على طريقة السوق المفتوحة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٥٦ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٨٣٧٥٦٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٧،٩٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٢٠٦٠ ليرة.

في الخارج سجل الدولار تراجعا محدودا في اسواق هادئة ومترددة مع اقتراب نهاية اسبوع طويلة وانعقاد قمة الدول الصناعية في البندقية الاثنين. ومما ساهم في اشاعة الهدوء اقفال معظم الاسواق الاثنين في عيد العنصرة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ١/٨ ٧ في المئة لشهر، ١/٤ ٧ لشهرين، ٥/١٦ ٧ لثلاثة اشهر، ٩/١٢ ٧ لستة اشهر، ١/١٢ ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٦٣,٤٢ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢,٦٨ الخميس.
- ١,٨١,١٠ مارك الماني في مقابل ١,٨١,٦٠.
- ١,٥٠,٢٢ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٠,٣٠.
- ٦,٠٥,٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٠٧,٣٠.
- ١٤٣,٣٠ ين ياباني في مقابل ١٤٤,١٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٥ حزيران ١٩٨٧، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل	المبيع ق. ل
الليرة السورية	٣٨٧	٣٩١
الدينار العراقي	٨٩٤٥	٩٠٢٠
الدينار الكويتي	٤٣٧٢٥	٤٤٢٢٥
الدينار الاردني	٣٦٢٨٠	٣٦٥٨٠
الدينار البحراني	٣٣٠٦٠	٣٣٣٦٠
الدينار الليبي	٥٠٠٠	٦٠٠٠
درهم الامارات العربية	٣٣٦٥	٣٣٩٠
الريال السعودي	٣٣٠٥	٣٣٣٠
الريال القطري	٣٣٩٥	٣٤٢٠
الريال العماني	٣٢٠٥٥	٣٢٢٥٥
الجنيه المصري	٦٦٤٥	٦٦٩٥
الجنيه الاسترليني	٢٠٢٢٠	٢٠٥٢٠
المارك الالماني	٦٨٤٠	٦٩٤٠
الفلوران الهولندي	٦٠٨٥	٦١٢٥
الدراخما اليونانية	٧٠,٠٠	٧٥,٠٠
الفرنك الفرنسي	٢٠٤٥	٢٠٧٠
الفرنك السويسري	٨٢٦٥	٨٣٤٠
الفرنك البلجيكي	٣٢٥	٣٤٥
الكورون الدانماركي	١٨٧٠	١٨٩٠
الكورون الاسوجي	٢٠٠٥	٢٠٢٥
البيزيتا الاسبانية	٩٨,٠٠	١٠٠,٠٠
الليرة التركية	١٥,٠٠	١٦,٠٠
الليرة القبرصية	٢٢٧٢٥	٢٢٩٢٥
الالف لير ايطالي	٩٤٥٠	٩٥٥٠
الالف فرنك افريقي	٤٠٩٠٠	٤١٤٠٠
الالف ين ياباني	٨٦٢٠٠	٨٧٢٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٢٤٢٥	١٢٥٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٢٤٢٥	١٢٥٠٠
الدولار الاوسترالي	٧٨٠٠	٧٨٥٠
الدولار الكندي	٨٨٨٥	٨٩٣٥

الذهب	الشراء ل. ل	المبيع ل. ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٣٢٠٠	١٣٥٠٠
الليرة الايرانية	١٣٢٠٠	١٣٤٠٠
الليرة العثمانية	١١٧٤٥	١١٩٤٥
البيزوس المكسيكي	٦٧٩٠٠	٦٨٩٠٠
كيلو الذهب	١٨١٧٥٦٠	١٨٣٧٥٦٠
اونصة الذهب	٤٥٥ د	٤٥٦ د
كيلو الفضة	٣١٥٦٠	٣٢٠٦٠
اونصة الفضة	٧,٩٠ د	٧,٩٥ د

المجلس النيابي الى رفضها والمطالبة بازالة اسبابها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وشدد على "ان لدى السلطة من القوة الفاعلة والتأييد المنتظر من الشعب اللبناني، اذا ما اقدمت هذه السلطة وعزمت على القضاء على اللاشرعية، ما يمكنها من انقاذ البلاد (...) ان السلطة قادرة اذا ارادت وحقيقة انها حتى الآن لا تريد".

تحرك نيابي

وفور اعلان الاستقالة، نشطت الاتصالات في المجلس النيابي وخارجه للوقوف على دوافعها وتدارك ما يمكن ان تتركه من انعكاسات سلبية على الاوضاع عموما. وتحرك نائب رئيس المجلس الدكتور البر مخيبر بين "قصر منصور" والقصر الجمهوري ودار الافتاء ومنزلي الرئيس الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، وتوجت هذه التحركات باجتماع نيابي اولي عقد في "قصر منصور" وتقرر فيه عقد اجتماع نيابي عام اليوم لتحديد موقف موحد من استقالة رئيس المجلس. وتألفت لجنة نيابية للاتصال بجميع القيادات والتكتلات النيابية لاستمزاجها الرأي في سبل مواجهة التطور الجديد.

وصرح الدكتور مخيبر ان النواب يرفضون استقالة الرئيس الحسيني "على رغم انهم يقدرون الاسباب التي دفعته الى الاستقالة".

وفهم من مصادر نيابية ان الاتجاه المرجح هو رفض الاستقالة في موقف قد يعلن بعد الاجتماع النيابي اليوم، او بعد اجتماع مماثل قد يعقد مطلع الاسبوع المقبل، ويرفق هذا الموقف بمطالبة المجلس السلطة التنفيذية في الحاح بتنفيذ ما ورد في بيان الحسيني، واستعجال التحقيق في قضية اغتيال الرئيس كرامي وكشف كل تفاصيلها ومعاقبة الجهات المسؤولة ايا كانت. وقد يؤلف المجلس لجنة تحقيق برلمانية تشارك بفاعلية في التحقيقات الجارية.

وابلغ الحسيني الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي اتصل به مساء "ان استقالتي هي خطوة لفرز التوحيديين في مواجهة التقسيميين، وهي لوحدة السلطة وليست لتقسيمها". واكد اصراره على الاستقالة، قائلا: "ان الرئيس كرامي استقال لتحقيق اهداف ومبادىء معينة واستشهد من اجلها".

وردد الحسيني امام زواره ان "المطلوب من رأس السلطة الاجرائية، عدم التردد في اتخاذ موقف من التقسيميين لمصلحة التوحيديين والسلطة الواحدة لمصلحة وحدة لبنان التي قضى من اجلها الرئيس كرامي" (راجع ص٣).

موقف الحص

وفي المساء زار الرئيس الحص الرئيس الحسيني في منزله وتشاور معه في ظروف استقالته ودوافعها.

وابدى الحص تفهمه لموقف الحسيني "النابع من تقويمه لدقة الوضع والمصلحة الوطنية في ظل الظروف البالغة الخطورة التي ترتبت على اغتيال الرئيس الشهيد رشيد كرامي". وكرر الحص انه يعتبر نفسه رئيسا للحكومة بالوكالة "موقتا وفي صورة انتقالية ريثما تتم المعالجة الجذرية التي يجب ان تكون على مستوى معطيات المرحلة الخطيرة". وطلب من قيادة الجيش والمجلس العسكري "اتخاذ اجراءات عاجلة وجذرية في حق المسؤولين، تكون في مستوى الحدث والمسؤولة" (راجع ص٤).

معالجة ملحة

وقالت مصادر مطلعة ان غياب الرئيس كرامي زاد انكشاف التأزم الذي كان يسود الاوضاع، وهذا يؤكد عدم امكان المراوحة في فترة البحث عن الحلول، لان ما هو مطروح للمعالجة يضغط بكل ثقله. ومن هنا تتوقع هذه المصادر ان تتوسع الاتصالات وتتكثف في الايام المقبلة، لايجاد مخارج من واقع لا تحتمل البلاد درجة توتره الراهنة. وفي روزنامة التحركات المرتقبة انعقاد لقاء اسلامي موسع مطلع الاسبوع المقبل، وربما في عطلة نهاية الاسبوع الجاري، باعتبار ان استقالة الحسيني تحتم التشاور في الخطوات الواجب اتخاذها في مواجهة الواقع القائم.

التحقيق

واستمرت امس التحقيقات في قضية اغتيال كرامي لكشف ملابسات الجريمة. وهذا كان موضع بحث في اجتماع بين رئيس الجمهورية وقائد الجيش العماد ميشال عون.

وافادت مصادر مطلعة ان كل ما يمت بصلة الى هذه القضية خاضع لمجريات التحقيق، وان اللجنة المكلفة ذلك استجوبت العسكريين المعنيين لجلاء الحقائق.

وذكرت ان اغتيال الرئيس كرامي هو اكثر من قضية عادية، بل بمثابة قضية وطنية تستوجب التعامل معها من هذا المنطلق، ذلك ان هذا الاغتيال يستهدف افراغ المؤسسات الشرعية وتقويض السلطات. لذا فان الدعوة موجهة الى كل القيادات لتفهم ابعاد هذه المؤامرة لئلا يقع الجميع في فخها.

في دمشق

وعاد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط امس من دمشق الى المختارة بعدما قصدها ليل الخميس - الجمعة. واوضحت مصادر حزبية ان جنبلاط التقى في مكتبه في العاصمة السورية الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي. وجرى في اللقاء تشاور في اوضاع "الساحة الوطنية" وسبل تنشيط عمل "الحركة الوطنية اللبنانية" وتفعيلها.

ثم انتقل المجتمعون يرافقهم السيد انعام رعد الى مكتب "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، وعرضوا مع عدد من ممثلي المنظمات الفلسطينية التطورات على الساحة اللبنانية واوضاع المخيمات ووسائل منع الاختراقات في داخلها.

وتوقعت المصادر نفسها ان تنشط الاتصالات مطلع الاسبوع المقبل في دمشق لاستكمال الابحاث في شأن احياء "جبهة الاتحاد الوطني". ورأت "ان على الرئيس الجميل ان يحسم خياراته في المرحلة المقبلة، خصوصا في مواجهة "القوات اللبنانية" التي تتحمل مسؤولية اغتيال كرامي".

استدعت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى اعدامه في محاولة لمنع محاكمة نائب القنصل العام الايراني في مانشستر السيد علي قاسمي الذي كان سيمثل امام محكمة بريطانية الاسبوع المقبل لمحاكمته باتهامات سرقة سلع من متجر وقيادة سيارة بطريقة متهورة والاعتداء على شرطي.

ورفضت الخارجية البريطانية ان تكشف طبيعة الاحتياطات التي اتخذت لحماية نحو ٤٥٠ بريطانيا يقيمون في طهران. كذلك رفضت التعليق على انباء صحافية مفادها ان العاملين في قسم رعاية المصالح البريطانية في طهران بدأوا اتلاف وثائق وملفات تفاديا لوقوعها في ايدي الايرانيين.

وجدد وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو حملته على موقف ايران في قضية تشابلن مؤكدا انه "سلوك غير مقبول". وحمل ايضا على موقف وزير الخارجية في حكومة الظل العمالية السيد دنيس هيلي من هذه القضية خصوصا مطالبته باغلاق السفارة الايرانية في لندن التي وصفها بـ"الوكالة الايرانية لشراء الاسلحة".

● في طهران صرح امس رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ان تشابلن "مجرم" وان الحكومات الغربية تهاجم ايران لان هذه "اقتلعت لها اسنانها".

(و ص ف، اب)

واشنطن تدرس ضرب الصواريخ الايرانية؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المصالح الغربية للخطر". واضاف في كلمة القاها امس في طهران ان "الحل الوحيد لانتهاء الازمة هو انسحاب القوى الكبرى من المنطقة وتولي دولها المحافظة على الامن بنفسها". وحذر الدول الكبرى من القيام باية اعمال عدوانية قائلا: "اذا عرضت القوى الكبرى مصالح ايران للخطر فان جمهورية ايران الاسلامية بصفتها اكبر واقوى دولة في الخليج الفارسي لن تقف مكتوفة وستقطع اليد التي تريد ان تضر بمصالح الشعب الايراني".

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية عن رئيس الوزراء الايراني السيد مير - حسين موسوي ان حكومته لن تقبل او تراعي اي قرار يتخذه مجلس الامن ويفرض استسلام ايران في الحرب الدائرة بينها وبين العراق. وذكر ان لايران انصارا في لبنان وافغانستان وافريقيا واوروبا والولايات المتحدة و"اننا سنستخدم كل قوانا في مقاومة القوى العظمى اذا تآمرت علينا".

وكانت مصادر في الامم المتحدة افادت امس ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ما زالت تناقش خطة اميركية لوقف النار بين العراق وايران مع احتمال فرض حظر على مبيعات الاسلحة للاخيرة.

واعلنت الوكالة ان نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد يولي فورونتسوف سيزور طهران "خلال الايام المقبلة". وابدى نائب وزير الخارجية الايراني السيد محمد بشارتي ارتياحه الى "تعزيز العلاقات بين البلدين".

ضرب الصواريخ

● في واشنطن امتنع البيت الابيض عن التعليق على ما نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" من ان الادارة الاميركية تدرس توجيه ضربة جوية وقائية الى صواريخ مضادة للسفن نصبتها ايران عند مدخل الخليج. وصرح الناطق باسم مقر الرئاسة الاميركية السيد دان هوارد: "اننا ببساطة لن نبحث في طبيعة خياراتنا العسكرية".

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين اميركيين ان الصواريخ الصينية من طراز "سيلكوورم" التي حصلت عليها ايران ستكون جاهزة للاطلاق مطلع تموز. وقالت ان مجلس الامن القومي الاميركي يدرس حاليا الاجراءات المضادة لمواجهة هذه الصواريخ التي يمكن ان تهدد ناقلات النفط الكويتية التي سترفع العلم الاميركي وتتولى حمايتها سفن حربية اميركية عبر مضيق هرمز.

وشدد عضوا مجلس الشيوخ جون غلين وجون وارنر اللذان قاما بجولة في الخليج على ان الولايات المتحدة يجب ان تكون مستعدة لضرب الصواريخ لمنع ايران من اغلاق مضيق هرمز.

مجلس التعاون

● في جدة يبدأ اليوم وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا ذكر انه سيخصص للبحث في القضايا الدفاعية والامنية للخليج "في ضوء زيادة التوتر نتيجة استمرار الحرب العراقية - الايرانية وتأثيرها على حرية الملاحة".

● في بغداد جاء في بيان عسكري ان القوات العراقية تدعمها الدبابات والمدفعية الثقيلة صدت ليل الخميس - الجمعة هجوما ايرانيا على القطاع الشمالي الجبلي من الجبهة وكبدت المهاجمين خسائر فادحة في الارواح واجبرتهم على التراجع.

● في بيروت وزع بيان للجنة المركزية للحزب الشيوعي السعودي فيه: "(...) ان الولايات المتحدة تسعى الى وجود عسكري دائم وكثيف في منطقة الخليج (...) وهي تتوخى من ذلك ارهاب شعوبنا والتمادي في التدخل في الشؤون الداخلية لدول منطقتنا ومحاولة بسط الهيمنة الامبريالية عليها (...)".

(و ص ف، أ ب، رويتر، ارنا)

مبارك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وواشنطن لمنح الولايات المتحدة قواعد عسكرية في مصر خصوصا على البحر الاحمر. وزاد الجدل قول السفير الاميركي في القاهرة في ٩ نيسان الماضي "ان مناقشات في هذا الموضوع جرت قبل بضع سنوات، لكنها لم تتخط ابدا المرحلة الاستكشافية".

من جهة اخرى لم يعلن جديد في شأن محاولة الاغتيال التي استهدفت اول من امس رئيس تحرير مجلة "المصور" المصرية الاسبوعية السيد مكرم محمد احمد. واوضحت انباء صحافية ان ١٠ اشخاص جرحوا في الحادث معظمهم نتيجة تطاير الزجاج بعد اطلاق النار.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الشرطة عثرت في الضاحية الشمالية الشرقية لمدينة ناصر على سيارة من طراز "بيجو ستايشن" استخدمها المسلحون الذين هاجموا ديبلوماسيين اميركيين في القاهرة الشهر الماضي.

(وص ف، اب)

الذكرى الـ ٢٠ لحرب ١٩٦٧

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال ناطق باسم الشرطة ان قنبلة القيت صباح امس على اوتوبيس اسرائيلي في شرق تل ابيب لكنها لم تنفجر وحطمت زجاج الاوتوبيس من غير ان توقع ضحايا. واوضح ان الحادث وقع عند تقاطع للطرق بين تل ابيب والرملة. وذكر ان امرأة اسرائيلية اصيبت بجروح طفيفة في الخليل نتيجة رشق سيارة بالحجار.

وكان خبراء متفجرات في الشرطة فككوا عبوة في حولون في الضاحية الجنوبية لتل ابيب كانت مزروعة في موقف للعسكريين، فيما انفجرت قنبلة من صنع محلي في غزة ولم تصب احدا.

وتابع تجار القدس الشرقية ورام الله الاضراب الذي بدأوه اول من امس في الذكرى الـ٢٠ للاحتلال، لكن الاستجابة كانت جزئية في نابلس والخليل بينما لم تستجب بلدات اخرى.

● في دمشق اكدت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان "القدس ستكون عاصمة الدولة الفلسطينية المقبلة". وشددت في الذكرى الـ٢٠ لحرب ١٩٦٧ على "اهمية استمرار الكفاح المسلح ضد المحتل الصهيوني".

● في بيروت اعلنت "قوات الـ١٧" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن الهجوم امس على اوتوبيس عسكري شرق تل ابيب. وقالت ان وحدة كوماندوس هاجمت الاوتوبيس على الطريق بين تل ابيب والرملة وان الهجوم ادى الى سقوط "ضحايا عدة في صفوف العدو". واكدت ان منفذي الهجوم عادوا سالمين الى قواعدهم.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

هاو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والذين لهم سلطة اطلاقها يجب ان يكنوا لك الاحترام والتقدير. وعندما يكون المرء زعيما روحيا اعلى يجب تنفيذ طلبه (اطلاق الرهائن) واعتباره امرا".

وايت

● في لندن صرح امس وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو ان لا سبب للاعتقاد ان مبعوث الكنيسة الانغليكانية السيد تيري وايت قتل بعد مرور نحو ٥ اشهر على اختفائه في بيروت. وقال: "ليست لدينا اية انباء جديدة عن وايت. واحيانا تصلنا معلومات انه سيطلق قريبا او انه قتل (...) ولا سبب للافتراض انه ليس على قيد الحياة". (وص ف، اب، اشيا)

"فكر الأشعري الحقيقي الكامل"

لا تزال دار المشرق في بيروت في طليعة المؤسسات الجادة العاملة لنشر التراث العربي، الفلسفي والديني والتاريخي، نشرا يتصف بدرجة عالية من المنهجية العلمية والاتقان الطباعي.

لمن منجزاتها الرائعة، في السنتين الماضيتين، نشر كتاب "الجمع المنطقية" لأبي نصر الفارابي، تحت عنوان "المنطق عند الفارابي"، في اربعة اجزاء، ثلاثة منها بعناية الدكتور رفيق العجم، وواحد بعناية الدكتور ماجد فخري. وهذا الكتاب الكبير للفارابي، وهو ينشر كاملا للمرة الاولى، يثبت مكانة الفارابي الرفيعة في علم المنطق وفضله الرائد في عملية التطويع المتبادل بين علم المنطق وعبقرية اللغة العربية. ولا شك في ان دارسي الفارابي ومؤرخي الفلسفة العربية وعلم الكلام والاختصاصيين في علم المنطق وتاريخه سيجدون في هذا الكتاب مادة وفيرة من شأنها ان تحملهم على اعادة النظر في كثير من الآراء الموروثة.

وفي اوائل هذه السنة اصدرت دار المشرق كتابا جديدا يحمل الى دارسي علم الكلام في صورته الاشعرية مادة غنية من شأنها ان تدفع الى مراجعة جدية لبعض التفسيرات لفكر الاشعري وموقعه ووسطيته، وان تعطي فكرة شاملة عن مذهب الاشعري المعروض في كتب عديدة، مفقود معظمها.

والكتاب الجديد بعنوان: "مجرد مقالات الشيخ ابي الحسن الاشعري"، من املاء الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الحسن بن فورك (٤٠٦ - ١٠١٥). وقد عني بتحقيقه على مخطوطة قديمة جدا، عثر عليها في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، الاستاذ دانيال جيماريه، من جامعة باريس، والحق بالنص سبعة فهارس، للآيات القرآنية والاخبار والاعلام والفرق وكتب الاشعري واهم الكلمات وعناوين الفصول، تساعد كثيرا على استخدامه، فضلا عن فهمه.

ولا يخفي المحقق فرحه واعتزازه بما وفق اليه، فهو يؤكد، بعد وصف المخطوطات التي اشتغل عليها وتبيين اهمية مخطوطة المدينة، وبعد اثبات ان المؤلف هو ابن فورك، ان اهمية هذا الكتاب البالغة تظهر بدون كبير جهد، وان فيض المعلومات التي يزخر بها لا يقاس بما زودتنا به كتب الاشعري الباقية لدينا، واهمها كتاب "اللمع" وكتاب "مقالات الاسلاميين"، ويخلص الى اننا، بفضل هذا الكتاب، نشهد نوعا من بعث لفكر الاشعري الحقيقي الكامل.

عاش ابن فورك في النصف الثاني من القرن العاشر، وعاصر ابن سينا والباقلاني والقاضي المعتزلي عبد الجبار، وقامت شهرته في بعض اسبابها على معرفته الواسعة بحياة الاشعري ومؤلفاته وافكاره. وفي الواقع، يشعر القارئ من خلال المقدمة التي وضعها لتبرير "مجرد مقالات الاشعري" ان ابن فورك يمتلك اطلاعا شاملا ودقيقا على مؤلفات الاشعري، فقد اراد تأليف "المجرد" من اجل جمع اصول مذهب الاشعري المتفرقة في كتبه، وذكر الاختلاف الواقع في آرائه حول بعض المسائل، مع ترجيح أليقها بأصوله، ودحض بعض المحاولات الخاطئة لعرض مذهب الاشعري. ولذلك جاء نص "المجرد" عبارة عن استعادة موضوعية لنصوص الاشعري، على ذكر في معظم الاحيان للكتاب المأخوذ منه النص، استعادة امينة، ان لم تكن حرفية، ومنسقة تنسيقا جيدا يساعد على العثور على الرأي المطلوب بسهولة، في ستة وستين فصلا، بدون اقسام او ابواب.

وفي الحقيقة، بذل ابن فورك جهدا هائلا لعرض آراء الاشعري بكل امانة ودقة، وترتيبها في فصول يعالج كل منها مسألة رئيسية في اصولها وفروعها، باسلوب واضح وكثيف. ولئن لم يدل كتابه هذا على مقدرة ابداعية، فانه يدل على استيعابه الصحيح لحقيقة مسائل علم الكلام كما صاغها الاشعري، وعلى اسهامه الذكي في خدمة المدرسة التي ينتمي اليها. فالملخصات التي هي من نوع "مجرد مقالات الاشعري" ليست من درجة ثانوية في حياة الفكر النظري، وفوائدها تفوق احيانا فوائد المطولات.

ومسائل علم الكلام الاشعري كثيرة، ومفصلة تفصيلا يعود الفضل فيه اجمالا الى حركة المعتزلة التي جعلت من علم الكلام علما واسعا ومتشعبا ومشبعا بالوان من النظر العقلي والمحاجة اللطيفة. ولكي يدرك القارئ اهمية كتاب ابن فورك في استجماع آراء الاشعري حول تلك المسائل، نعطي ها هنا مثلا واحدا، يتعلق بمشكلة الامامة.

كنا نعتقد ان المتكلم السني الاول الذي طرح نظرية موسعة بعض التوسيع في الامامة هو القاضي ابو بكر الباقلاني، أول الاشاعرة الكبار. وذلك لان ما جاء عند الاشعري في كتاب "اللمع"، وفي كتاب "الأبانة عن اصول الديانة" (مع العلم ان بعض الباحثين يشك في صحة نسبة هذا الكتاب الاخير الى الاشعري) يدور في معظمه على اثبات صحة امامة ابي بكر الصديق، وتاليا صحة تعاقب الخلفاء الراشدين الاربعة على منصب الامامة، ولا يشكل محاولة لوضع نظرية في الأمامة. ولكن بعد قراءة كتاب ابن فورك، نجد انفسنا امام اسهام كبير للاشعري في موضوع الامامة، يستحق ان يعتبر المحاولة التأسيسية الاولى لنظرية الامامة عند السنة.

ففي الفصل الخامس والثلاثين، ينقل ابن فورك عن الاشعري اقوالا تتعلق بمصدر وجوب الامامة وصلاحيات الامامة وشروط الامامة وصفات الامام وكيفية انعقاد الامامة للامام وعدم جواز تعدد الائمة، ثم ينقل عنه اقوالا تتعلق بالخلفاء الراشدين، وتعاقبهم على جهة الافضل فالأفضل، والمشكلات التي نشأت بسبب الخلاف على الامامة، وجملة هذه الاقوال تشكل الاطار العام الذي تحرك فيه جميع مفكري الامامة، بعد الاشعري، من اشاعرة ومعتزلة. ومن هنا، يتبين انه لا يجوز عرض فكر الاشعري دون تخصيص فقرة مهمة او فصل بكامله لنظرته الى الامامة، كما لا يجوز المبالغة في التركيز على عامل ظهور الدولة الفاطمية في مصر كعامل اطلاق للفكر السياسي الدفاعي والتبريري عند السنة. وفي اعتقادي ان التحليل النقدي لما اثبته ابن فورك من اقوال الاشعري في الامامة كفيل بأن يجعلنا نتقدم كثيرا في فهم اشكالية الفكر السياسي في الطور الثاني من تاريخ الخلافة العباسية.

وليست مشكلة الامامة سوى واحدة من المشكلات الاشعرية التي يقدم كتاب "مجرد مقالات الاشعري" معلومات دقيقة وجديدة عنها. فمن المؤكد ان هذا الكتاب سيضطر الباحثين الى التدقيق والتصويب لتفسيراتهم لفكر الاشعري وموقعه بالنسبة الى المعتزلة والحنابلة، وايضا بالنسبة الى معاصره الشيخ الامام ابي منصور الماتريدي، ذلك المتكلم العقلاني الكبير الذي ينتظر انصاف التاريخ له.

ناصيف نصار

"تهافت الفلاسفة" واستفسار السلطان

الصراع بين الفلسفة والدين، او بين العقل والنقل كما درجنا على تسميته، هو الاعرق بين مجموعة الصراعات الحادة التي شهدتها، ولا تزال، التربة العربية الاسلامية. وانما ثمة ما يمتاز به هذا الصراع فهو ترجيحه لكفة النقل على العقل، بحيث اصبح الاول يضطهد الثاني ويقفل عليه في محجر صحي وكأنه مصاب بوباء خطير ومعد. لاجل ذلك وجدنا دائما، ولا نزال نجد، ان الصراع ليس بين خصمين متكافئين من حيث القوة وانما تفصل واحدهما عن الآخر فروقات شتى، بينها ان الاول (النقل) يستظل بظلال السلطان الذي كان، ولا يزال، يوفر له الحماية والسطوة ولقمة العيش الدسمة، حين اسس الثاني (العقل) ما يمكن ان نطلق عليه مجازا (جمهورية الطفار) من المطاردين والمطرودين الذين رأوا الى العقل انه سيد الاحكام، فعرّضوا انفسهم لاضطهاد مزدوج: اول يمثله سلطان يملك الحجر والبشر، وثان تمثله العقلية الجماعية التي باتت تحتاج الى كثير من المبيدات لقتل السوس اذ لا ينفك ينخر فيها. ولعل هذه العقلية الجماعية كان لها اليد الطولى في لجم العقل واسكاته.

اذن فنحن بازاء صراع حاد وحقيقي. لكن يهوّن عن مصيبة العقل ان ما لحق به من هزائم حتى الآن لا يعدو ان يكون ضد منطق التاريخ وحركته. ليس هذا وحسب بل ان النكسات في الفعل الثقافي العقلي في تاريخ الماضي والحاضر تشكل حافزا، كان لا بد منه، كي تتحول النكسات الى نصر مبين في تاريخ المستقبل.

والآن نسأل انفسنا عن بدايات هذا الصراع، ومن المبادر الى تأجيجه. والسؤال يجعلنا نتوقف عند محطتين اساسيتين، بين محطات اولى عديدة، ايقظتا الصراع بين العقل والنقل. المحطة الاولى عند ابي الحسن الاشعري، احد عتاة المعتزلة السابقين، الذي فجر - في يوم جمعة من عام ٩٠٨ م - صراعا (لم ينته الى الآن) بينه وبين زملاء له هم المعتزلة، او جماعة العقل كما نستطيع ان ندعوهم. ففي ذلك اليوم صعد ابو الحسن الاشعري منبرا عاليا في وسط البصرة ونده الجموع المحتشدة قائلا: (من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفسي. انا ابو الحسن علي بن اسماعيل الاشعري". وبعد ان اخبر الجموع انه كان معتزليا يقول ان الله لا تراه الابصار، وان المرء يقوم، وحده، بافعال الشر دون ان يكون لله يد فيها، صاح باعلى صوته: (انا تائب مقلع عن ذلك، معتقد للرد على المعتزلة، مخرج لفضائحهم ومعايبهم).

اما المحطة الثانية فكانت على يد ابي حامد الغزالي صاحب كتاب "تهافت الفلاسفة". الا ان العيب الذي وقع فيه ابو حامد انه قوّل الفلاسفة ما لم يقولوه اصلا، ما جعل الفيلسوف العقلاني القرطبي ابن رشد يشتعل غضبا ويرد على الغزالي بكتاب سماه "تهافت التهافت" حيث اعتبر ان الغزالي يشوش على الفلاسفة "بالقول السخيف" و"انه يفعل فعل الاشرار والجاهلين والبطال اضطرارا منه الى ان يجاري العامة (او ما نسميه اليوم العقلية الجماعية) من اهل زمانه" وهو "يأخذ بمذاهب في غاية الضعف" وانه "كالوكيل الذي يقر على موكله ما لم يؤذن له به" كما "لا ينقل مذهب الفلاسفة على وجهه بل يتقول عليهم" (هذه العبارات في كتاب ابن رشد "تهافت التهافت").

وثمة من يسأل الآن: ما مناسبة هذا الكلام؟ مناسبته ان كتابا آخر عنوانه "تهافت الفلاسفة" صدر في بيروت لمؤلف آخر هو علاء الدين الطوسي، يسير فيه على خطى الغزالي في تهفيت الفلاسفة وتسفيه اقوالهم ومعتقداتهم. ويذكر في هذا المجال ان ثمة اكثر من "تهافت" واحد. اضافة الى "تهافت" الغزالي تحفل المكتبة العربية التراثية بكتب عدة تحمل العنوان نفسه، وان كانت جميعها تتمثل المنهج الذي اخذ به ابو حامد في مماحكته الفلاسفة وتقويلهم ما لم يقولوه. فالى الكتاب الذي بين ايدينا الآن لعلاء الدين الطوسي، هناك "تهافت الفلاسفة" لقطب الدين الراوندي المتوفى عام ١١٧٧ م، وآخر لخواجه نصير الدين الطوسي (غير علاء الدين الذي نتحدث عنه الآن) المتوفى في عام ١٢٧٤ م، وآخر للخواجة زاده المتوفى في ١٤٨٧ م، وكل يبذل جهدا ثرا لبناء جدار شاهق بين الفلسفة (وهي فعل عقلي) وبين المجتمع القائم عصر ذاك. وذلك بتوجيه من السلطة السياسية التي ارادت الا يكون للعقل (مرقد عنزة) في ديارها. فكتب "التهافت" برمتها لم تكن لتؤلف لولا رغبة السلاطين وعطاءاتهم. فان علاء الدين الطوسي، للمثال، وقف في وجه الفلسفة والفلاسفة لا لانه اراد ذلك بل نزولا عند رغبة السلطان محمد بن مراد خان المتوفى عام ١٤٨٣ "الذي كان يرى في كثرة العلماء دليلا على تقدم الدولة. فاستقدم الى سلطنة العلماء الكثيرين وانفق عليهم وفرغهم للتدريس. وكان المولى علاء الدين، صاحب الكتاب الذي نحن بصدده، اوفرهم حظا، فقد ميزه السلطان وانفق عليه اكثر مما انفق على بقية العلماء" (ص ٢٥). ولم لا ينفق عليه ما دام ان عملا جليلا وجديرا بالاحترام ينتظر السيد الطوسي، ان يخفي صوت العقل، خاصة ان العدة المطلوبة متوافرة، واين في كتاب "تهافت الفلاسفة" للغزالي!

ولعل المؤلف علاء الدين نفسه يعترف بأن لا دخل له في فكرة الكتاب فيقول في مؤلف آخر له يسمى "الذخيرة": "... وكنت ابقى محروما عن هذا المرام الى ان اشار اليّ مولانا ابو الفتح محمد بن مراد خان أن انظر في الرسالة المسماة بتهافت الفلاسفة التي ألفها الامام الهمام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي"!

واذ ندعو الى قراءة الكتاب للتعرف الى الاسلوب الذي يؤخذ به على جاري العادة في تهفيت الفلاسفة، ندعو في الوقت عينه الى التبصر في الكيفية التي اعتمدها جماعة النقل في مناهضة العقل، وهي العودة الى السلطان طلبا لعطاياه والاستفسار منه عما يجب ان يقال او لا يقال في هذا الشأن.

سمير ابو حمدان

(٭) تهافت الفلاسفة، علاء الدين الطوسي، تحقيق الدكتور رضا سعادة، الدار العالمية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٧، ٤٣٥ صفحة.



الخادمة المطيعة اللابسة تنورة الابد. (ناصيف ناصيف)

بحث مترجم من توغارينوف إنسان ماذا يفعل؟

كيف يمكن الحاق الهزيمة بالتأثيرات السلبية للتطور التقني على حياة الناس؟

هذا التساؤل الحاد هو ما يحاول الاجابة عنه كتاب: "الطبيعة، الحضارة، الانسان"(١) للباحث السوفياتي ف. ب. توغارينوف من خلال عاملين او اطروحتين:

١ - ارساء نظرية محددة لكل من الطبيعة، الحضارة الانسان.

٢ - الكشف عن الروابط التي تشكل القاسم المشترك بين الطبيعة، والحضارة، والانسان ثم التناقضات بينها.

وفي الواقع، ليس جديدا موضوع هذا الكتاب، لان الادبيات العلمية، او اكثر تحديدا، في المكتبة الفكرية الماركسية الكثير من الكتب التي وصلت الى خلاصة مفادها ان الغاء استثمار الانسان للانسان سيحول التناقض من تناقض اجتماعي الى تناقض بين الانسان والطبيعة بغية تحويل الطبيعة لا تفسيرها فقط. على ان الجديد في هذا الكتاب نوعية الاقتراب من هذه المواضيع الحساسة لان الطبيعة ما زالت عالما مجهولا.

يقترب المؤلف في كتابه من خلال زاوية ايديولوجية، بما ان في اساس مصير البشرية عوامل كافية تدعو للتفاؤل لا للتشاؤم حول مستقبل الاقانيم الثلاثة رغم الطفح الحضاري السلبي الذي يؤثر على الطبيعة، وعلى الانسان فلا يتجسد جوهره في فرد معين مأخوذ على حدة بل في النوع البشري كله ونحرف النظر عن ان الانسان في تجاربه المعيشية فرد مستقل... وهنا، يرى المؤلف ان قضية الفرد، والفردية لم تعالج الا بشكل متسارع ولو اصبحت واحدة من اهم القضايا المعقدة في نظرية الانسان، وان فكرة تناقض وحدة الطبيعة، والمجتمع، والانسان واحد من اهم جوانب العقيدة التي تبحث في الحياة الاجتماعية...

وعند هذه النقطة يحاول التفريق بين الطبيعة والمادة بما ان الطبيعة ظاهرة وكينونة بينما المادة تشكل جوهرا ذا صفات معرفية. بكلام آخر، ان الطبيعة حقيقة موضوعية تنعكس في المعرفة اي المادة عبر الانسان من خلال محاولة استيعابه لها، اي ان لكل من مفهومي الطبيعة والمادة صفات منفصلة ولو غير متشابهين، ومتشابهين في الوقت نفسه... وهنا يناقش المؤلف موضوعات ثلاثة عرفها الفكر الفلسفي عن الطبيعة، وهي:

١ - ان الطبيعة مصنوعة، ولها مالك، ومنظم،

٢ - ان الطبيعة منوجدة، ولها هدف،

٣ - ان الطبيعة لها فكرها الخاص.

ويرى المؤلف ان الطبيعة هي الوجود الذي يستمر عبر الزمان والمكان، ولا يوضح لنا كيف التناقض داخل الطبيعة بصورة محسوسة فسقط هو في عموميات لا لزوم لها. لا يكفي التكرار ان الزمان والمكان شكلان لتوجاد المادة، انما التساؤل المحير كيفية حضور المادة حتى بشكلها الهيولاني. ربما التكرار هنا غير مؤذ اي القول مرة اخرى ان الحياة لها اصل مائي منذ اكثر من ثلاثة مليارات سنة، والشيء الحي على اليابسة اليوم متشكل من المواد نفسها التي منها الجماد لاسيما الكربون، الأزوت، الايدروجين، والاوكسيجين، والفارق في نوعية التركيب. عدا ذلك، من المسلمات ان الحياة انوجدت على الارض منذ العهد البريكامبري، لكن المحير كيفية انوجاد هذه الحياة، والاسباب الدافعة لذلك.

يقول المؤلف في الصفحة ٥٧:

"وتجري تغيرات دورية في القشرة الارضية بتأثير جانبية القمر اضافة الى اسباب اخرى، وهكذا ترتفع تربة موسكو وتنخفض تحت تأثير جانبية القمر مقدار ٤٠ سنتم مرتين في اليوم، وقد بدأ الانسان يتقدم نحو الشمال مع ذوبان كتل الجليد العملاقة المتكونة في فترة متقدمة نسبيا، وتبتعد القارة الاميركية في الوقت الحاضر عن آسيا، واوروبا في اتجاه الغرب، وتبتعد واشنطن عن اوروبا كل عام مقدار اربعة امتار، وبونس ايرس اكثر من مترين، وجزيرة غرونلند حوالي ستة وثلاثين مترا، وتحركت جزيرة كورسيكا خلال الـ ٨٠ عاما ١٢ كلم، كما تغيرات في القشرة الارضية في اتجاه عمودي فارتفعت قمة هملايا ما بين ١٩٥٥ و١٩٦١ حوالي ثلاثين مترا".

تحولات مثيرة في الطبيعة منذ العهد البريكامبري القديم جدا، لكن ما هو دافع التحولات التي نطلق عليها اسم "تناقض"؟ صحيح اننا نعرف ان اليابسة المطوقة بالمحيط العالمي واسمه "بانتالاسي" قد انشطر ليصبح المحيط الاطلسي، والمحيط الهندي، وما زلنا نجهل الاسباب.

ان الشيء الذي لا يمكن الجدال حوله هو تلوث البيئة الطبيعية بالتطور التقني، كما ان الثقافة البشرية رأت النور في الهواء الطلق، واخذت هذه الثقافة الكثير عن الطبيعة، والمهم اليوم ليس تحويل الطبيعة او استغلال مصادرها بل انقاذها من براثن هجمة غير واعية، وهذا ذو اهمية استثنائية ربما اكثر من فكرة تناقض وحدة الطبيعة والانسان. واظن المؤلف توغارينوف وعى هذه المعادلة فركز على نقطتين الى جانب كلامه على الطبيعة، وهما:

١ - المسائل الملحة في الحضارة المعاصرة،

٢ - جوهر الانسان، وطبيعته.

ويدرس المؤلف بعض القضايا الفلسفية المتصلة بما تطرحه الحياة من معطيات حضارية معاصرة، وعلامتين طبعتا النصف الثاني للقرن العشرين، وهما المشكلة البيئوية، والمشكلة الديموغرافية.

عن المشكلة البيئوية يتحدث بحسرة، وغصة فيقول في الصفحة ١١١: "حتى الغلاف الجوي تلوث وتسمم، وتغير التركيب الكيماوي، وجرى القضاء على انواع كثيرة من النباتات والحيوانات باستنفاد الثروات الباطنية، والتبدلات المناخية التي تحدث بتأثير النشاط الانساني، وغير ذلك من ازمات سببها المدى الذي وصله النشاط الصناعي، والانتاجي، ووسائل التنقل المعاصرة التي تفرز كميات كبيرة من النفايات الضارة، كما يشار الى ازدياد عدد سكان كوكبنا ومن نتائجه الزيادة في كمية الفضلات".

في كل ذلك ان كوكبنا مقبل على ازمة شرسة ستنضج عواملها ما بين السنة ٢٠٠٠ و ٢٠٤٠، والمطلوب منذ الآن اصلاح الخلل البيئوي، وردم الزحف الى الوراء في التطور الجاري في المجتمع، وفي الطبيعة.

ان ازمة البيئة شكل من اشكال الازمة الاجتماعية، والازمة الحضارية التي تعني ان قوة الطاقة (بانواعها الصناعية المختلفة) بلغت حدا لتغير به وجه الارض جذريا. والى ذلك، في الواقع الديموغرافي للعالم تبدلات سلبية كتلك التي تحصل في المحيط البيئوي، ومن اهم هذه التبدلات اثنان، وهما:

١ - خطر نضوب الثروات الطبيعية.

٢ - خطر الانفجار السكاني.

ومن تخوفات المؤلف انه عاد وتبنى نظرية مالتوس الشهيرة حول هذه الموضوعة، فمن المعلوم ان الفكر الاجتماعي السوفياتي كان يرفض هذه الاطروحة المالتوسية في النمو الافقي والعمودي للسكان، والنقص الافقي والعمودي في مصادر الخيرات الاجتماعية. وتأكيدا لهذه الخلاصة يكفي الاقتباس من اشارة المؤلف ان "من المتوقع ان يصل عدد السكان عام ١٩٨٩ الى ٥ مليارات نسمة اي بزيادة مليار واحد خلال ثلاثة عشر عاما، كما ان وتائر ازدياد عدد السكان في بلدان آسيا، افريقيا، اميركا اللاتينية تجري بشكل حاد وهذا هو بالضبط ما يسمى الانفجار السكاني" (الصفحة ١١٦).

واذا رصدنا هذا النمو المتصاعد لوتائر عدد السكان في العالم وصلنا الى ان نصيب الفرد الواحد من مساحة اليابسة سيصبح بعد ٧٠٠ سنة مترا واحدا فقط. والسؤال: الى اين هذه الطبيعة، وهذه الحضارة، وهذا الانسان؟

العلماء يبحثون، ينقبون، "يبحبشون" الفضاء، وبطن الكرة الارضية، لاهثين لاستجلاب مصادر قوت جديدة للانسان. لكن ماذا يفعل هذا الانسان بعد الف، بعد المدة التي تفصلنا عن عصر المتنبي؟

الآن، الانسان العادي يشيح عن البحث في هذا الموضوع، والعلماء يحذرون، ونحن لن نرى ماذا سيحصل؟

وضاح يوسف الحلو

(١) الطبيعة، الحضارة، الانسان. ف. ب. توغارينوف، ترجمة: رضوان القصماني ونجم خريط. ١٩٠ صفحة من الحجم الوسط، دار الفارابي، ١٩٨٧.

دائرتها المغلقة

من الطرائف والمفارقات، في ملف العلائق، انك اذا صادفت احداهن وجالستها راغبا في سبر جوانيتها اصطدمت بغموض محبوك منها يجعلها دائرة مغلقة. عندئذ تعتزم اختراق الانثى - الدائرة. لكنك ترتد مصفوعا من جهاتها المسوّرة والمماثلة للسدود. تنكب على خطط وسبل - مفاتيح قد تمكنك من منافذها المحكمة الايصاد. تتحين طقسا لتحدث ثغرة. تنفذ ما عاهدت النفس عليه وما خططت. تتراجع منكسرا كما موجة امام جبل. خططك الواهية الى المهملات ومفاتيحك العاجزة الى الرمل. مستترا بلا مبالاة كاذبة تحمل امتعاضك وتمشي الى ذاتك. تبحث عن نقاط الخلل وتستجمع ما تشرذم فيك وما تشتت وتفتت كزجاج. تسلك نهجا آخر: تسألها ان تكون سميعة ومحاورة الى طبق ثنائي. تستجيب ومنها ابتسامة لاسعة كسوط. تتواجهان كهر وفأرة. بينكما مناخ تجاذب سلبي. تحاذر النفخ في جذوة او ذر الرماد. تنزع الى الاخماد، الى الترطيب، والى نقطة انطلاق. تلجم اي ضباب، اي زمهرير، واية عصافة. وذلك لايبدد استنفارها ولا يزيل سدودها المرفوعة منها حولها. ممعنة هي في الايصاد وموغل انت في محاولات التسلل فالاختراق. لكن لا ثغرة في الافق ولا كوة، لا سلالم ولا انفاق. ها انت حول خطوطها. تدور كأنك الطاحون. كأنك المشتعل من ناره. يضنيك الطواف الكروي. اقفالها ترذل مفاتيحك الساعية والمتوددة من طرائق وطرائق. تخذلك الافاعي ومن بعدها الثعالب. الانثى - الدائرة بمرصادك كلما لكلامك ملامح محيدة. لها باع "ايوب" في الاستماع والمحاورة. حاذقة وبارعة في التملص، في التجنب، وفي عبور الكمائن. تخلص الى الاكتفاء. تلوّح بالصمت الفجائي تنذير اخفاق. تغادر متذرعا بموعد آخر. ثمة سائل ينساب بين تقاطعات جسدك. تحس حضورا لافتا للملح في فمك. تود لو تتقيأ عوسجا يعاكس الحلق. لكن لماذا والى متى هذه المكابرة؟ واجه نفسك واعترف. اعترف ان باعها وحذقها اسقطا عنك لقب الغوّاص في بحرهن. انها افسدت في عينيك صورتك. انها اخضعتك للمرايا وقدمتك الى وجهك المغيّب خلف الاقنعة. لست غواصهنّ ولا عرّافهنّ. ما كنت يوما. لست الا نرديهنّ، مهزومهنّ، وصريعهنّ...

جورج بولس

على الشاطئ

على شاطئ عوالم متصلة، يلتقون.
فوقهم السماء لا نهائية ساكنة،
والبحر صخاب لا يهدأ.
على شاطئ عوالم متصلة، برقصاتهم
وصيحاتهم، يلتقون.

يشيدون بالرمل بيوتهم
وباصداف فارغة يلعبون.

يحوكون بالاوراق الذاوية مراكبهم،
وبمرح يعومونها في المحيط
الوسيع،
على شاطئ العوالم المتصلة، لهم
عبثهم.

لا يجيدون السباحة،
ولا هم يجيدون رمي الشباك.

صيادو اللؤلؤ على اللؤلؤ يغوصون،
والتجار في مراكبهم يبحرون،
وهم يجمعون الحصى ليبعثروها من
جديد.
لا يسعون وراء الكنوز الخفية،
ولا هم يجيدون رمي الشباك.

يصطخب البحر في ضحكه
ويضيء الشحوب ابتسامة
الشاطئ.
هي الامواج المملكة تنشد قصائد
الموت القصصية، غير انهم لا يفقهون.
كما الأم وهي تهز سرير صغيرها
[بالحداء].
معهم يعبث البحر،
ويضيء الشحوب ابتسامة
الشاطئ.

على شاطئ عوالم متصلة، يلتقون.
في الفضاء غير المطروق تطوف
العاصفة.
وفي المياه التي لا تخلف اثرا
تتحطم السفن،
الموت في كل صوب، وهم يعبثون.
على شاطئ عوالم متصلة،
[يلتقون].
انه ملتقى الاولاد الاعظم.

طاغور

(٭ ترجمة: ليلى فؤاد حمدان)

الكلمة الضائعة

د	و	ن	م	ز	ت	ح	ض	ب	ر
د	و	ا	ف	ع	ع	ز	ا	ج	م
ح	ي	ح	ص	ا	د	ر	ه	م	ر
ف	ح	ا	ر	ه	ي	د	ي	ا	م
ق	ز	ص	خ	ت	ي	م	ب	ر	ر
و	ي	ب	ك	ي	ث	ج	ش	م	ت
ت	ن	ر	ن	ا	ر	ح	ة	س	ح
ي	ي	ا	ر	ش	ع	ب	ي	ا	ا
س	ز	ج	ت	ا	ف	ل	م	و	ل
خ	ح	ح	س	ا	س	ي	ة	ق	ف

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

حساسية، درهم، تحالف، شعبي، صراع، تحضير، يتوقف، دوافع، متارجح، حزين، يديه، مرشح، ملفات، مجاز، قواسم، صحيح، خزان، تكريس، منود، جبار، اخير

الكلمة: بيت الماعز

السابقة: جحر

إقرأ هذه الكلمة

حا الف الف لام فا ذال الف لام لف لام فا لام الف ميم لام الف

الف لام فا ميم يا ميم يا الف الف لام فا لام الف ميم

الف لام فا ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة: دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: زميلهم اعداد: ريمند

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (في بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩٠
الفيسيان	الصيفي	٢٢٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (في عجلتون)	
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	حلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس (السيوفي)	٣٩٧٣٤٦
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية - ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "كروكودايل دوندي" (كوميديا، مرح ومغامرات).
٢ - "لون المال" (بول نيومان لاعب البليار، المقامر المأخوذ و"الاستاذ" باحدث انتاج للاميركي مارتن سكورسيزي، اوسكار افضل ممثل لنيومان).
٣ - "صيد الجواسيس" (الجو البوليسي والتجسس).
٤ - "تقاطع الطرق" (الموسيقي الغنائي اللطيف).
٥ - "زوجة المدير" (كوميديا اميركية).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "غضب الشرف" (الحرب والمواجهة العنيفة).
٢ - "الرجل الصعيدي" (آثار الحكيم، فاروق الفيشاوي، محمود ياسين).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"خلع القناع عن الإله" (مغامرة بوليسية وشيء من النينجا).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"مهمة مجنونة - ٤" (العنف العاتي والتشويق).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "كروكودايل دوندي" (كوميديا، مرح ومغامرات).
٣ - "صورة مزدوجة" (بوليسي مشوق).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "السلاح القاتل" (المافيا والمواجهات القاسية العنيفة، مع ميل غيبسون وداني غلوفر).
٢ - "دكان الخوف الصغيرة" (كوميديا موسيقية والسخرية من الخوف).
٣ - "شباب عاقلون" (كوميديا ناجحة من اخراج بريان دو بالما).
٤ - "كلهم نجوم" (كوميديا غنائية فرنسية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"شحاد ومسافر" (فرقة ابو سليم الطبل وعرض فكاهي).

● جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
(عرض غنائي موسيقي).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"السلاح القاتل" (المافيا والمواجهة القاسية العنيفة، مع ميل غيبسون وداني غلوفر).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
(مغلقة حاليا).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"ثلاثة اصدقاء" (كوميديا اميركية، فرسان الباروك والضحك).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٢):
١ - "فوق القمة" (سيلفستر ستالوني، سائق الشاحنة المتحرد، والمستعيد ابنه، اخراج مناحيم غولان).
٢ - "حالة يأس" (كوميديا الاطباء والمستشفى، مع ريتشارد برايور).
٣ - "الصبي الذهبي" (مغامرة الخيال والمرح، ادي مورفي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"بيردي" (الفتى المراهق المأخوذ بالعصافير، بالاجنحة، بالانطلاق، الن باركر في ذاكرة الحرب والمخيلة).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"٨ ملايين طريقة للموت" (بوليسي جيد، درامي محبوك).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا) (٭ تراجع الصالة للمواعيد).
٢ - "اجتياح اميركا" (شاك نوريس يواجه المافيا العنيفة).
٣ - "مهمة مجنونة - ٤" (العنف العاتي).
٤ - "بوب كورن وآيس كريم" (كوميديا المانية طريفة).
٥ - "محام في الشارع" (عادل إمام في المواقف الكوميدية، اخراج رأفت الميهي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"عودة المجانين" (الشارلو الفرنسيون).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"المارد والعملاق" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"السيطرة: نينجا - ٣" (موجة النينجا والعنف).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مغلقة حاليا).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣١):
● مسرح: "عريسين مدري من وين" (كوميديا طريفة، تأليف مروان نجار، اخراج جلال خوري).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تفكر احيانا في العاب الحظ. وليتك تفكر في مشروع، في استثمار مالي.
● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): دربك مفتوح على هوايات، على افكار. ولا لزوم لان تصرخ عاليا حين تنجح.
● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): احدهم محتاج اليك او الى نصيحة. وتقبل الدور حتى لو اقتضى بعض الجهد والتطلب.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): طريقتك ناجحة وعندك الوقت للتحسين وشد الروابط مع الخارج.
● الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب): الطابة في جانبك. وتبرهن على حذق مالي، وربما وصلت الى هدف ما.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): احتمال لقاء سعيد، ولن تجعل راسك يدوخ سلفا باحتمالات قد لا تكون موجودة.
● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ ت١): في مناقشة ما تكتشف حلفاء حقيقيين لك. ثم تعرف كيف تشد روابطك بهم.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تكون مخلصا، ومفتوح القلب، وعندك المفاجأة الطيبة العفوية التي تلقى صداها.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): عبثا تضطهد فكرك. ولن تملك كل المعطيات ليكون رأيك صريحا في ما يشغلك.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): رهافة في العمل والطريقة. وعندك ما يسكرك وتظل متطلبا في النوعية.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تسأل خبيرا عن مسألة تشغلك. وانت وحدك لا ترى غير جانب واحد، ويفوتك جانب آخر.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ ايار): لك حقوقك، وتعتمد على نفسك للدفاع عنها في مأزق عاطفي او مهني.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ عالم الحيوان، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، وادي الاسر (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ مدينة الالعاب، ٧،٣٠ يد وعين (شريط وثائقي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ كاريكاتور (كريم ابو شقرا)، ٩،٠٥ منوعات محلية.

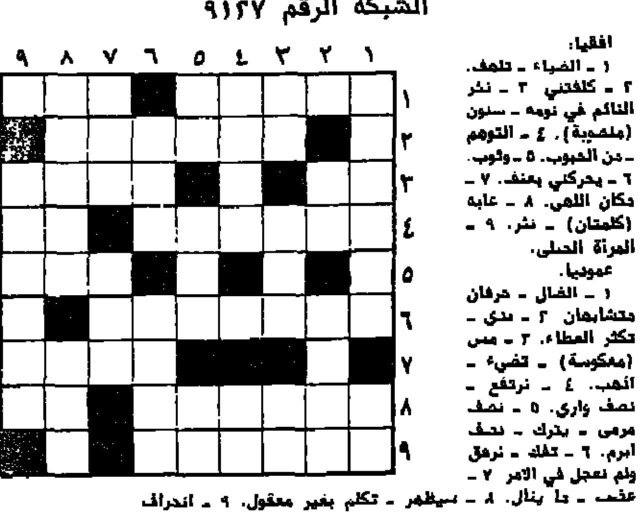
البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ منوعات فرنسية، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ مغامرو العالم الجديد (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩١٢٧



افقيا:
١ - الضياء - تلهف. ٢ - كلفتني ٣ - نثر النائم في نومه - سنون (ملصقة). ٤ - التوهم - من الحبوب. ٥ - وثوب. ٦ - يحركني بعنف. ٧ - دكان اللهو. ٨ - غابة (كلمتان) - نثر. ٩ - المرأة الحلى.

عموديا:
١ - الضال - حرفان متشابهان ٢ - ندى - تكثر العطاء. ٣ - مس (معكوسة) - تضيء - انهب. ٤ - نرتفع - [illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

دورة فرنسا لكرة المضرب
ليندل - فيلاندر في نهائي الرجال واليوم نهائي السيدات نافراتيلوفا - غراف



ايفان ليندل في مباراته وميلوسلاف ميشير. (رويتر تيليفوتو)

ماتس فيلاندر في مباراته وبوريس بيكر. (رويتر تيليفوتو)

للمرة الرابعة على التوالي، صعد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول وبطل دورة فرنسا الدولية لكرة المضرب ٣ مرات، الى الدور النهائي من الدورة التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس، بعدما فاز في الدور نصف النهائي على مواطنه ميلوسلاف ميشير المصنف خامسا ٦ - ٣، ٦ - ٣، ٧ - ٦ (٧ - ٣) في ٣ ساعات و ٣ دقائق.

وقد استطاع ليندل، الذي احرز بطولة الدورة للمرة الاولى في ١٩٨٤، ان يتقدم ميشير عقب الشوط الاول من المجموعة الاولى، لكن الاخير غير تكتيكه وعادله ٣ - ٣. ومع ذلك احتفظ ليندل بزمام المبادرة مستغلا اخطاء مواطنه وانهى المجموعة الاولى في مصلحته ٦ - ٣ في ٤٥ دقيقة.

وفي المجموعة الثانية، تقدم ليندل، بفضل لياقته البدنية، ٥ - ١. وعلى رغم الحيل التي لجأ اليها ميشير لتقليص الفارق، فاز ليندل بالمجموعة الثانية ٦ - ٣.

وفي المجموعة الثالثة نجح ليندل في فرض "التاي برايك"، بعدما كان ميشير متقدما ٥ - ٣، ثم فاز بها ٧ - ٦ (٧ - ٣).

وسيلعب ليندل في الدور النهائي مع الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف رابعا الذي فاز على الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا ٦ - ٤، ٦ - ١، ٦ - ٢ في ساعتين و ١١ دقيقة.

ويذكر ان فيلاندر فاز على ليندل في نهائي الدورة في ١٩٨٥.

وفي الزوجي للرجال فاز الفرنسيان غي فورجيه ويانيك نوا على الاميركيين غاري دونيللي وبيتر فلمينغ ٢ - ٦، ٦ - ٤، ٦ - ١، ٦ - ١ والاسوجي انديرس ياريد والاميركي روبرت سيغوسو على الاسبانيين خوسيه لوبيز مايسو والبرتو توس ٤ - ٦، ٦ - ١، ٥ - ٧، ٦ - ٢، ٦ - ٣.

السيدات

وتلتقي اليوم في الدور النهائي للفردي للسيدات، الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى والالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثانية.

وسبق لنافراتيلوفا، التي ستحتفظ بالمركز الاول في لائحة ترتيب الجمعية العالمية للاعبات المحترفات ولو خسرت اليوم، ان احرزت بطولة الدورة مرتين في ٥ محاولات، علما انها خسرت امام مواطنتها كريس ايفرت في الدور النهائي عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦.

اما غراف التي فازت على نافراتيلوفا مرتين في ٧ لقاءات، في دورة المانيا الغربية العام الماضي وفي كي بيسكاين (فلوريدا) هذه السنة، فتسعى الى كسر احتكار ايفرت ونافراتيلوفا لبطولة الدورة منذ ١٩٨٢.

وفي الدور نصف النهائي للزوجي للسيدات فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف والارجنتينية غبرييلا ساباتيني على الاوسترالية جيني بايرن والاميركية كاتي رينالدي ٦ - ١، ٦ - ٤، والاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر على الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٧ - ٦، ٦ - ٢.

شؤون البلد والناس

معرض كتاب

دعت رابطة الشباب الارثوذكسي لزحلة والبقاع متعاونة مع وكلاء المكتبة البولسية في زحلة الى افتتاح "معرض الكتاب الاول ١٩٨٧" في رعاية بطريرك انطاكية وسائر المشرق اغناطيوس الرابع هزيم، الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٦ حزيران في المجمع السياحي في تلال كسارة.

ويستمر الى السبت ١٣ منه يوميا من العاشرة الى الاولى بعد الظهر ومن الرابعة الى الثامنة مساء.

تأجيل

من اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى الاديب محمد قره علي تأجيل الاحتفال التأبيني الذي كان مقررا صباح غد الاحد الى موعد يعلن نظرا الى الظروف.

● من جمعية التعليم الديني الاسلامي تأجيل موعد احتفالها بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة الزهراء الى التاسعة صباح الاحد ١٤ حزيران في مبنى مدرسة المصطفى، حارة حريك.

استقبال نخال - قزاح

ميشال ريشار نخال وقرينته هند ارنيست قزاح يتقبلان التهاني بزواجهما يوم الاحد الموافق ٧ حزيران ١٩٨٧ في منزل والدة العريس في شارع كتفاغو في فرن الشباك بناية نزيه اسطفان الطابق الخامس قرب معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، ت ٣٨٩٤٢٤.

سامي بشير عويني

رزق السيد بشير عويني وقرينته السيدة دانيه مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه سامي تيمنا بجده (مستشفى طراد).

بيبسي كولا تكرم موظفيها



الشيخ انيس عساف. الى المقصف.

في مرور ٢٥ عاما على تأسيس شركة بيبسي كولا لبنان واحتفاء بعيد *الفطر السعيد، اقامت ادارة الشركة مأدبة غداء تكريما لجميع موظفيها.*

والقى الشيخ انيس عساف المدير العام للشركة كلمة تحدث فيها عن نمو الشركة وتطورها منذ انشائها والمراحل التقنية التي مرت بها، شاكرا جميع الذين عملوا وساهموا في نجاح مرطبات بيبسي وتيم وميرندا في لبنان معتبرا اياهم عائلة كبيرة موحدة ساهرة على استمرار العمل في هذه الظروف ومتمنيا لهم اعيادا سعيدة. (بيان)

"فيليب موريس" لبنان تدعم محمية بنتاعل



صارت في لبنان بقعة طبيعية لن تمتد اليها يد الانسان المخرب، بل المحب للحيوان والنبات. انها محمية بنتاعل في قضاء جبيل التي احتفل بوضع الحجل الاساسي لها، واطلقت فيها الطيور ومنها الحجل، بعد مرحلة سابقة من التشجير وغرس النصوب.

وفي المناسبة اقام نائب رئيس لجنة بنتاعل الدكتور سيمون صقر مأدبة عشاء في منزله تكريما لداعمي المشروع والوفود الاجنبية المشاركة حضرها عدد كبير من الوجوه السياسية والفكرية والفنية والديبلوماسية وفي طليعتهم سفير فرنسا في لبنان بلان، الاب اتيان صقر، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمه، ومندوبو المنظمات التي تهتم بالبيئة وابرزها الاونيسكو ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" والمؤسسة العالمية للحفاظ على البيئة.

وسلم ممثل "فيليب موريس" في لبنان السيد هادي طبش الدكتور صقر شيكا مساهمة في دعم المشروع.

وتكلم في المأدبة كل من السفير الفرنسي والاب صقر والاديبة عي العر. (بيان)

بعد ١٢٢ فوزاً منذ ١٩٧٧
الخسارة الأولى لأدوين موزس في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز



داني هاريس يجتاز احد الحواجز. (رويتر تيليفوتو)

ادوين موزس خائبا عقب خسارته الاولى. (رويتر تيليفوتو)



هاريس - الى اليمين - عند خط الوصول امام موزس. (اب لايزرفوتو)

لقي العداء الاميركي ادوين موزس، الذي حقق ١٢٢ فوزا على التوالي في سباق الـ ٤٠٠ مترا حواجز منذ ١٩٧٧، خسارة غير متوقعة في هذا السباق امام مواطنه داني هاريس في دورة مدريد الاسبانية الدولية لالعاب القوى، اذ سجل ٤٧,٦٩ ثانية بفارق ٠,١٣ ثانية عن الفائز.

وكانت الخسارة الاخيرة لموزس، الذي سجل ١٨ رقما من اصل افضل ٢٠ رقما في تاريخ السباق، امام الالماني الغربي هارالد شميد في دوسلدورف (المانيا الغربية) في ٢٦ آب ١٩٧٧، اي قبل ٩ سنوات و ٩ اشهر و ٩ ايام. وهو حقق ١٠٧ انتصارات على التوالي في الادوار النهائية و ١٥ انتصارا في التصفيات منذ خسارته تلك وفاز في ٣ سباقات هذه السنة: في كولومبوس (اوهايو) وبرنستون (نيوجيرزي) وتورينو (ايطاليا).

اما هاريس، فسبق له ان احرز بطولة الجامعات ٣ مرات واحتل المركز الثاني بعد موزس في دورة لوس انجلس الاولمبية في ١٩٨٤، ويعتبر ثالث افضل عداء في العالم بعد موزس ومواطنه اندريه فيليبس.

وسجل الاميركي كارل لويس فوزين في سباقي الـ ١٠٠ متر مسجلا ١٠,١٢ ثوان، والـ ٢٠٠ متر مسجلا ١٩,٩٢ ثانية، والاخير هو افضل رقم في العالم هذه السنة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - كارل لويس (الولايات المتحدة) ١٠,١٢ ثوان.
٢ - تشيدي ايموه (نيجيريا) ١٠,١٨.
٣ - مارك ويذرسبون (الولايات المتحدة) ١٠,٢٠.

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - مارك ماك كوي (الولايات المتحدة) ١٣,٦١ ثانية.
٢ - خافيير موراكو (اسبانيا) ١٣,٧٦.
٣ - كارلوس سالاس (اسبانيا) ١٣,٧٧.

● ٤٠٠ متر:
١ - خورخي فالنتين (كوبا) ٤٥,٣٤.
٢ - كلارنس دانيال (الولايات المتحدة) ٤٥,٨٢.
٣ - انطونيو سانشيز (اسبانيا) ٤٥,٨٨.

● ٣٠٠٠ متر:
١ - خوسيه لويس غونزاليس (اسبانيا) ٨,٠٦,٠١ دقائق.
٢ - اناكليتو جيمينيز (اسبانيا) ٨,٠٧,٠٨.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - داني هاريس (الولايات المتحدة) ٤٧,٥٦ ثانية.
٢ - ادوين موزس (الولايات المتحدة) ٤٧,٦٩.
٣ - نات بايج (الولايات المتحدة) ٥٠,١٢.

● الميل:
١ - خوسيه لويس كاريرا (اسبانيا) ٣,٥٥,٩٤ دقائق.
٢ - فرانك اومارا (ايرلندا) ٣,٥٥,٩٨.
٣ - هان كولكر (هولندا) ٣,٥٦,٧٦.

● ١٠٠٠ متر:
١ - بيتر اليوت (بريطانيا) ٢,١٧,٠٦ دقيقتان.
٢ - وليم وويكي (فنزويلا) ٢,١٧,٢٢.
٣ - سامي كوسكي (كينيا) ٢,١٧,٣٧.

● ٢٠٠ متر:
١ - كارل لويس (الولايات المتحدة) ١٩,٩٢ ثانية.
٢ - كالفين سميث (الولايات المتحدة) ٢٠,٥٤.
٣ - ميل لاتاني (الولايات المتحدة) ٢١,٥٢.

● الوثب بالزانة:
١ - دايف كينوورثي (الولايات المتحدة) ٥,٥٥ امتار.
٢ - البرتو رويز (اسبانيا) ٥,٤٠.
٣ - براد بورسلي (الولايات المتحدة) ٥,٣٠.

● الوثب العالي:
١ - باتريك شيوبرغ (اسوج) ٢,٣٠ متران.
٢ - توماس ماك كانتس (الولايات المتحدة) ٢,٢٧.
٣ - جيم هوارد (الولايات المتحدة) ٢,٢٤.

● رمي القرص:
١ - لويس ديليس (كوبا) ٦٧,٩٢ مترا.
٢ - ايمريخ بوغار (تشيكوسلوفاكيا) ٦٦,٠٦.
٣ - غيريزا فالنت (تشيكوسلوفاكيا) ٦٤,١٤.

السيدات

● ٤٠٠ متر:
١ - مرسيدس الفاريز (كوبا) ٥١,٢٩ ثانية.
٢ - تشارمين كروكس (كندا) ٥١,٨٩.
٣ - كريستينا بيريز (اسبانيا) ٥٢,١١.

● ٨٠٠ متر:
١ - مايتي زونيغا (اسبانيا) ٢,٠٣,٨٧ دقيقتان.
٢ - فاطمة عوام (المغرب) ٢,٠٤,٦٢.
٣ - ريجين برغ (بلجيكا) ٢,٠٥,٥٧.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - تانيا فرنانديز (كوبا) ٥٦,٥٤.
٢ - ايلين اوار (فرنسا) ٥٧,٠٢.
٣ - مونسيرا بوخول (اسبانيا) ٥٧,٨٥.

● الوثب الطويل:
١ - كارول لويس (الولايات المتحدة) ٦,٥٦ امتار.
٢ - ايلوينا اتشيفاريا (كوبا) ٦,٣٤.
٣ - نيوركا مونتالفو (كوبا) ٦,٠٣.

● في شفيرين (المانيا الشرقية) سجل الالماني الشرقي يورغن شولت ٦٧,٩٠ مترا في رمي القرص، وهو افضل رقم في العالم هذه السنة.

● في لاغه (المانيا الغربية)، سجلت البلغارية ستيفكا كوستادينوفا ٢,٠٢ مترين في الوثب العالي، وهو افضل رقم هذه السنة، ومواطنتها يوردانكا دونكوفا ١٢,٥٠ ثانية في سباق الـ ١٠٠ متر حواجز، وهو افضل رقم ايضا هذه السنة.

بطولة اوروبا لسلة الرجال

في اليوم الثاني من بطولة اوروبا الـ٢٥ لكرة السلة للرجال التي تقام في اثينا (اليونان)، سجلت النتائج الاتية:

فاز الاتحاد السوفياتي على فرنسا ١٠٧-٧٨ (الشوط الاول ٥٥-٣٧)، واسبانيا على رومانيا ١١٦-٩٨ (الشوط الاول ٧٠-٥١)، واليونان على يوغوسلافيا ٨٤-٧٨ (الشوط الاول ٤٢-٤٩)، وتشيكوسلوفاكيا على المانيا الغربية ٩٥-٧٢ (الشوط الاول ٤٨-٣١).

الدور النهائي للسلة الاميركية

فاز لوس انجلس لايكرز على بوسطن سلتكس ١٤١-١٢٢ (الشوط الاول ٧٥-٥٦) وتقدمه ٢-٠ من اصل ٧ مباريات في الدور النهائي من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة. واقيمت المباراة في انغلوود وشاهدها ١٧٥٠٠ متفرج.

وتقام المباراة الثالثة في بوسطن غدا الاحد.

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

تعادل فريقا سان باولو وغواراني ٢-٢ (الشوط الاول ١-٠) في تصفيات المجموعة الثالثة لكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". واقيمت المباراة في سان باولو.

سجل اصابتي سان باولو مولر في الدقيقة ٦٠ وبيتا في الدقيقة ٦٦. واصابتي غواراني ايفير في الدقيقة ٢ وخوان باولو في الدقيقة ٧٢.

رياضة والعاب
أوروبا لكرة القدم
بايرن ميونيخ يتوج اليوم؟

تقام اليوم المرحلة الـ ٣١ من الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوندسليغه".

يستضيف بايرن ميونيخ متصدر اللائحة باير اوردينفن على الملعب الاولمبي في ميونيخ. وتكفي الفريق المضيف نقطة واحدة ليتوج للمرة الثالثة على التوالي بطلا، وهو يتقدم بفارق ٦ نقاط هامبورغ اس. في. الثاني قبل انتهاء الدوري باربع مراحل.

لكن بايرن ميونيخ لن يتسلم الدرع الا عقب مباراته الاخيرة مع شالكه ٠٤ في ١٧ من الجاري. واذا قدر له الفوز، علما انه لم يخسر ايا من مبارياته الـ ١٩ الاخيرة، فسيحرز اللقب للمرة التاسعة منذ ١٩٦٩ ويصير اول فريق يفوز بالبطولة ١٠ مرات قبل الحرب وبعدها، علما ان المرة الاولى كانت في ١٩٣٢.

وفي السباق للاشتراك في كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم المقبل، يلعب اف. سي. كايزرسلاوترن - كولونيا، وفيردر بريمن - بوروشيا دورتموند.

وهنا البرنامج:

بلاو فايس برلين - فالدهوف مانهايم.
في. اف. ال. بوخوم - شالكه ٠٤.
فيردر بريمن - بوروشيا دورتموند.
اينتراخت فرانكفورت - في. اف. بي. شتوتغارت.
اف. سي. كايزرسلاوترن - اف. سي. كولونيا.
باير ليفركوزن - هومبورغ.
بوروشيا مونشنغلادباخ - فورتونا دوسلدورف.
بايرن ميونيخ - باير اوردينغن.

اسبانيا

في المرحلة الـ ٤١ من الدوري الاسباني، السابعة من دورة التصفية النهائية، يستضيف غدا ريال مايوركا ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق اصابتين عن برشلونة الثاني، في جزر الباليار. وابرز الغائبين عن الفريق المضيف المهاجم انريكه ماغدالينا ثالث هدافي الدوري الاسباني برصيد ١٩ اصابة لطرده من المباراة مع برشلونة الاسبوع الماضي وهو اوقف ٣ مباريات. كذلك يغيب المدافعان تشانو لوبيز وميغيل برنال، فيما يعود الى ريال مدريد ساعد الدفاع خيون بعد ابلاله من الاصابة.

ويستضيف برشلونة اسبانيول في لقاء "دربي".

وهنا البرنامج:

مايوركا - ريال مدريد.
برشلونة - اسبانيول.
ساراغوسا - خيون.
بتيس - اشبيلية.
اتلتيكو مدريد - فالادوليد.
مورسيا - ريال سوسييداد.
اتلتيكو بلباو - ساباديل.
قادش - اوساسونا.
سانتاندر - لاس بالماس.

الاربعاء في زوريخ الارجنتين - ايطاليا

غادر المنتخب الارجنتيني حامل كأس العالم لكرة القدم، بوينس ايرس متوجها الى زوريخ (سويسرا) لمقابلة منتخب ايطاليا الاربعاء المقبل في مباراة دولية ودية.

وصرح كارلوس بيلاردو مدير المنتخب ان دييغو مارادونا لن يلعب مع الارجنتين لاشتراكه مع فريقه نابولي بطل الدوري الايطالي في المباراة النهائية لكأس ايطاليا المقررة اقامتها في اليوم نفسه. واضاف انه ضمن اشتراك المهاجم بدرو بابلو باسكولي من لتشي الايطالي وخوسيه براون وخوليو اولارتيكوشيا من نانت الفرنسي.

وكان اخر لقاء للارجنتين وايطاليا في كأس العالم في المكسيك واسفر عن تعادلهما (١-١).

ترشيح البرازيل لكأس العالم ١٩٩٤

اعلن مانويل توبينو رئيس المجلس الرياضي في البرازيل، ان الحكومة البرازيلية وافقت على متطلبات الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" لتنظيم الادوار النهائية من كأس العالم في ١٩٩٤.

واوضح ان لجنة ضمت ١١ ممثلا لوزارات الثقافة والعدل والجيش والخارجية والمال والعمل والمواصلات والقوات الجوية والتجارة والصناعة والاتصالات والتخطيط اقرت طلب البرازيل استضافة الكأس.

ويذكر ان الولايات المتحدة وتشيلي والمغرب تنافس البرازيل، وان الاتحاد الدولي سيختار بلدا من الاربعة في حزيران ١٩٨٨.

اليوم رالي الربيع للسيارات

كتب جوزف حردان:

سباق رالي الربيع الذي تنظمه لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة اليوم وغدا في منطقتي كسروان وجبيل ساحلا وجردا، ينتظر ان يشهد منافسة بين نجوم الراليات في لبنان نبيل كرم بطل لبنان لعام ١٩٨٦ وسمير غانم وناجي حنينة وجورج عريقة وسرج تشوبوريان وميشال صالح الذين سبق لهم ان اشتركوا في رالي الربيع واعتادوا طرقه واكتسبوا خبرة في القيادة الليلية.

مسافة السباق، الذي يشترك فيه ٢٨ مشتركا، ٤٥١,٦٤ كيلومترا منها ١٣٩,٧٢ كيلومترا سرعة في ٦ حلقات خاصة في منطقة جبيل الوسطى والجردية.

تنطلق السيارة الاولى من امام مقر النادي المنظم في الكسليك التاسعة مساء اليوم في حضور اللجنة الفنية للسباق التي يرئسها الدكتور اندريه ماضي. وكانت السيارات وضعت منذ مساء امس تحت المراقبة بعدما عاينها اختصاصيون. وستوزع اللجنة المنظمة المراقبين والحكام والفنيين قبل السابعة مساء اليوم على المحطات ونقاط المراقبة المحددة لهم.

اما موعد وصول السيارة الاولى فيقدر ان يكون بعد الساعة السابعة من صباح غد الاحد.

ويذكر ان اكثر من ٢٠ سائقا ومعاونا من المشاركين في سباق اليوم شاركوا في راليات سابقة في لبنان.

وصرح الدكتور ماضي ان كل التدابير الفنية والادارية لتأمين نجاح السباق قد اتخذت خصوصا في مراحل السرعة اذ ستقطع الطرق امام السيارات العادية.

واعلن بطل لبنان للراليات نبيل كرم انه مستعد للسباق ويأمل في تحقيق انتصار جديد، لكن المفاجآت تبقى واردة في سباقات الرالي.

وهذا السباق هو الاول في بطولة لبنان لسنة ١٩٨٧.

بطولة القوى، المرحلة الثانية

اقيمت امس المرحلة الثانية من بطولة لبنان في العاب القوى لفئات الصغار والصغيرات والاحداث والحديثات على ملعب الجمهور. واشترك في المسابقات ١٩٢ لاعبا ولاعبة يمثلون ٨ جمعيات اتحادية.

وهنا النتائج الفنية:

● الوثب الطويل - حديثات:
١ - داني كنعان (المريميون ديك المحدي) ٤,٣٠ امتار.
٢ - جوال عواد (الجمهور) ٤,١٦
٣ - انجيليك غصين (اتلتيكو) ٣,٩٦

● رمي الكرة الحديد - صغار:
١ - اوهانس باسلكيان (هومنتمن جونية) ١٠,٨١ امتار.
٢ - بشارة ابي جرجس (السان جورج الزلقا) ١٠,٣٩
٣ - اسبيد يغيسيان (هومنتمن جونية) ١٠,٢٨

● الوثب الطويل - صغار:
١ - جورج نعمه (الجمهور) ٤,٨٢ امتار.
٢ - هرير اكنجيان (هومنتمن جونية) ٤,٧٩
٣ - جوني حليبي (الانطونية) ٤,٦٨

● رمي الرمح - احداث:
١ - وليد حلو (الانطونية) ٣٦,٨٢ مترا.
٢ - سامر عون (الجمهور) ٣٠,٥٦
٣ - جبرايل جعجع (الانطونية) ٣٠,١٠

● ٥٠٠ متر - صغيرات:
١ - كريستيان سولار (المريميون ديك المحدي) ١,٣٣,٨ دقيقة.
٢ - شارلوت غصين (اتلتيكو) ١,٣٧,٠٨
٣ - ندى حبيقة (الانطونية) ١,٣٨,٠٠

● ٢٥٠ مترا - احداث:
١ - شربل مسلم (الانطونية) ٣٣,٨ ثانية.
٢ - جوزف تربنيان (هومنتمن جونية) ٣٣,٨
٣ - بولس نداف (الانطونية) ٣٣,٤

● ١٥٠ مترا - حديثات:
١ - مارتين رباط (الانطونية) ٢٠,٥ ثانية.
٢ - تانيا نجاريان (الجمهور) ٢٠,٩
٣ - لوسي كرابويتجيان (هومنتمن جونية) ٢١,٣

● ٨٠٠ متر - حديثات:
١ - جوينا نداف (الانطونية) ٢,٤٥,١ دقيقتان
٢ - انجيليك غصين (اتلتيكو) ٢,٤٧,٢
٣ - سيرانوش كريكوريان (هومنتمن جونية) ٢,٤٨,٣

● ٨٠٠ متر - صغار:
١ - جان كلود سعد (الانطونية) ٢,٢٨,٠٣ دقيقتان.
٢ - جهاد حنين (الانطونية) ٢,٢٩,٠٣
٣ - طوني غطاس (السان جورج) ٢,٣٥,٠٣

● رمي الكرة الحديد - احداث:
١ - رولان رزق الله (المريميون) ١٢,٣٣ مترا.
٢ - الياس ابو سليمان (الجمهور) ١١,٩٦
٣ - اميل خوري (المريميون) ١١,٨٤

● ٢٠٠٠ متر - احداث:
١ - فاتشي ارتينيان (هومنتمن جونية) ٦,٤١,٦ دقائق.
٢ - روبير الراعي (اتلتيكو) ٦,٤١,٠٧
٣ - شربل داود (الانطونية) ٦,٤٢,٠٠

● الوثب الطويل - احداث:
١ - جان كلود عيسى (الانطونية) ٥,٣٦ امتار.
٢ - فيليب بجاني (الجمهور) ٥,٣٤
٣ - شارل حمصي (الانطونية) ٥,١١

وتقام اليوم ابتداء من الساعة ٣,٣٠ على ملعب الشانفيل المرحلة الثالثة الاخيرة من البطولة.

كرة رمضان

قرر نادي النجمة بالتنسيق مع اللجنة المنظمة لدورة رمضان الاولى في كرة القدم، الغاء مباراتي امس واليوم في نطاق الدورة حدادا على الرئيس رشيد كرامي.

وتقام غدا المباراة بين فريقي التضامن والشبيبة المزرعة على ملعب النجمة في المنارة وتسبقها دقيقتا صمت حدادا.

طائرة السان جورج

تقام مساء اليوم المرحلة الاولى من نهائيات دورة نادي السان جورج الزلقا في الكرة الطائرة على ملعبه كالاتي:

الساعة ٤,٣٠ التضامن قرنة شهوان - مون لاسال (سيدات)، الساعة ٦ الانعاش الاجتماعي قنات - العاصفة جل الديب (ناشئون)، الساعة ٧,٣٠ التضامن الزلقا - مون لاسال (رجال على المركزين الثالث والرابع).

٧٥ سنة على دورة بيستيان
روبنشتاين المنافس الخطير للاسكر

اكيبا روبنشتاين.

قبل ٧٥ سنة، في ايار ١٩١٢، اقيمت دورة بيستيان التشيكوسلوفاكية الدولية واشترك فيها عدد من اقوى لاعبي العالم في تلك الفترة.

وقد اثبت البولوني اكيبا روبنشتاين، باحتلاله المركز الاول بفارق ٢,٥ نقطة عن الثاني، الى كون فوزه ببطولة هذه الدورة هو احد خمسة انتصارات سجلها عام ١٩١٢ (الانتصارات الاخرى كانت في دورة سان سيباستيان الاسبانية ودورة فرصوفيا البولونية ودورة بريسلاو الالمانية ودورة فيلنا الروسية)، انه منافس خطير لبطل العالم آنذاك الالماني الدكتور ايمانويل لاسكر، خصوصا انه كان قد هزمه في لقائهما الفردي في دورة سانت بيترسبرغ الروسية عام ١٩٠٩.

لكن اندلاع الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ اوقف المفاوضات التي كانت جارية لاقامة مباراة القمة بين روبنشتاين ولاسكر، وكانت النتيجة ان فقد الاول فرصة لا تعوض للفوز بتاج اللعبة، فيما نجح لاسكر في تسجيل رقم قياسي بتربعه على عرش اللعبة ٢٧ سنة.

وهنا ترتيب المتبارين:

١ - روبنشتاين ١٤ نقطة من اصل ١٧ ممكنة.
٢ - رودولف سبيلمان (النمسا) ١١,٥
٣ - فرانك مارشال (الولايات المتحدة) ١٠,٥.
٤ - كارل شلختر (النمسا) واولدريخ ديوراس (تشيكوسلوفاكيا) وريتشارد تيخمان (المانيا) ١٠.
٧ - زولتان فون بالا ومواطنه يوليوس بريار (المجر) ٩,٥.
٩ - كارولي شتيرك (المجر) وسيمون الابين (روسيا) وغيورغي سالف (بولونيا) ٩.
١٢ - موسيس لوفتسكي (روسيا) ٨.
١٣ - سيغموند باراس (المجر) وفريديريك ييتس (انكلترا) ٦
١٥ - اريك كون ومواطنه بول ليونارت (المانيا) وكاريل هرومادكا (تشيكوسلوفاكيا) ٥,٥.
١٨ - بول يونر (المانيا) ٤,٥.

وفي ما يأتي خمس جولات من هذه الدورة نبدأها بجولة للاول:

غامبيت الوزير المرفوض

روبنشتاين (الابيض)	هرومادكا (الاسود)
1. d4	d5
2. Nf3	Nf6
3. c4	e6
4. Nc3	Be7
5. Bg5	Nb-d7
6. e3	0-0
7. Rc1	a6
8. c5	Ne4
9. Bf4	N7-f6
10. Bd3	Nxc3
11. Rxc3	Ne4
12. Rc1	f5
13. Ne5	Bf6
14. f3	Ng5
15. c6	Nf7
16. 0-0	Nxe5
17. Bxe5	Bxe5
18. dxe5	Bxc6
19. Rxc6	Bb7
20. Rc5	c6
21. f4	Qb6
22. Qc2	Rf-c8
23. Qc3	a5
24. Rc1	Ba6
25. Bb1	Bb7
26. a4	kf7
27. b3	kg8
28. h3	kf7
29. Rd1	kg8
30. Bc2	Rc-b8
31. kh2	kh8
32. g4	g6
33. gxf5	gxf5
34. Bxf5	الاسود يستسلم
34.	exf5
35. e6+	kg8
36. Rg1+	kf8
37. Qf6+	ke8
38. Rg8	مات

الجولة الثانية فاز فيها سبيلمان على ليونارت:

غامبيت مزيو

سبيلمان (الابيض)	ليونارت (الاسود)
1. e4	e5
2. f4	exf4
3. Nf3	g5
4. Bc4	g4
5. 0-0	d5
6. Bxd5	gxf3
7. Qxf3	Nf6
8. Qxf4	Be7
9. Nc3	c6
10. d3	Be6
11. Bb3	Na6
12. e5	Nd5
13. Nxd5	Bxd5
14. c4	Be6
15. d4	Rg8
16. d5	cxd5
17. Ba4+	kf8
18. Qh6+	Rg7
19. Qxe6	Nc5
20. Qh3	Nxa4
21. Bh6	dxc4
22. Bxg7+	kxg7
23. Qg4+	kh8
24. Rxf7	Qb6+
25. kh1	Rg8
26. Qf5	Rg7
27. Rxe7	Nxb2
28. e6	الاسود يستسلم
28.	Qd8
29. Rd7	Rxd7
30. exd7	Qe7
31. Rf1	والاسود من دون دفاع

الجولة الثالثة فاز فيها مارشال على يونر:

دفاع بتروف

يونر (الابيض)	مارشال (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nf6
3. Nxe5	d6
4. Nf3	Nxe4
5. d4	d5
6. Bd3	Bd6
7. 0-0	Bg4
8. c4	0-0
9. cxd5	f5
10. h3	Bh5
11. Nc3	Nd7
12. Nxe4	fxe4
13. Bxe4	Nf6
14. Bf5	kh8
15. Qb3	Nxd5
16. Bg5	Be7
17. Bxe7	Nxe7
18. Be4	Bxf3
19. Bxf3	Nf5
20. Bxb7	Rb8
21. Qd5	Qf6
22. Ra-c1	Nxd4
23. Rc4	c5
24. kh2	Rf-d8
25. Qe4	Re8
26. Qd5	Re5
	الابيض يستسلم
27. Qd7	Re7

ويخسر الابيض قيله.

الجولة الرابعة فاز فيها لوفتسكي على هرومادكا:

دفاع سلافي

لوفتسكي (الابيض)	هرومادكا (الاسود)
1. d4	d5
2. c4	c6
3. e3	Nf6
4. Bd3	Nb-d7
5. Nf3	Qc7
6. Nc3	Nb6
7. cxd5	Nbxd5
8. Ne5	e6
9. 0-0	Bd6
10. f4	0-0
11. Bd2	Nxc3
12. bxc3	Rd8
13. Rf3	g6
14. Rh3	Bd7
15. Qe1	Be8
16. Qh4	Be7
17. g4	Nh5
18. Qf2	Ng7
19. f5	exf5
20. gxf5	Bg5
21. e4	Bxd2
22. Qxd2	Qe7
23. Qh6	Nh5
24. Rxh5	gxh5
25. kh1	f6
26. Bc4+	kh8
27. Rg1	الاسود يستسلم
27.	Bd7
	لمواجهة: Rg8 مات.
28. Ng6	مات

الجولة الخامسة فاز فيها شلختر على باراس:

جولة بيدق الوزير

شلختر (الابيض)	باراس (الاسود)
1. d4	d5
2. Nf3	e6
3. e3	Nf6
4. Nb-d2	Nb-d7
5. Bd3	c5
6. b3	cxd4
7. exd4	Bd6
8. Bb2	0-0
9. 0-0	b6
10. Ne5	Bb7
11. Re1	Qe7
12. a3	Ne8
13. Re3	f5
14. Nxd7	Qxd7
15. Nf3	Nf6
16. Ne5	Bxe5
17. Rxe5	Ra-e8
18. f3	Bc8
19. Qd2	Qf7
20. a4	kh8
21. Re2	a6
22. Ba3	Rg8
23. Bd6	Nd7
24. Ra-e1	Qf6
25. Be5	Nxe5
26. Rxe5	Qd8
27. Qe2	Re-f8
28. Bxa6	Bd7
29. Bb5	Bc8
30. Bd3	g5
31. Qd2	g4
32. f4	g3
33. hxg3	Rxg3
34. R1-e3	Rg4
35. Rh3	R8-g8
36. Re2	Qf6
37. Bb5	Qg7
38. Rf2	Rg3
39. Rxg3	Qxg3
40. Qe1	h5
41. Qe2	Qg6
42. Rf3	kh7
43. Rh3	kh6
44. Qf2	Qf6
45. Be2	kg7
46. Rxh5	kf8
47. Qe3	Qg6
48. Rg5	Qh7
49. Qh3	الاسود يستسلم
49.	Qf7
(49.	Qxh3)
(50. Rxg8+	ويربح)
50. Qh6+	ke7
51. Bh5	Qf8
52. Qh7+	وتنتهي الجولة

اليوم الثاني للمؤتمر العاشر "لجنة لاغاثة البحث العلمي"


في ندوة "الابحاث العلمية وانماء البيئة". (مايك ميناسيان)

يوم ثان من المؤتمر العلمي العاشر الذي تنظمه الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم بمساندة المجلس الوطني للبحوث العلمية في "الوست هول" في الجامعة الاميركية، عقد فيه المشاركون "طاولة مستديرة" حول مشاكل البحث العلمي في لبنان تناولت الصعوبات التي يلاقيها الباحثون وامكان استمرارهم في هذه الظروف. وانتهت الى تشكيل "لجنة اغاثة البحث العلمي" من الدكتور محمد زعيتر والدكتور حافظ قبيسي والدكتور مصطفى سليمان من الجامعة اللبنانية والدكتور محمد خولي من الجامعة الاميركية والسيد علي منذر من المجلس الوطني للبحوث العلمية والدكتور اسامة مغربل من مستشفى البربير. ومهمة هذه اللجنة.

اولا: العمل على وضع تجهيزات البحث العلمي ومختبراته المتبقية في لبنان والموجودة في المؤسسات المختلفة في تصرف جميع الباحثين الى اي مؤسسة انتموا.

ثانيا: العمل على الحصول على مساعدات من الخارج لدعم صندوق نفقات البحث العلمي.

وكانت الجلسات المخصصة لتقديم الابحاث بدأت صباحا واستمرت بعد الظهر.

وعقدت جلسة للعلوم الزراعية رأسها الدكتور منيف نور الله. وجلسة للعلوم الهندسية رأسها الدكتور لطفي رعد. وجلسة للعلوم الفيزيائية رأسها الدكتور محمد زعيتر. وجلسة للعلوم الطبية رأسها الدكتور كميل نصار وقدم فيها الدكتور اسامة مغربل بحثا عن اكتشاف بروتيين الدم "D" لدى عائلة في اقليم الخروب وهي حالة نادرة الوجود الا في ايران وباكستان.

وكذلك انعقد "الملتقى العربي لبرامج الحاسبات ١٩٨٧" في جلستين: الاولى رأسها الدكتور مصطفى سليمان وقدمت فيها ٥ بحوث للدكتور معين بعاصيري عن "استعمال الحاسب الالكتروني في الهندسة الزراعية" وللدكتور نصار حيدر عن "الحاسب في مجال الابحاث النووية" وللدكتور حافظ قبيسي عن دور "الحاسب في حل المسائل الفيزيائية المعقدة" وللدكتور محمود القرق عن "البرامج الحسابية". والثانية رأستها الدكتورة ماجدة قبيسي وقدم فيها الدكتور مصطفى سليمان بحثا عنوانه "اعادة الاعتبار لبنية العدد، تطور استخدام الحاسب" ويفترض هذا البحث "امكان تطوير الحاسب واستخدامه بتوفير كميات من السعة والطاقة والوقت وجهود البرمجة في كل عملية حسابية. وتنطلق فرضيته من التنبه الى ان لغة الحساب لغة يمنى لان ارقام العدد تنبني من اليمين الى اليسار. فيقترح تصحيح استخدام الاعداد، خصوصا في الحاسب، لجعلها من جديد تمشي على قدميها".

وقدمت الدكتورة قبيسي ابحاثا عن "امكان البرمجة بالعربية" و"برنامج مكننة لمركز توثيق بامكانات زهيدة واستخدام حاسب شخصي".

ندوة

وبعد الظهر التأمت ندوة موضوعها "الابحاث العلمية وانماء البيئة" شارك فيها الدكتور حسن صعب والدكتور افتيم عكره والدكتور جورج ايوب والدكتور محمد خولي.

وتكلم الدكتور صعب على "الانسان وحماية البيئة" فرأى ان مشاركة الانسان في حماية البيئة" تتوقف على عوامل متكاملة اهمها: ايقاظ وعيه لانسانيته وما تستدعيه من انسنة للطبيعة تجملها ولا تشوهها، ايقاظ حسه المدني بواجباته وحقوقه كعضو في المجتمع وكمواطن للدولة، تعبئته للمشاركة الفعالة في خطة الانماء المتكامل التي تضعها الدولة.

وتحدث الدكتور ايوب عن "الهندسة البيئية وحماية البيئة"، مركزا على مشكلة تكرير المياه وخزنها ومشكلة تصريف المياه الاسنة. وانتقد التطبيق الاعمى في العالم الثالث لوسائل الغرب وابحاثه في هذا المجال. واشار الى ان الكثير من الوسائل التي تطبق في بلادنا اثبتت عقمها وفشلها في بلاد المنشأ عدا كلفتها الباهظة وعرض لتجارب اجريت في لبنان لتصريف المياه الاسنة يرتكز استعمالها على مواد اولية متوافرة بكثرة.

وتناول الدكتور عكرة موضوع "اشعة الشمس والبيئة". وتحدث عن اشعة الشمس واستخداماتها في مجال البيئة خصوصا في تكرير المياه فقال "ان اشعة الشمس يمكنها ان تنقي الماء من انواع مختلفة من الباكتيريا". واكد ان مياه الابار الارتوازية تحوي كثيرا من الجراثيم نتيجة عزلها عن اشعة الشمس.

اما الدكتور خولي فتحدث عن "المعطيات البيئية في التخطيط لانماء بيروت الكبرى" وعدد المشاكل البيئية الاساسية في بيروت ومنها: تعرية التربة نظرا الى صغر مساحة النبات والاشجار وتغيير نظام التصريف الطبيعي للمياه، نوعية المياه وكميتها المتضائلة باستمرار بفعل الابار الارتوازية غير المدروسة، الانهيارات الصخرية وانخساف الارض، الطبيعة الزلزالية للمنطقة.

دكتوراه في القاهرة موضوعها "حرية الصحافة في لبنان"

جاءنا ان حازم عبد الحميد النعيمي قدم رسالة دكتوراه الى قسم الصحافة والنشر في كلية الاعلام - جامعة القاهرة، موضوعها: "حرية الصحافة في لبنان (دراسة تقييمية لطبيعة هذه الحرية)".

ونوقشت الرسالة علنا في ١٩٨٧/٣/٢٩، في مبنى كلية الاعلام، امام لجنة من: الدكتور مختار التهامي، عميد كلية الاعلام، رئيسا. الدكتور فاروق ابو زيد عضوا، الصحافي كامل زهيري، نقيب الصحافيين المصريين الاسبق مؤسس اتحاد الصحافيين العرب الاسبق، عضوا.

ومنح الباحث درجة الدكتوراه في الاعلام "بمرتبة الشرف الاولى وتبادل الرسالة مع الجامعات الاخرى، اعلى تقدير في انظمة جامعة القاهرة".

مدرسة برمانا شورت وتي - شرت في "الفيلد داي" للمتعة والعلم


في النهار الرياضي. (كميل حداد)

في مدرسة برمانا العالية - الهاي سكول، كان امس نهارها الرياضي طويلا وممتعا. ولا عجب، انه "الفيلد داي"، للرياضة والمسابقات والمنافسة.

ومنذ الثامنة جاء التلاميذ صغارا وكبارا بثياب الرياضة، نزلوا مع المدير السيد ايلي صوايا ومساعدته السيدة لوريس مسلم واصدقاء المدرسة وتلاميذها القدامى كالسيد البير رزق الى ملعب الفوتبول مزينا بالاعلام ومقسوما الى ملاعب. فهنا ساحة لرمي الرمح، وهنا لرمي القرص. وهناك فتيات يتسابقن في القفز العالي، وركض المئة متر او المئتين او سباق الميل. وخارج ملاعب المدرسة الفسيحة والملتفة بالصنوبر، تلاميذ الهاي سكول يجوبون الاحراج بين برمانا وروميه في سباق "كروس كونتري"، اي من يقطع برمانا الى رومية اولا والعكس.

وهونا الناظر، مستر كامل، تخلى عن بدلته ولبس الشورت والتي - شرت وعلق صفارة لاشارات البدء والانتهاء وجلس يسجل النقاط.

تلاميذ المدرسة باستثناء الصغار، ركضوا وتسابقوا ضمن ثلاث فرق تتنافس ككل سنة على كسب مدالية "الفيلد داي".

الفريق الاول والد ماير حامل اسم مؤسس المدرسة، والثاني ليتل، والثالث رزق الله كرعيل الاساتذة الذين خدموا المدرسة في الحرب العالمية الاولى.

"برافو" لوالد ماير، او تقدم ياليتل، وتعلو الصرخات والتصفيق.

ومن كل فريق ممثلون له في شتى الالعاب، ومن يجمع اكثر النقاط ينال "نيشان" اليوم الرياضي والفريق صاحب اكثر النقاط له مدالية اليوم الرياضي وكاس تذكارية في حفل التخرج الذي تقيمه المدرسة في نهاية كل دراسة.

وعلق رئيس المدرسة، ايلي صوايا: "تعلمهم اليوم كيف يتقبلون الربح والخسارة، تعلمهم المشاركة وبناء الروح الرياضية والمنافسة". واضاف السيد البير رزق: "اذن انه يوم تعليمي ورياضي معا".

اربعة نواب لرئيس الاميركية

اعلن رئيس الجامعة الاميركية في بيروت تعيين اربعة نواب لرئيس الجامعة. واصدر بيانا فيه:

"يسرني ان اعلن بسرور وثقة اجماع اعضاء اللجنة التنفيذية في مجلس امناء الجامعة على الموافقة على التعيينات الاتية التي اقترحتها انا والدكتور سلطي:

الدكتور مخلوف حدادين: نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية.

الاستاذ جورج طعمة: نائب رئيس الجامعة للشؤون الادارية.

الدكتور عدنان مروة: نائب رئيس الجامعة للشؤون الصحية وعميد كلية العلوم الطبية.

الدكتور عبد الحميد حلاب: نائب رئيس الجامعة للابحاث والبرامج الخارجية والتخطيط.

انني واثق من ان هؤلاء الاشخاص المميزين سيدعمون الدكتور سلطي في ادارة الجامعة في بيروت بما يتحلون به من الحكمة والمقدرة كما سيساهمون في مضاعفة امكانات الجامعة لمواجهة تحديات المستقبل".

فرع الاميركية

يقيم نادي الموسيقى في فرع الجامعة الاميركية مباراته الختامية للعزف الكلاسيكي على البيانو لطلاب الجامعات، الرابعة بعد ظهر غد الاحد في فندق "البستان". وتباع بطاقات الدخول عند مدخل "البستان" وفي محل جوزف خوري للموسيقى، العكاوي.

وكانت المباراة نصف النهائية اقيمت في مدرسة القلبين الاقدسين، جونيه واختير تسعة متبارين هم: شيرين معلوف، جورج نعيمة، نتالي منتورة للمستوى المتوسط وانطوان كرم، دومينيك سلوم، كارلا رزق الله، ماريال ابو جودة للمستوى العالي.

وتتألف لجنة التحكيم من الاساتذة والفنانين: السيدة ليلى عواد، السيدة سمراني، الآنسة برت مشعلاني، السيدة تشيرويان، السيدة كوبليان، السيدة ماغي عفيش، السيدة اليس مانوكيان، السيد فيكتور حنا، السيد بوغوص جيلاليان.

ويقدم نادي التمثيل مسرحية "رسائل حب اللورد بايرون" للاديب الانكليزي تنيسي وليامس الثامنة مساء اليوم على خشبة "الست ان" في طبرجا.

ويستمر العرض الى الثلثاء ٩ حزيران.

راهبات الوردية

احتفلت ثانوية راهبات الوردية بتخريج الفوج الخامس عشر من تلامذتها وتلميذاتها. وحضر راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وقائمقام المتن السيد خليل نصر الدين ورئيس دائرة التربية في جبل لبنان السيد اميل الرامي وتربويون.

ودعت رئيسة الثانوية الاخت الين بركات المتخرجين الى ان يكونوا "دعاة سلام اينما حللتم، وكلما شعرتم ان التعصب الاعمى والانانية القاتلة والمادية الخادعة اخذت تتسرب اليكم، احملوا سوط يسوع وادخلوا هيكل ذاتكم ثم اطردوا منه الباعة والصيارفة والتجار".

ثم قدم تلامذة المدرسة العابا رياضية ورقصات فنية وتعبيرية.

ووزع المطران ابي نادر الشهادات على المتخرجات والقائمقام نصر الدين والاخت بركات الجوائز على الفائزين في مباراة التعبير الانشائي.

وختاما نوه المطران ابي نادر بجهود الاخت بركات وهنأ المتخرجين ودعاهم الى السعي في مسيرتهم الروحية والوطنية خدمة للنشء والتربية في لبنان.

"الملتقى العلمي لطب الاسنان"

مع تدشين "قاعة امين الجميل" ينظم الفرع الثاني لقسم طب الاسنان في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية "الملتقى العلمي الاول لطب الاسنان" في رعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٢ حزيران في مبنى الفرع، مستديرة سن الفيل.

المعلمون المتعاقدون

شكر نائب رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" السيد علي الابرش لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ووزير المال الرئيس كميل شمعون ووزير التربية الرئيس سليم الحص توقيعهم مرسوم تعيين المتعاقدين وطلب من جميع المعلمين المعينين ايداع دوائر التربية في محافظاتهم المستندات الضرورية لصرف رواتبهم.

وهي اخراج قيد عائلي للمدرسين المتزوجين، افادة بعمل الزوجة، افادة بتاريخ مباشرة التدريس لكل مدرس.

المباراة الوطنية للموسيقى

دعا معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس، الكسليك الى حفلة اختتام المباراة الوطنية الثالثة للموسيقى، السابعة مساء غد الاحد في قاعة المحاضرات في الجامعة.

المعلمون الاحرار

شددت منظمة المعلمين في حزب الوطنيين الاحرار على ضرورة دعم المدرسة الرسمية، وانشاء رابطة تنطق باسم المعلمين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. ودعت الى تفريغ المدارس الرسمية من العائلات المهجرة. واقترحت "انشاء صندوق يغذيه الطلاب بالرسوم التي يدفعونها رمزيا لحل مشكلة تنقل المعلمين".

معهد الحكمة الفني

نظم طلاب السنتين الاولى والثانية في قسم الهندسة لمعهد الحكمة الفني معرضا لاعمالهم خلال السنة الدراسية. وضم ٢٥ مشروعا تنوعت بين تصاميم لشاليهات وبيوت ريفية ومسابح.

واشرفت عليه لجنة من ٥ اساتذة من مختلف الاختصاصات الهندسية.

الكتاب المدرسي

الحلقة الدراسية السادسة الاخيرة من المؤتمر التربوي لنادي ادونيس انعقدت حول موضوع "الكتاب المدرسي ومشكلاته" وتكلم فيها الدكتور نخله وهبة والسيد ميشال عبد المسيح.

واعلن عضو اللجنة الثقافية في النادي الدكتور ادونيس عكره عن حلقة دراسية ختامية تعقد لاحقا وتطرح فيها اعمال المؤتمر على بساط البحث والتقويم تمهيدا لمؤتمر صحافي تذاع فيه التوصيات.

اسبوع البيئة

من الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة تأجيل برنامج نشاطاته في اسبوع البيئة نظرا الى اغتيال الرئيس رشيد كرامي. وسيعلن تباعا مواعيد المحاضرات واماكنها واعمال الغرس والتشجير.

ودعا الى الاشتراك في زرع الشتول والازهار على امتداد ساحل المتن الشمالي بالتنسيق مع اتحاد بلديات المتن والصليب الاحمر وكشافة لبنان ومصلحة مياه المتن، التاسعة صباح غد الاحد. ويبدأ التجمع في بناية "مونتي ليبانون" في نهر الموت.

التربية للسلام

من الصليب الاحمر اللبناني انه يتابع بث برنامجه "التربية من اجل السلام" على شاشة تلفزيون لبنان. وستتناول الحلقة المقبلة التي تبث السابعة والربع مساء غد الاحد على القناتين ٧ و١١ "دور المعلم في تربية الطفل".

صيف ٨٤٠ مسرحية وثورة أكثر وأقل

"صيف - ٨٤٠"، او تحية منصور لعاصي، عمل مسرحي، من الغبن لنا وله، ان نبقى في السطحية ونجري حساب النجاح والفشل معتمدين مظاهر المسرحية، كالتركيز على الاداء المسرحي تقوم الرقص واللحن، والصوت، كمدخل الى المتفرعات ديكورا، وتصميم ازياء، واضاءة، نخصص لكل فنان تحية تقدير وتشجيع، وينتهي المشوار في اطار المجاملة، وتكرار ملامح الصورة ذاتها.

لماذا لا نضرب، اكثر في العمق؟

لماذا لا نعود الى اعمال الرحابنة المتميزة بالثورة؟

قصدت الثورة على الحياة في انسانها ومجتمعها، اكثر منها في الفن، والادب، والجماليات.

احس، من واجبي، وانا مع عاصي ومنصور اقوّم اعمالهما المسرحية، القيام بحملة احصاءات، وبحث، واستقصاءات حول مصادر هذه النقمة لا تسكت، ولا تهادن، فثورتها، كما وصفها منصور الرحباني في احد اناشيد "صيف - ٨٤٠"، "متل السيف ومتل النار".

اجرّب ان اعرف كيف تربّى هذا البيت الرحباني؟

كأنه سيف مسنون على العناد، والحق، والحرية، والمغامرة...

خطه الثوري ذاتي المنشأ، شخصي، يحمل من بذوره هو، اكثر مما يتوكأ على التاريخ، او يتحرى ظروف الناس ومناخهم.

عرفت منصور وعاصي عريقين في الصوفية، والهندوكية، ويسألان عن اليوغا، ونلتقي معا عند كمال جنبلاط، ومما العطش الى الارتواء من الغيبيات، والماورائيات، يحصنان معرفتهما بما هو اقوى لمواجهة الخلل الضارب في الحياة يكسرها عدلا، وصدقا، ونقاء، وسعادة، ومحبة...

يبحثان، انطلاقا من المسيحية، عن ابعاد ميتافيزيقية تجمّل ثورتهما وتبعد عنها العنف، والالحاد، والرفض، من هنا نراهما يلجآن الى احداث تاريخية يخبئان وراءها ما هما فيه من امتعاض، وقرف، ونقمة، وغضب، وتصميم، وشوق الى الحق، والعدل، والمثالية، لكأن تعمقهما في الصلاة، والتأمل، والتاريخ، جعلهما اقرب الى ضمير لبنان، وهو الابداع، والفكر، والحضارة، والتراث، والجمال، هذا هو همّ البيت الرحباني،

ومن هذا الهم يتفجر العمل المسرحي جذورا وفروعا.

لبنان، ومنذ ان هدر العطاء الرحباني، يسقط، ويخبو، وينقص، تطوعت الاقلام الى حملات انقاذ، تتفاوت زخما، وقدرة، وكان المسرح هو الاقوى على الانتقاد، والمواهب تختار وسائلها بعيدة عن التحدي، لا تتخطى الغمز واللمز في مشاهد حوارية كاريكاتورية لا تشكل جبهة متكاملة تنصب على هدف معين مدروس.

بينما الموهبة الرحبانية ركزت على العمل الثوري المتكامل مسرحيا، بدأته منذ سنة ١٩٥٧ مع ايام بعلبك، واخذ يتطور في الوضوح والحدة مع مسرحية فخر الدين، وجبال الصوان، منتهيا في نضجه الى "صيف - ٨٤٠"، وروحها عامية انطلياس.

هذه الاعمال تنطلق من الماضي، لتنخع الحاضر، وتدير وجهه نحو المستقبل.

هذه المسؤولية اكثر ما يتفرد بحملها مسرح منصور الرحباني، اليوم.

وانا احضره، قلما كانت تأخذني الرقصات، والاصوات، والالحان، بل مشدود الى الكلمة اعتبرها امتدادا لمبدأ، لعقيدة، لموقف، فوجدتها تتلاحق وتتراص كأنها من عمق الارض تفتحت، لتصل الى الاغصان وتعقد ثمرة هي الفعل، هي تحقيق اهداف الثورة، الماب الجمود، تحريك النخوات، تروج لصباح يهزم الليل.

لذا كنت اتمنى لو كانت المسرحية كلها حوارا لا يخضع للحن والغناء لأنهما يضعفان من جدية القصد، ويحولان الفكرة الى نوع من الرتابة، فيميل الانسان معها الى الطرب يخفف من هجمة الحق عليه مقطوفا من العفوية كلاما صريحا، يخترق كالنصل، لا ان يميع في تموج الصوت وحط القرار.

كنت اعري كلام الثورة من اللحن، واقول:

يا حبذا لو سمعه الحاضرون، كما اسمعه انا!

اغنيات الرقص، والحب، واناشيد المجد تتوافق مع اللحن، اما حوار الثورة! فليبق حوارا طبيعيا لا تقليم اظافر، ولا رتوش.

منصور، وقد هجره عاصي وفيروز، بقي في الخط لانه عنصر اصيل فيه، وخميرة.

المناخ السياسي، وقبضه على خيوط اللعبة كلها، وغليان اصالة الثورة فيه، كل ذلك انتج مسرحية نسيج وحدها، تقول كلمتها "ولو على قطع رأسها".

لا بد للخارج من القاعة، وقد شاهد علم الثورة يتراقص في يد ميرا واعنة سيف البحر بأكمال المسيرة، من ان تستيقظ فيه غضبة عقل وضمير، وقلب، ويقتنع ان هذا المشهد، وغيره، ليعني اكثر من تذكير بواقع، او جعل ايام المشاهدين تتواصل مع وقائع يومية مخزية، لأخذ العبرة، والاخلاد الى السكوت "العين لا تلاطم مخرزا".

الرصانة التي تلف المسرحية اكبر من تذكير مغلف بتسلية بريئة تقتل وقت اللبناني المثقل بهموم يجب التنفيس عنها.

هكذا يجب ان نقرأ العنوان الكبير لهذا العمل المسرحي الكبير، والا كنا نخبط في القشور.

لنتأمل البعد الثوري المغلف بالغضب:

"وصلوا، بس ايمتى رح يفلوا
ما بدنا يحكمنا غربا وتجار
هو النفع؟ راح غريب واجا غريب.
بدنا الكل يروحوا وما يبقى غريبي"

والكلام الاخطر كانه اصبع توما يغرز كجمرة في الجرح، وينقلك الى ينابيع الثورة الرحبانية، فهي موهبة ولدت مع الدم والعصب، ولم تكن من "موض" العصر، وصرعاته:

"بدنا زعما ما يكونوا مديونين لحدا
الدولة اللي بيحموها الاغراب مرهونة للاغراب
مع هيك زعما الخلاص بعدو بعيد
اذا نحنا ما تغيرنا ما حدا بيغيرنا
جايبكم بالثورة
يا منوصل عالموت، يا منوصل عالحرية".

كل يوم يتردد هذا الكلام، ويجابه بعواصف تصفيق. ما اطيب قلب اللبناني!

ولأن منصور اصيل في الثورة، وليس دخيلا عليها، يعرف هذه الطيبة، وكان يرش نكاته، والحسرة تلذعه، قال:

"مين ما اخذ امي صار عمي
ما فيك تفكك شي مدفع من شي اسطول بهالبحر
بونا حنا بدو يهد دير الروم".

هذه الجرأة في الثورة، وفي النكتة لن تتوافرا الا لقلائل تميزوا بنزعة الاخلاص. ونبذ الحقد، والتعصب، فمنذ اول كلمة لاغنية رحبانية كان لبنان بحضوره وظل يهجم علينا رائحة نشم فيها الله، والحب.

والنسيم الرحباني لا يفرّق بين تلة لبنانية وبين زهرة، فهو كالعصفور يتنقل على اغصان مناطق لبنان كلها، ويحبها كما تحب العين اهدابها.

جرأة الرحابنة من هذه القوة في الاخلاص والمحبة، وتأتي "صيف - ٨٤٠" ابرز تجسيد لهذه القوة نحيي بها كلنا عاصي الرحباني، وليس منصور وحده.

راجي عشقوتي

الامتحانات المهنية في مدارس الجنوب

قاعة في اكاديمية الجنوب التقنية. (محمد درويش)

صور - "النهار":

بدأت امس في اقضية الجنوب الامتحانات المهنية في المدارس الفنية الرسمية والخاصة بكل فروعها واختصاصاتها.

وفي صور تفقد قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر مراكز الامتحانات وتمنى النجاح "للطلاب الذين سيساهمون في دعم صمود الجنوب وتوفير الطاقات المهنية الجديدة له في وقت يحتاج الجنوب كل دعم ومساعدة ليس فقط على صعيد القطاع المهني بل في القطاعات الاقتصادية والتربوية والصحية". ودعا الى اعتماد النزاهة في الامتحانات.

وزار اكاديمية الجنوب التقنية في صور والتقى رئيسها السيد اسعد الخوري والهيئة الفاحصة والطلاب واشاد بحسن سير الامتحانات بشقيها الرسمي والخاص.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ناديا مختار ياسين
شقيقاها محمد ونسيب ياسين
وصلي على جثمانها عصر امس الجمعة ٥ حزيران في جامع الشهداء.
تقبل التعازي اليوم الثاني وغدا الثالث وفي الاسبوع في منزل شقيقها نسيب ياسين في عين التينة خلف شركة الهوندا بناية عازار الطابق السادس قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت ميشال داود
ارملة المرحوم انطوان اسطفان قبطي
اولادها غريتا زوجة سالم عيناتي وعبلا زوجة انطوان اندراوس واميرة ارملة المرحوم روفائيل معوض، ابنة حميها الاخت ايلين اسطفان قبطي (في راهبات الوردية).
ينقل جثمانها من منزلها في ادونيس الى جديدة المتن الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٦ حزيران ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار سركيس وباخوس.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ من الجاري في منزل الفقيدة في ادونيس قرب سنتر سان جورج بناية قسطنطين معلولي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لطيفة لاوندس
ارملة المرحوم خطار اسعد نخله
والدة رشيد وسليم واسعد والعقيد في قوى الامن الداخلي بطرس نخله وجورج والمرحومة نجلا زوجة طانيوس خالد نخله والمرحومة سلمى ارملة المرحوم دياب رعد.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ حزيران في منزلها في الحازمية بناية عرب قبالة مستشفى قلب يسوع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان عبدو المعلوف
زوجته ماري انطون الهراوي، والد نجوى زوجة الشيخ سامي العازار.
تقبل التعازي في منزل اخيه جرجس عبدو المعلوف في نيحا، زحلة يومي السبت والاحد ٦و٧ من الجاري ويوم الاثنين ٨ منه في منزل ابنته في الجديدة اوتوستراد الجديدة - سن الفيل بناية صولحيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في المغرب المأسوف عليه
زياد حسن المقدادي
(ابو طارق)
زوجته ابتسام قباني.
تقبل التعازي يوم الاحد ٧ حزيران في منزل عمه اديب قباني في البسطة خلف المخفر ملك بحتاني من الساعة الرابعة الى السادسة مساء.
الآسفون آل القباني والصيداني ومرزوق وعيد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس توفيق ديب
زوجته روزيت عبدو شويفاتي
والد جورج وريتا وكلير.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦و٧ من الجاري في منزله في حارة صخر طريق ساحل علما بناية جورج البدوي، مفرق بيت الدكتور اميل بيطار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بربارة جرجس نعيم
ارملة المرحوم شهدان سالم
ابناؤها ميشال وجورج ورجا واديب.
بنتاها اديبة زوجة نزيه ابو حمد ورجاء زوجة ميشال خوري.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦و٧ حزيران في منزل ابن الفقيدة في عين الرمانة شارع المراية بناية المهندسين والمقاولين الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
آنا غريغوريان
ارملة المرحوم الدكتور نجيب ابو جودة
اولادها الدكتور سيزار والدكتور اليكسي وجورج وعايدة (في المهجر).
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦و٧ حزيران في منزل ولدها الدكتور سيزار ابو جودة في السبتية، سد البوشرية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل سالم وشماس ورزق ووهبة ويعقوب وعازار وزخريا وعموم عائلات اميون ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
تمام سعود
ارملة المرحوم سليم سعود
المتوفاة في اوستراليا
والدة نسيم وهاني ورينيه وفؤاد ونزيه وعبدالله وسلام زوجة اسطى صوان وصونيا زوجة امطانيوس وهبة وسناء زوجة نهاد زخريا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في الرابعة بعد ظهر غد الاحد ٧ حزيران الجاري في كنيسة مار جرجس في اميون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليه
ميشال نجيب عكاوي
زوجته مدالنا عيسى
والد سمير وبسام وغسان وجورج وجوزف
شقيق جورج وجاكلين وجوليت وفيوليت
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٩٨٧/٦/٧ في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٧ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة فريدة خفاجة
زوجة محمد فواز
والدة لبيبة الجوني والدكتور عصام وفوزي ونزيه وسعيد فواز، صهرها امين شاهين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء في منزل الفقيدة في البسطة الفوقا شارع المحمصاني اول نزلة الكلية العاملية للبنات بناية المقدم.
الآسفون آل خفاجة وفواز وجوني.

آل ثابت وعيد ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
ابرهيم محمود وهبي ثابت
زوجته عواطف يوسف عيد، والد خليل وكميل وادبل زوجة المحامي نديم فياض وسلمى زوجة اكرم ضو وليلى وثريا، شقيقاه فؤاد والمهندس امين، شقيقاته عفاف زوجة سليم حمود ونهى زوجة علي جابر وانتصار زوجة فؤاد ابو حمدان واخلاص زوجة فؤاد ضو.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٦ حزيران في مسقط رأسه العبادية.
تقبل التعازي الاثنين ٨ حزيران في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة الثانية حتى السادسة مساء.

ذكرى اسبوع
تصادف يوم الاحد ٧ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حيدر كامل عسيران
اشقاؤه فؤاد والمرحوم محمد ومنح، اصهاره امين عسيران وعلي الشموط وسميح عسيران.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه فؤاد عسيران في صيدا بناية البراد، وللنساء في منزل الفقيد في صيدا حي الاسكندراني البوابة الفوقا.

في مرور اسبوع على استشهاد
علي ضعون
في عملية بدر الكبرى البطولية النوعية.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته عدشيت الساعة التاسعة من صباح الاحد ١٠ شوال ٧ حزيران.
آل ضعون وعموم اهالي عدشيت.

تصادف غدا الاحد ذكرى اسبوع مختار بلدة الشرقية، قضاء النبطية
الحاج عبد الفضل شعيب (ابو كامل)
ولداه كامل والرقيب الاول في الجيش محمد، شقيقه علي (ابو حسين).
فيقام مهرجان تأبيني في حسينية البلدة الساعة التاسعة صباحا.

ذكرى اسبوع
يصادف غدا الاحد ٧ حزيران الجاري مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
علي عرابي عرابي
اولاده حسن وعماد وناظم وعرابي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بلدته كترمايا، اقليم الخروب الساعة الاولى والنصف بعد الظهر.

تصادف غدا الاحد ٧ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
احمد الحاج صالح ريحان
"ابو علي"
شقيق محمد (ابو صلاح) وخضر وعبد المنعم، والد علي وحسان وصالح وعادل ومحمد وحسن وحسام.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في النادي الحسيني في بلدته كفرصير.

تصادف اليوم السبت ٦ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
نصر سليمان
والد الدكتور سمير وسميح وسليمان وسامية وغسان وصلاح، شقيقاه محمد وسعيد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور اسكندر حتي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٧ حزيران في كنيسة سيدة الوردية في رأس بيروت.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم السبت ٦ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الامير محمود محمد شهاب
(ابو عمر)
اولاده الامراء عمر ورياض وزياد ورغيد والمحامية سهام وغادة زوجة فؤاد سنو ورفا زوجة الدكتور فوزي زيدان وجنان وجمانة، اشقاؤه الصيدلي سعيد والمرحوم احمد والمرحوم الصيدلي حسن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في فردان شارع بشير القصار بناية سلهب الطابق الرابع، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل شهاب وشومان وسنو وزيدان وبرجاوي وحريري وكنفاني.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الفرد سعيد ابي راشد
(الموظف في شركة طيران الشرق الاوسط)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ حزيران في كنيسة سيدة لورد في عين الرمانة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
سامي سليم المتني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ حزيران ١٩٨٧ في كنيسة مار جرجس في الدكوانة.
آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة
تصادف غدا الاحد ٧ حزيران الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحومة
عائدة توفيق دريان
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ابن شقيقتها محمد حسني نجا في بكر العبد.

٢٠ سنة على حرب حزيران

السفير السوفياتي في دمشق يتذكر: لم نحاول تهدئة العرب


السفير اناتولي باركوفسكي. (نوفوستي)

٢٠ سنة مرت امس على حرب حزيران التي انتهت باحتلال اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وسيناء.

ولا يزال الموقف السوفياتي في الايام التي سبقت الحرب وفي اثناء الحرب موضع اخذ ورد. لكن السفير السوفياتي في دمشق عام ١٩٦٧ اناتولي كاربوفسكي اكد ان بلاده لم تحاول "تهدئة" العرب. وكشف ان اوساطا "حاولت تنظيم تظاهرة" امام السفارة السوفياتية في دمشق لكن السلطات السورية لم تسمح بها، في حين سمحت بتظاهرة اخرى امام السفارة الاميركية. ونفى نفيا قاطعا ان يكون الخبراء السوفيات هم الذين كانوا يقودون تحركات الجيش السوري عام ١٩٦٧.

وقال السفير في حديث اجرته معه وكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية وكرس للرد على وجهة النظر القائلة ان الاتحاد السوفياتي تخلى عن العرب عام ١٩٦٧: "ان القيادة السوفياتية حذرت، عندما واصلت اسرائيل اصرارها على رفض وقف النار، الولايات المتحدة من ان السفن العسكرية السوفياتية ستتوجه الى السواحل الشرقية من البحر المتوسط اذا ما استمر العدوان".

وهنا ابرز ما قاله كاربوفسكي، ردا على اسئلة "نوفوستي":

● تلقى في الصحف الاجنبية احيانا اقوالا تدعي ان الاتحاد السوفياتي الذي حاول "تهدئة" العرب عشية العدوان وتاليا خدر يقظتهم هو المسؤول عن حوادث ١٩٦٧. وهناك من يدعي ان الاتحاد السوفياتي تعمد "عدم تحذير" البلدان العربية. وهناك على العكس من ذلك من يتهم الاتحاد السوفياتي بـ"دفع العرب الى الحرب". ترى ما هو رأيك في الوضع آنذاك بصفتك شاهد عيان.

- يمكنني قبل كل شيء ان اؤكد بكل ثقة ان تحضيرات اسرائيل العدوانية كانت معروفة لدى كل العالم. ففي نهاية عام ١٩٦٦ وضعت القوات المسلحة في هذا البلد في حال تأهب تام والغيت اجازات العسكريين واستدعي الى الخدمة جزء من الاحتياط. وعشية حرب حزيران ١٩٦٧ اشتدت الاستفزازات على الحدود السورية - الاسرائيلية علما ان استفزازات كبيرة عدة حدثت آنذاك. وعلى سبيل المثال في ٧ نيسان استخدم الاسرائيليون الدبابات والطيران. وقد لمسنا نحن في سوريا احتدام حدة التوتر يوما بعد آخر. وعبرت الحكومة السورية عن احتجاجها في الامم المتحدة وحذرت الرأي العام العالمي من حشد القوات الاسرائيلية على الحدود السورية والخطر المكشوف لعدوان اسرائيلي. وتم في غضون ذلك التأكيد ان وراء التحركات الاسرائيلية تقف الولايات المتحدة. وفي ربيع ١٩٦٧ لفتت وزارة الخارجية السوفياتية السفير الاسرائيلي الى التحركات العدوانية المستمرة ضد الدول العربية المجاورة. وفي ٢٤ ايار نشر بيان الحكومة السوفياتية حول الوضع في الشرق الاوسط والذي اعربت فيه عن قلقها من ان تأزم الوضع اللاحق يهدد باندلاع حرب واعلنت تأييدها لجهود البلدان العربية الرامية الى تعزيز دفاعاتها في وجه الهجوم المبيت. ويمكن القول ان شبح الحرب كان يحوم فوق المنطقة والاتحاد السوفياتي كما ترى حذر باوسع ما يمكن من خطر العدوان. وعلى ما اعلم ان حكومتنا قامت عشية الهجوم وفي اثناء العمليات الحربية على حد سواء باتصالات مع الحكومة الاسرائيلية بهدف درء خطر العدوان ومن ثم وقفه. على ان اسرائيل لم تغير موقفها الامر الذي ادى الى قطع العلاقات الديبلوماسية معها. اما في سوريا حيث كنت آنذاك، فقد وضع الجيش في حال تأهب قصوى ولكن لم يكن في مقدور احد بالطبع ان يتنبأ بدقة بمجرى تطور الاحداث وكذلك بيوم الهجوم وساعته ما عدا واشنطن التي كانت من دون شك على علم بنيات اسرائيل.

وقد التقيت آنذاك غير مرة القادة السوريين وكان الحديث يدور باستمرار حول الوضع الخطر الناشئ وضرورة اتخاذ التدابير لصد العدوان الممكن بما في ذلك عبر القنوات الديبلوماسية والدولية. وبصفتي انذاك سفيرا في سوريا اؤكد ان الاتحاد السوفياتي لم يحاول "تهدئة" العرب. ومن دواعي الاسف اننا لا نجد محبي القاء المسؤولية عن كل الاخفاقات على الاتحاد السوفياتي في الغرب وحده بل في العالم العربي ايضا وكثيرا ما يحاولون القيام بذلك في ما يخص حرب ١٩٦٧ ايضا. وعلى فكرة اننا لمسنا في تلك الايام كيف انتعشت القوى المعادية للاتحاد السوفياتي. واتذكر انه مع بداية العدوان شهدت دمشق تظاهرة جماهيرية امام السفارة الاميركية وقد اتت الجماهير للتعبير عن سخطها على سياسة واشنطن التي تؤيد اسرائيل وتسلحها. وفي الوقت نفسه كانت في سوريا اوساط حاولت تنظيم تظاهرة امام سفارتنا، وجمع الناس وهيئت شعارات من نمط "الاتحاد السوفياتي ترك العرب لعبة في ايدي القدر"، لكن السلطات السورية ارتأت عدم السماح باجراء مثل هذه التظاهرة وكان ذلك امرا له دلالته.

● ما هي الخطوات السياسية التي اتخذها الاتحاد السوفياتي في ايام العدوان مباشرة؟ في الليالي الثلاث الاولى لم اغمض جفنا عمليا نظرا الى ان الاتصالات كانت مستمرة على اعلى المستويات بين موسكو ودمشق. وفي ٧ حزيران نشر بيان الحكومة السوفياتية الموجه الى الحكومة الاسرائيلية. وطلب الاتحاد السوفياتي مرات عدة عقد جلسة طارئة لمجلس الامن علما ان مشاريع القرارات التي طرحها كانت تطالب بسحب القوات فورا ومن دون قيد الى وراء خطوط الهدنة. في ٩ حزيران جرى في موسكو لقاء قادة الاحزاب الشيوعية في البلدان الاشتراكية الاوروبية الذي بحث في الوضع في الشرق الاوسط وقد اعلن المشاركون فيه استعدادهم لتقديم المساعدة الى البلدان العربية في صد العدوان والدفاع عن استقلالها الوطني ووحدة اراضيها. وفي ١١ حزيران حذرت الحكومة السوفياتية في مذكرتها الحكومة الاسرائيلية جديا من انتهاك قرارات مجلس الامن القاضية بوقف العمليات العسكرية وانذرتها بفرض عقوبات مع كل العواقب الناجمة عن ذلك.

وثمة حقيقة اخرى لا تذكر دائما ولكن يجدر بنا ان نتذكرها على ما اعتقد وهي ان القيادة السوفياتية حذرت، عندما واصلت اسرائيل اصرارها على رفض وقف النار، الولايات المتحدة من ان السفن العسكرية السوفياتية ستتوجه الى السواحل الشرقية من البحر المتوسط اذا ما استمر العدوان. وعلى ما ترى ان الاتحاد السوفياتي على الصعيد السياسي بذل كل ما في وسعه من اجل دعم العرب وتهيئة وضع دولي مؤات.

● ما مدى سرعة الخطوات التي اتخذت لاعادة بناء الجيش السوري بعد الحرب؟

- قدم الاتحاد السوفياتي اوسع المساعدات الى سوريا. وفي غضون بضعة اشهر لم يستعد الجيش السوري قدرته السابقة بل فاقها. ان تعاوننا العسكرية نشأ منذ الخمسينات وصمد للكثير من التجارب ونال على الدوام اعلى درجات التقدير من القيادة السورية. واود ان اشير هنا خصيصا الى قول ميخائيل غورباتشيوف في المأدبة التي اقيمت على شرف الرئيس السوري حافظ الاسد في زيارته الاخيرة لموسكو عن استعداد الاتحاد السوفياتي قدما لمساعدة سوريا في الحفاظ على قدرتها الدفاعية على مستوى لائق. وما دمنا نتناول الجانب العسكري، اود ان اتحدث عن خرافة اخرى. اذ يزعم ان الخبراء السوفيات كانوا يقودون كل تحركات الجيش السوري تقريبا. وهذا هراء. ان خبراءنا العسكريين لم يقوموا الا بالتدريس لدى بعض القيادات الكبيرة وبمجرد ان خيم خطر اندلاع الحرب تم اجلاء جميع الخبراء الى شمال البلاد الا المطارات حيث ظل بعض العاملين من طواقم الصيانة التقنية. واقتصرت مشاركتهم على المساعدة في صيانة الطائرات وحمايتها من الغارات فقط.

ليبيا هددت بمهاجمة نجامينا اذا هاجم التشاديون أوزو

هددت امس ليبيا بمهاجمة نجامينا نفسها اذا هاجمت القوات الحكومية التشادية شريط اوزو المتنازع عليه او اي جزء آخر من اراضيها.

وجاء هذا التهديد في بيان اصدره المكتب الشعبي (السفارة) الليبي في باريس ردا على تصريحات لوزير الخارجية التشادي السيد غوارا لاسو قال فيها ان الخيار العسكري هو الطريق الوحيد "لاستعادة هذا الجزء من الاراضي التشادية". شدد البيان على ان شريط اوزو جزء لا يتجزأ من الاراضي الليبية و"اننا نعلن ان اي اعتداء على اوزو او اي جزء آخر من الاراضي الليبية سيخولنا الحق المشروع في الدفاع عن النفس ويجعلنا في حال حرب معلنة على المعتدين وستكون نجامينا هدفنا". واضاف "ان الجيش الفرنسي يحتل التشاد بكاملها" وان باريس وافقت على شن هجوم عسكري على اوزو. وشدد على انه "كررنا دائما انه اذا بحث المرء في مسألة الحدود التشادية - الليبية فسيظهر ان الحدود التاريخية لليبيا تقع على خط العرض العاشر او بمعنى آخر جنوب نجامينا".

والتسليم بما ورد في البيان الليبي يعني افقاد التشاد سدس مساحتها الحالية اي المناطق الشمالية وقسما من الاراضي الخصبة في الجنوب. وتبلغ مساحة شريط اوزو وحده نحو ١٢٠٠ كيلومتر.

من جهة اخرى غادر باريس صباح امس الى الجزائر السيد غوكوني عويدي بعدما امضى ليلة في باريس في طريق عودته من ياوندي. واوضحت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية ان عويدي لم يلتق اي مسؤول فرنسي ولم يتقدم باي طلب لذلك.

(وصف، رويتر)

في محاولة لتهدئة مخاوف الحلفاء

ريغان: نلتزم الدفاع عن اوروبا والفرص طيبة لاتفاق على الصواريخ

البندقية - اب، وصف - قال الرئيس رونالد ريغان، في خطاب تلفزيوني بث امس عبر الاقمار الاصطناعية الى الدول الاوروبية، ان ثمة "فرصا طيبة" لعقد اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على ازالة الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى في اوروبا. وتعهد حماية مصالح حلفاء واشنطن وحضهم على تعزيز قواتهم التقليدية.

واكد ان الدولتين الكبريين قريبتان من التوصل الى اتفاق في شأن الاسلحة "يكون في مصلحتنا ووفق شروطنا" ويؤدي الى ازالة مئات الصواريخ النووية المنشورة في اوروبا وآسيا. واعترف بان "هناك مسائل صعبة" لا تزال تعترض تحقيق الاتفاق، موضحا انه "اذا كان لاي اتفاق ان يكون ذا قيمة فيجب التحقق من التزامه عن طريق عمليات تفتيش على الطبيعة. كما يجب ان يشمل خفضا كبيرا لترسانات الاسلحة لدى الجانبين وليس مجرد تحديد عمليات تكديس الاسلحة كما كان شأن معظم الاتفاقات التي عقدت في السابق".

واعلن ريغان ان الولايات المتحدة ستلتزم تعهدها الدفاع عن اوروبا، ورأى ان الحلفاء يجب ان يعززوا قواتهم التقليدية ايا تكن التضحيات التي يتطلبها ذلك. واشار الى ترسانات الاسلحة الكيميائية والتقليدية "الضخمة" لدى الاتحاد السوفياتي قائلا: "نظرا الى التفوق السوفياتي في مجال هذه القوى، علينا ان نحسن قدرات دفاعنا التقليدية ايا تكن المصاعب والثمن (...) ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن التزامها الدفاع عن اوروبا. واننا سندعم صدقية مبدأ حلف شمال الاطلسي القائم على الرد تدريجا، وهو مبدأ خدمنا على نحو جيد وما زال يشكل العمود الفقري لاستراتيجية التحالف".

واعتبر ان اتفاقا على ازالة الصواريخ المتوسطة المدى "لن يكون النهاية بل بداية عملية خفض الاسلحة" وذكر ان "الاولوية" في واشنطن هي لخفض الصواريخ العابرة للقارات.

ووصف المراقبون كلام ريغان بانه محاولة لتهدئة مخاوف الحلفاء الاوروبيين من ان تلحق ازالة صواريخ "بيرشينغ - ٢" و"كروز" الاميركية المتوسطة المدى من اوروبا ضررا بقوة الردع النووية لحلف شمال الاطلسي وتجعل اوروبا الغربية اكثر تعرضا لتفوق حلف فرصوفيا في مجال الاسلحة التقليدية.

وزير الخارجية اليوناني في طهران

باباندريو اجتمع بمسؤول اميركي: لمفاوضات في شأن مستقبل القواعد



الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي لدى استقباله وزير الخارجية اليوناني السيد كارولوس بابولياس في طهران اول من امس. (افب تيليفوتو)

شدد رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو، عقب اجتماعه امس بمساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الامنية السيد ادوارد داروينسكي، على ان تطلب الولايات المتحدة علانية اجراء مفاوضات في شأن اتفاق جديد على مستقبل القواعد الاميركية في اليونان.

ومعلوم ان باباندريو، الذي تعهد اغلاق القواعد الاميركية الاربع في اليونان لدى وصوله الى السلطة عام ١٩٨١، يبدي حاليا استعدادا للتفاوض في شأن اتفاق جديد يطرح للموافقة في استفتاء شعبي. ويرى رئيس الوزراء اليوناني ان المفاوضات المقبلة في شأن القواعد يجب ان ترتبط بما يسميه "القضايا الوطنية اليونانية" مشيرا الى الخلافات القائمة مع تركيا في شأن الجرف القاري في بحر ايجه والمشكلة القبرصية.

وصرح داروينسكي، الذي يقوم بجولة استطلاعية تشمل اليونان وتركيا ومصر، ان اجتماعه بباباندريو كان "عمليا وايجابيا وبناء جدا" وانه ساعد على "تحسين العلاقات الاميركية - اليونانية".

بابولياس

● في طهران استقبل اول من امس الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي وزير الخارجية اليوناني السيد كارولوس بابولياس الذي يزور طهران على رأس وفد سياسي واقتصادي.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية ان بابولياس اعرب عن قلق بلاده من الحرب العراقية - الايرانية مؤكدا ان اليونان تدين قصف المناطق المدنية في ايران. اما خامنئي إي فابدى ارتياحه الى توسيع العلاقات اليونانية - الايرانية واعتبر ان تقارب وجهات النظر للبلدين في القضايا الدولية سيساعد على توسيع هذه العلاقات وتطويرها.

والتقى بابولياس ايضا رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ورئيس الوزراء الايراني السيد مير حسين موسوي وسلمه رسالة من باباندريو.

(اب، ارنا)

"جيش التحرير الشعبي الكردستاني"

تلقت "النهار" من "ممثلية جبهة التحرير الوطنية الكردستانية في لبنان" بيانا فيه انه مع اطلالة الربيع نفذت وحدات "جيش التحرير الشعبي الكردستاني" عمليات عدة ضد الجيش التركي و"حماة القرى" في انحاء كردستان الشمالية الغربية.

واوضح ان آخر عمليتين كانتا في ولاية دير بكر اواخر ايار الماضي وفي ديرسم في ٣ حزيران الجاري. وفي الاولى نفذ حكم الاعدام في اثنين من عملاء "حماة القرى" رميا بالرصاص امام حشد من ابناء القرية. فيما استهدفت الثانية دورية من الجيش التركي وسقط فيها "العشرات من الضباط والافراد بين قتيل وجريح".

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الثاني عشر لليانصيب الوطني. وهنا أرقام الاوراق الرابحة:

تربح ١٦٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ١٢٥ - ٩٨٥ - ١٤٩ - ٩٩٣

تربح ٤٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ١

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٣

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٧٩٩ - ٨٧٧ - ٢٩٤

تربح ٤٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٤٨٠ - ٦٩٤

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٢٥٧٧ - ١٠٤٧ - ٣٦٤٥ - ٢٩٠٤

تربح الفي ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٤٦٦٤ - ٣٨١٧ - ٢٥٧٢

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٦٤٣٠٦ - ٠٧٧٧٤ - ٣٠٢٩٢ - ٦٩١٤٤ - ٠٢٠٤٦ - ٤٠٩٦١

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٣١٤٢ - ٦٤٨٣٧ - ٣٤٥٦١

تربح ٢٠ الف ل.ل. الورقتان ٢٥٦٤٢ - ٥٨٠٠٦

تربح ٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٩٥٩٥

تربح ١٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٥٩٤٣

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٥٨٣٧٨ من الفئة "ث". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" ٢٠٠ الف ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢٣ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ٣٠ - ٨ - ٣٩ - ١٤ - ٢٤ - ٣٥

- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٢٢): لا شيء.

- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٨٠٢٠٧٢٦ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٠٠،٩٦٥ ل.ل.

- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٤٦٩،٩٥٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣٦٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢٩١ ل.ل.

- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٥٢،٤٦٣ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥٢٢٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٧ ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢٤: ٤،٣١٦،١١٨ ل.ل.

احتجاجا على انزال الهند مواد اغاثة

كولومبو: الخارجية احتجت لدى ديكويار والمعارضة لاثارة الموضوع دوليا

مواد تموينية لدى القائها بمظلات من طائرات "انطونوف - ٣٢" الهندية فوق جافنا في سري لانكا. (افب تيليفوتو)

كولومبو - رويتر، اب - قدمت امس سري لانكا احتجاجا شديدا الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار وشرعت في حملة ديبلوماسية في شأن انتهاك طائرات هندية مجالها الجوي.

وافادت وزارة خارجية سري لانكا ان وزير الخارجية السيد شاه الحميد بعث بالاحتجاج الى ديكويار بعدما دخلت خمس طائرات نقل هندية تواكبها اربع مقاتلات من طراز "ميراج" المجال الجوي لبلاده اول من امس واسقطت امدادات اغذية في شبه جزيرة جافنا في شمال البلاد. واوضحت ان الحميد طلب من الامين العام احاطة مجلس الامن بالاحتجاج السري لانكي.

وقالت مصادر رسمية ان وزارة الخارجية بدأت حملة ديبلوماسية في عواصم العالم للاحتجاج على "الانتهاك الصارخ لاستقلالنا".

ودعا رئيس وزراء سري لانكا السيد راناسينجي بريماداسا اول من امس الى اجتماع طارئ لرابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي التي تضم، الى بلاده، كلا من بنغلادش وبوتان والهند وجزر مالديف ونيبال وباكستان.

وقال زعيم المعارضة في برلمان سري لانكا السيد انورا باندرانايكه: "على الحكومة ان تثير هذا في المحافل الدولية مثل الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة الكومنولث التي تنتمي الدولتان الى عضويتها، وان تفضح الهند".

وجاء في بيان اصدرته امس حكومة سري لانكا ان الطائرات الهندية اسقطت "طرود اغذية مزعومة" تزن نحو ١٩ طنا على اربع قرى في شبه جزيرة جافنا وان "مواطني تلك المناطق لم يهتموا بجمع هذه المعونة التي لا حاجة اليها".

وكانت الهند اكدت انها ارسلت المواد الغذائية لان افراد طائفة التاميل يواجهون خطر الموت جوعا بسبب حصار اقتصادي فرضته حكومة جافنا. وقد شن الجيش السري لانكي هجوما الاسبوع الماضي على الثوار التاميل في جافنا واستطاع احتلال جزء من شبه الجزيرة كان الثوار يسيطرون عليه.

ويقاتل هؤلاء الثوار سعيا الى انشاء دولة مستقلة للتاميل في شبه الجزيرة التي تسيطر عليها الغالبية السنهالية.

وارسلت الهند طائراتها في تحد واضح لسري لانكا بعدما منيت بانتكاسة مهينة الاربعاء الماضي عندما اجبرت زوارق تابعة لبحرية سري لانكا ٢٠ قارب صيد هنديا محملة بمواد الاغاثة كانت في طريقها الى جافنا على العودة الى الهند.

وتنفي الهند، التي يعيش فيها ٥٠ مليونا من التاميل يحتفظون بصلات قوية مع التاميل في سري لانكا، اتهامات وجهتها كولومبو اليها بتدريب ثوار تاميل وتزويدهم اسلحة في جنوب الهند.

● في نيودلهي تظاهر مئات الشبان من حزب المؤتمر الذي يتزعمه رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي امام مقر المفوضية العليا السري لانكية مطالبين بانهاء الهجمات التي يشنها الجيش السري لانكي على التاميل".

"الهيرالد تريبيون" بلا صور

غابت امس الصور عن صحيفة "الهيرالد تريبيون انترناشونال" بسبب إضراب.

وكما في زمن الحرب بعد مرور مقصات الرقابة، ظهرت في الصفحة الاولى وكذلك في الصفحات الاخرى مربعات كبيرة بيض. ولم يغب كلام الصور الامر الذي يساعد القراء على تخيل الصور التي كان يفترض ان ترافق الاخبار.

(وصف)

سيول: نواب اضربوا عن الطعام للتحقيق في وفاة الطالب

طلاب متظاهرون يفرون امام مصفحة وسط دخان قنابل الغاز المسيل للدموع في سيول امس. (اب لايزرفوتو)

سيول - يب - دخل امس اضراب عن الطعام ينفذه نواب كوريون جنوبيون معارضون يومه الثاني في مبنى البرلمان في سيول، فيما تجددت التظاهرات الطالبية وحصلت اشتباكات مع الشرطة.

ويطالب النواب وعددهم ٦٥ بقيادة زعيمي المعارضة السيدين كيم يونغ سام وكيم داي يونغ، الحكومة بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في وفاة طالب معارض تحت التعذيب لدى استجوابه في احد مراكز الشرطة في ١٤ كانون الثاني الماضي.

وكانت المعارضة دعت البرلمان اول من امس الى دورة خاصة مدتها ١٠ ايام لحض الحكومة على القبول بتشكيل اللجنة. لكن "حزب العدالة الديموقراطي" الحاكم اعلن عزمه على مقاطعة الدورة في حال انعقادها.

وافادت مصادر المعارضة ان اضراب النواب عن الطعام سينتهي اليوم.

وسيعقد الحزب الحاكم مؤتمرا الاربعاء المقبل يرشح خلاله رئيسه السيد تاي وو للرئاسة خلفا للرئيس تشون دو هوان الذي تنتهي ولايته في شباط ١٩٨٨. ولا ينتظر ان يعود نواب الحزب الى البرلمان قبل نهاية مؤتمرهم.

من جهة اخرى تظاهر امس ٢٥٠٠ طالب في جامعة كوريا في سيول داعين الى اصلاحات دستورية. وحاول الطلاب الخروج من الحرم الجامعي هاتفين "لتسقط الديكتاتورية العسكرية" و"عدلوا الدستور". الا ان قوات من شرطة مكافحة الشغب منعتهم مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع.

وفي جامعة كونكوك وقع صدام اعنف عندما اشتبك نحو ١٥٠٠ طالب مع الشرطة وقذفوا رجالها بالقنابل الحارقة والحجار.

وحصلت احتجاجات محدودة في جامعات اخرى ولكن لم يبلغ عن اعتقالات او جرحى.

فيروس يسبب سرطان الدم يشبه "الايدز" ويخشى انتشاره

واشنطن - رويتر، يب - اعلن الطبيب ستانلي ويس الباحث في المعهد الاميركي للسرطان اول من امس ان فيروسا مشابها لفيروس مرض فقدان المناعة المكتسبة "الايدز" قد يسبب نوعا شديدا من اللوكيميا (سرطان الدم) اكتشف للمرة الاولى بين مدمني مخدرات وقد ينتشر على نطاق اوسع.

وقال امام المؤتمر الدولي الثالث عن "الايدز" انه في حين تعاني نسبة بسيطة فقط من حاملي الفيروس من المرض "الا اننا قلقون بالتأكيد من انتشاره".

واضاف في بحث قدم الى المؤتمر الذي يستمر اسبوعا والذي بدأ قبل خمسة ايام انه تم اكتشاف نوعين من هذا الفيروس يحمله ثلث مدمني المخدرات الذين شملتهم الدراسة في نيو اورليانز مع وجود نسبة اعلى بين السود والاسبان. واوضح ان الفيروس المكتشف حديثا يختلف عن فيروس "الايدز" الذي يعتقد انه يصيب الانسان بالمرض خلال مدة تراوح بين خمس وعشر سنين بعد انتقال العدوى اذ يعتقد باحثون ان هذا الفيروس قد يسبب المرض بعد عشرات السنين. وابلغ الى المؤتمر ان الفيروس يشبه فيروس "الايدز" في اضعافه قدرة الجسم على مقاومة الامراض وانه قد يجعل الاصابة بـ"الايدز" اسهل.

● في جنيف صرح امس ناطق باسم منظمة الصحة العالمية ان حالات "الايدز" التي ابلغ عنها في شهر ايار تزيد بنسبة ١١ في المئة عن تلك التي ابلغ عنها في الشهر السابق، اذا ارتفع مجموع الحالات من ٤٦٦٢٩ في نيسان الى ٥١٧٥١ في ايار. واشار الى ان في الولايات المتحدة ٣٥٩٨٠ مصابا اي ما نسبته ٦٩،٠٥ في المئة من مجموع المصابين في العالم.

وكرر اعتقاد المنظمة ان العدد الذي ابلغ عنه هو نصف عدد الاصابات في العالم لان دولا كثيرة لا تملك تسهيلات وتقنيات تسمح لها باكتشاف المرض.

كائنة القاتل الوحيد

رؤية امبراطور سابق مكبل اليدين في قفص الاتهام مشهد لا يتكرر في عالم لا يبارح اباطرته القصر الا الى القبر. وتزداد جاذبية الحدث حين يكون اسم المتهم جان - بيديل بوكاسا احد اعرق خريجي معاهد الجريمة وكتب التاريخ. بصمت وصبر استمع الى المدعي العام يتلو قرار الاتهام على مدى ١٠ ساعات. والخلاصة كانت طلب الاعدام للمتهم وحرمانه اي اسباب تخفيفية "بسبب اعماله البشعة والفظاعات التي ارتكبها وموقفه الجاحد وكلها اغرقت البلاد في كابوس طوال سنوات حكمه الدموي". ولم ينس المدعي العام المطالبة بمصادرة كل املاك المتهم.

اغمض بوكاسا عينيه. حصان الذكريات. كانت فرنسا وانضم الى الجيش الفرنسي. واثنى رؤساؤه على شجاعته. وحين التحق بجيش بلاده كان عليه ان يختار. في افريقيا الوسطى كما في اصقاع كثيرة لا مكان الا لرجل وحيد. تكون الملك او تكون الضحية. تكون الزعيم او مجرد يدين تصفقان لمنجزاته.

يتذكر جيدا. عندما كان عسكريا في الجيش الفرنسي لم تجد باريس ما تلقنه اياه الا سيرة الامبراطور الكورسيكي. وراح يطارد نابوليون في الكتب. صنع نفسه وصنع قدره. انتزع العرش وفي نوتردام انتزع التاج من يد البابا وتوج نفسه. وقف طويلا امام المرآة. اطول قامة من نابوليون. ومثله يتقن الفرنسية ويحب النساء. ورأى صفحة بيضاء في التاريخ الى جانب صفحة الامبراطور الفرنسي واقسم ان يكتبها. وتستحق بانغي العناء الطويل.

يغمض عينيه. في ١٩٦٦ قاد الضابط بوكاسا انقلابا وجلس على كرسي الرئيس. لذة الاحلام والاختام. وعاد الى الكتب. الرؤساء فصل وينقضي. لقب متواضع لرجل استثنائي. في عام ١٩٧٢ كرس نفسه رئيسا مدى الحياة. ولانه سيدخل التاريخ ببزته العسكرية منح نفسه بعد عامين رتبة ماريشال. وجن الماريشال. اسم سيد الاليزيه فاليري جيسكار ديستان. مسكين. بايعوه لسبع سنوات فقط غدا يتوجهون الى صناديق الاقتراع ويطردونه من مكتبه. يتذكر جيدا. جاء سيد الاليزيه. ذهب واصطاد. والتمعت عيناه حين دس في جيبه بضع حبات من الالماس. وشارل ديغول نفسه هذا الضابط المغرور المتعالي لن ينال في التاريخ اكثر من لقب الرئيس الراحل. وكان على بوكاسا ان يتابع صعوده. ففي عام ١٩٧٧ طوب نفسه امبراطورا في احتفال انفق عليه خمس موازنة الدولة وغرق المدعوون في النبيذ البونابرتي والورود الفرنسية.

يتذكر جيدا ولا ينسى. في عام ١٩٧٩ كان في زيارة لطرابلس. فعلها جيسكار ديستان. بعد اضطرابات عادية في بانغي ارسل المظليين الفرنسيين ومعهم رئيس جديد. وكان على الامبراطور المخلوع ان يلجأ الى ساحل العاج وبعدها الى فرنسا حيث عانى الامرين من جحود سلطاتها.

لم يستطع بوكاسا احتمال المنفى ولم يتمكن من تسديد فواتير الهاتف وهجم البرد على الامبراطورة وابنائه الثلاثة والثلاثين. وعاد الى نابوليون. وقرأ في الكتب انه فر من منفاه في جزيرة البا واستعاد العرش من دون اطلاق رصاصة. كان شعبه في انتظاره وكان حكم المئة يوم. شعبي ينتظرني. قالها بوكاسا محاولا تناسي وفاة نابوليون منفيا في جزيرة القديسة هيلانة. وقع في الشرك وعاد الى بانغي وكانت الشرطة في انتظاره.

ماذا فعل بوكاسا؟ لا شيء يذكر. عذب المعارضين واغتال بعضهم. عذب تلامذة وتلذذ بقتلهم. أكل بضع جثث احتفظ بها في ثلاجة. لا شيء يذكر. صحيح ان نابوليون لم يفعل ذلك لكنه كان نابوليونا بنكهة افريقية.

يستحق بوكاسا الاعدام. وربما اكثر. خدعته الكتب. ضحك عليه نابوليون. لحظة طلب المدعي العام ما طلب اغمض عينيه وسأل نفسه ما اذا كان الامبراطور الوحيد والقاتل الوحيد.

غسان شربل

فرصوفيا: زعيم الحزب الشيوعي الصيني اجرى محادثات مع ياروزلسكي وميسنر

عقد امس زعيم الحزب الشيوعي الصيني بالنيابة رئيس الوزراء السيد تشاو تشيانغ، الذي وصل الى فرصوفيا في زيارة رسمية اول من امس، محادثات مع رئيس الوزراء البولوني السيد زبيغنيو ميسنير تركزت على العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وافادت وكالة الانباء البولونية الرسمية "باب" ان تشاو وميسنير وقعا في ختام لقائهما اتفاقا للتعاون بين الصين وبولونيا.

ولم تورد الوكالة تفاصيل عن المحادثات، ولكن من المعروف ان ميسنير مسؤول عن السياسة الاقتصادية البولونية، لذا يفترض ان التعاون الاقتصادي كان محور البحث.

وكان تشاو اجتمع اول من امس مع الزعيم البولوني الجنرال فويسيتش ياروزلسكي الذي اقام مأدبة عشاء على شرف الزائر الصيني. واكد الزعيمان في كلمتين خلال المأدبة ان العلاقات الثنائية تتقدم في المجالات المختلفة.

وتشاو هو المسؤول الصيني الارفع يزور بولونيا التي تعتبر حليفا متشددا لموسكو منذ جولة رئيس الوزراء الصيني الراحل شو ان لاي على اوروبا الشرقية عام ١٩٥٧. (اب)

اكينو شكلت قوة شبه عسكرية لمحاربة الشيوعيين ومساندة الجيش

اعلنت امس الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو تشكيل قوة شبه عسكرية لتحل محل قوات الدفاع المدني التي تنسب اليها تجاوزات في محاربة الثوار الشيوعيين.

وقالت في كلمة القتها امام ضباط في احتفال عسكري في احدى ضواحي مانيلا انها ستكون "القائد الاعلى" لهذا "الجيش من المواطنين" الذي سيساند القوات النظامية في حملاتها "على المناطق التي تشهد نشاطا للثوار". واوضحت ان "السلطة في الديموقراطية يجب ان تمارسها الامة المسلحة وليس طبقة عسكرية"، مشيرة الى ان هذه القوة ستشكل "على صورة الجيش" وستتألف "من المواطنين الاكثر قدرة داخل مجتمعاتهم الريفية".

ويذكر ان الدستور الفيليبيني الجديد الذي تمت المصادقة عليه في شباط الماضي لحظ الغاء قوات الدفاع المدني التي اخذ عليها الاستغلال وخرق حقوق الانسان. وكانت اكينو قررت حل هذه القوات البالغ عديدها ٤٥ الفا والمرتبطة مباشرة بقيادة الوحدات العسكرية الاقليمية واعادة عناصرها الى الحياة المدنية.

● في سان فرنسيسكو ردت اول من امس محكمة للاستئناف دعوى اقامتها الحكومة الفيليبينية على الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس وزوجته السيدة ايميلدا، بعدما اتهمتهما مانيلا بسرقة ١،٥٥ مليار دولار واستثمارها في الولايات المتحدة.

وقد رفضت محكمة الاستئناف التاسعة في ولاية كاليفورنيا امرا اصدره قاض في لوس انجلس في حزيران ١٩٨٦ بـ"تجميد" اموال ماركوس خارج الفيليبين.

وكانت الحكومة الفيليبينية قررت ملاحقة ماركوس وزوجته قضائيا من اجل استعادة الاموال التي سرقاها من خزانة الدولة قبل فرارهما الى الولايات المتحدة في شباط ١٩٨٦. وتوصلت مانيلا الى قرار حكومي سويسري قضى بتجميد ودائع ماركوس في المصارف السويسرية.

(و ص ف)